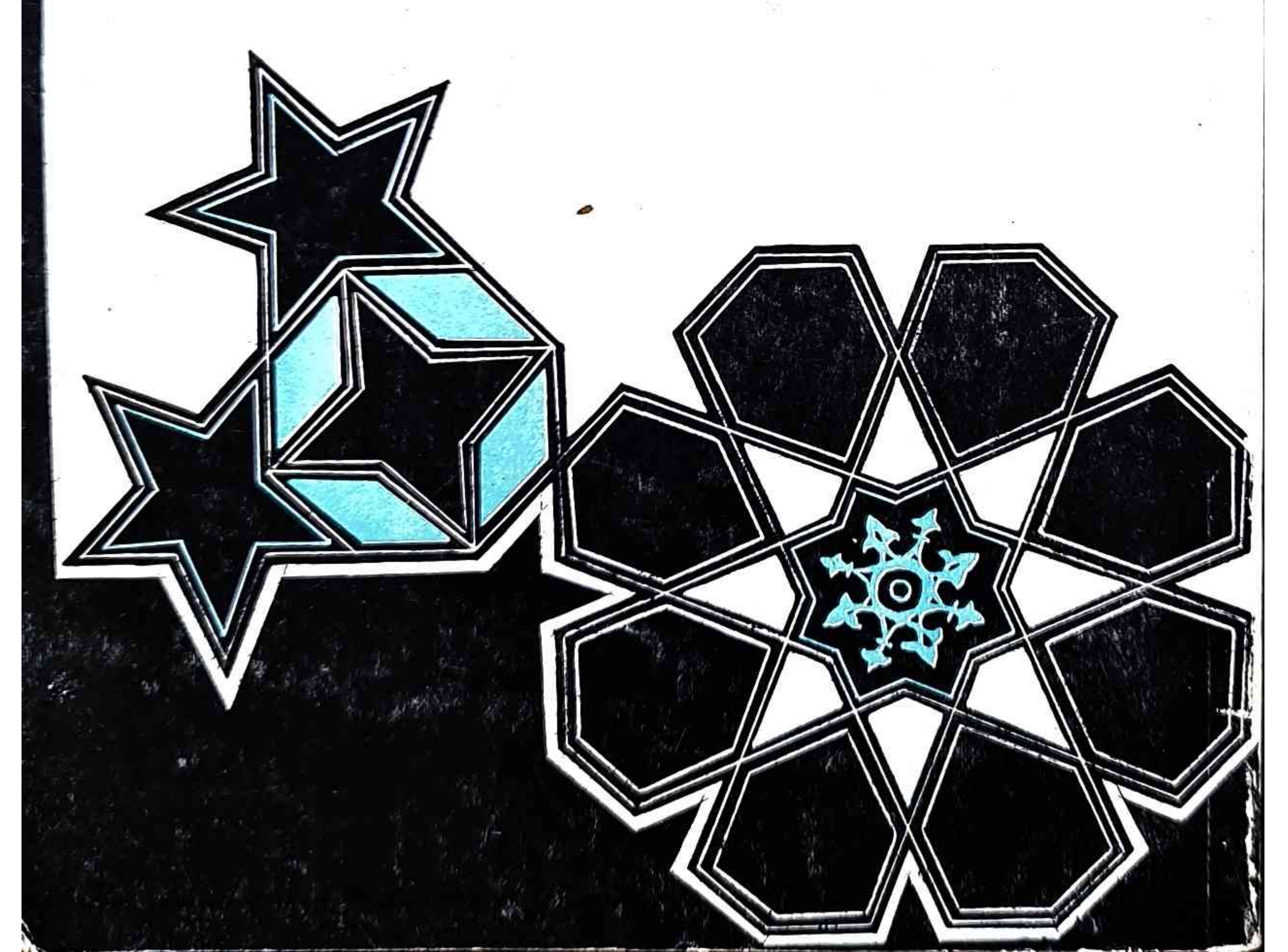
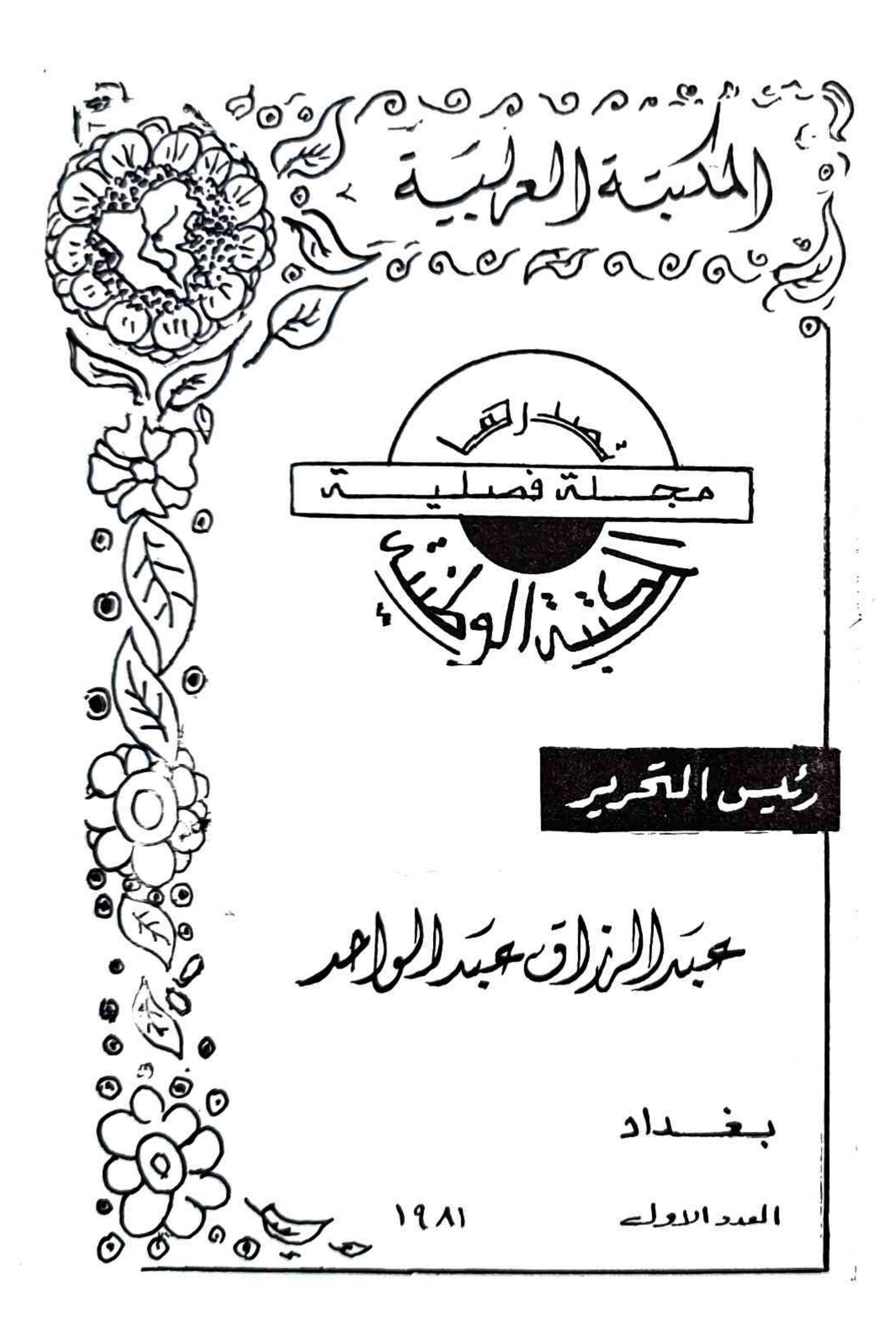
المكتبة العربية

العدد الاول

١٩٨١




الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والأعلام
دائـــرة
المكتبة الوطنية


المكتبة العربية
مجلة فصلية
المكتبة الوطنية
رئيس التحرير
عبد الرزاق عبد الواحد
بغداد
١٩٨١
العدد الاول

المحتويـــات

الفهارس والببلوغرافيات

١ ـ ثبت بالمؤلفات العراقية المتعلقة بالكتب والمكتبات — بقلم : جياد عباس البكري

اصداء المكتبة العربية

١ ـ مكتبة امانة العاصمة في الاردن — بقلم : عوض محمد الدوري

٢ ـ صناعة الكتاب او انتاج الكتب — اعداد : اليونسكو (الكتاب السنوي) لعام ١٩٧٤
ترجمة : عبدالمجيد حميد

٣ ـ مراجعات الكتب
الكتب التي صدرت عن علم المكتبات لعام ١٩٨٠ — بقلم : ابراهيم قادر

٤ ـ اخبار الكتب والمكتبات — اعداد : عباس جبر آل يحيى

الوثائق والتقاريـــر

١ ـ التقارير التأليفيـة والتوصيات الى مؤتمر الكتاب والمطالعـة في تونس ـ الحمامات ١٠ ـ ٣٠ تشرين ثاني ، ١٩٧٦

٢ ـ توصيات مؤتمر معاهد المكتبات والتوثيق في الوطن العربي ١١ـ١٦ كانون أول / ديسمبر ١٩٧٦ .

٣ ـ المؤتمر الدولي للببلوغرافيات الوطنية ـ الببليوغرافيـا الوطنية ..... دورها الحالي وتطوراتها المنتظرة .

تقــــــديم

بقلم : رئيس التحرير

العراق ٠٠٠ مهد الشمس والحضارة ٠٠٠ والصفحة التي كتب فيها اول حرف من أول أبجدية عرفها البشر ٠

وبغداد ٠٠٠ عاصمة الكتب ، وأم الورق والوراقة ٠٠ بغداد المكتبات التي جرى نهرها العظيم يوما ما بلون أزرق حين استباح فيهـــا هولاكو حرمة الحرف الذي كان لها مجد ابداعـــه منـــذ فجر التاريخ ، والحفـــاظ على شرفه مدى التاريخ ٠ ٠

العراق وبغداد ٠٠ ينهضان اليوم حاملين ذلك المشـعل الوقاد الذي اضاء للبشرية كلها في احلك العصور ٠٠ تضـع قيادة الثورة ازكى الزيت في قنديلهما الخالد ليضيء مرة اخرى بنفس الزهو الذي اضاء به في ذلك الزمن الخالد ٠

ان زمنا خالدا جديدا للكتاب ، وللمكتبات تريد له هذه الثورة ، وريثة تلك الحضارة ان يبتدىء ٠٠ وسيبتدىء ما دام لدينا العزم ، وما دامت فينا بذرة المعرفة المباركة ٠

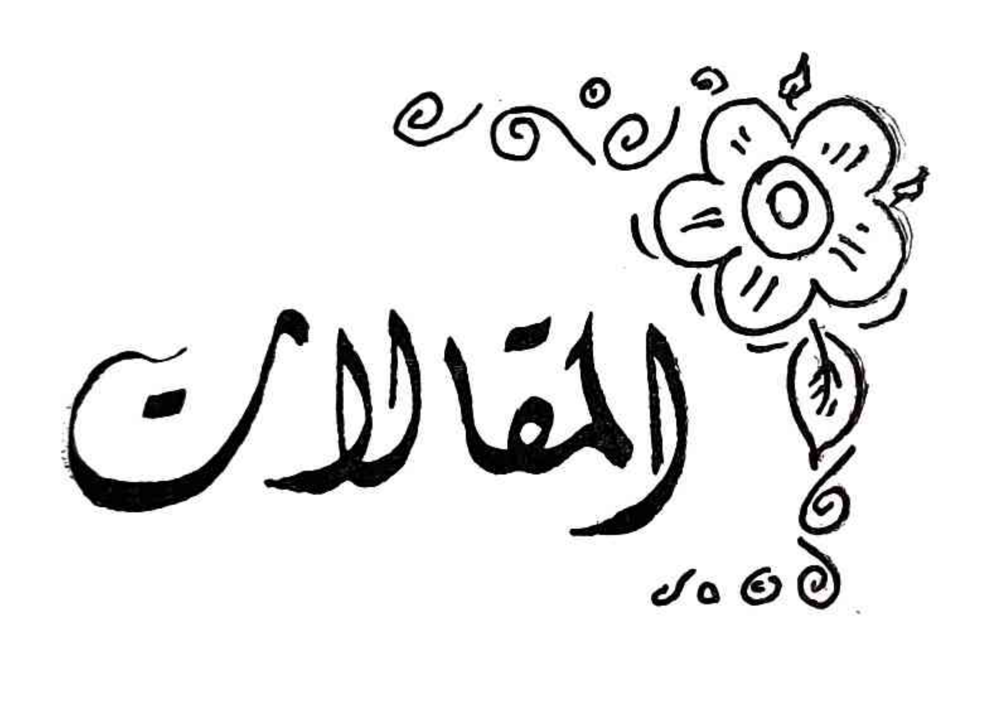
ان المكتبـــة الوطنية ، اســـتجابة للحاجـة الى الثقافة المتخصصـــة في علم المكتبات وتلبية لرغبـــة كثير من أمناء المكتبـات ، وبدفع ورعاية حريصـــة دؤوب من حافز الثورة

المضيء تقدم اليوم على اصدار العدد الاول من مجلة « المكتبة العربية » لتجعل منه منبرا عربيا للمتخصصين في علم المكتبات ·· لبحوثهم ومؤتمراتهم ··· لارائهم واجتهاداتهم ·· لطموحهم وتطلعاتهم في هذه المساحة الحيوية من المعرفة الانسانية ··

آملة ان تنفتح على الخير اولى صفحاتها ·· وان يحتضن المتخصصون في هذا العلم اولى خطواتها ·

اننا ·· باسم كافة العاملين في هذا الصرح الحضاري الشامخ ·· نتوجه بالدعوة المخلصة الى اخوتنا في مشارق هذا الوطن ومغاربه ، ان يحرثوا بأقلامهم هذه الارض البكر المباركة ، وان يزرعوا فيها بذورهم الخيرة ، لانها مسؤوليتهم تجاه اجيالهم القادمة ، وتجاه الحضارة التي حمل لواءها اجدادهم بكفاءة وثقة عظيمتين ·

والله الموفق


المقالات

أول محاولة لفهرسة المخطوطات في العراق

بقلم
الدكتور عماد عبد السلام رؤوف
كلية التربية جامعة بغداد

تعتبر فهرسة الكتب الخطية من أحدث مجالات البحث في قطرنا ، رغم اتصال هذا العمل الوثيق بالعلوم الباحثة في مختلف نواحي التراث ومجالاته ، ورغم كثرة خزائن الكتب ونفاسة محتوياتها في مدن العراق المهمة ، وبخاصة بغداد ، موطن الثقافة وموئل العلماء في الاعصر المتعاقبة .

وقد نتج عن هذه الظاهرة ، ضياع كثير من تلك الكتب ، ومنها ما هو عظيم القيمة والفائدة ، أما بسبب عوارض الطبيعة وآفاتها ، أو بسبب جهل الانسان واهماله دون ان تصل الينا أية معلومات عن محتوياتها فضلا عن عناوينها وأسماء مؤلفيها فكان في ذلك خسارة ثقافية جسيمة وضرر علمي لا يعوض .

وكان بعض الواقفين الذين عنوا بتأسيس خزائن الكتب والحاقها بالمدارس والمساجد والزوايا يضعون اثباتا أو فهارس بعناوين الكتب

الموقوفة ، لتدرج ضمن نصوص وقفياتهم أو لتلحق بها وقد عثرنا على نماذج من هذه الفهارس لخزائن كتب مختلفة ترقى الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الا ان واضعيها لم يكونوا يقصدون من عملهم هذا سوى تسجيل عدد الكتب الموقوفة وبعض من عناوينها مما تحتاجه خزانة بذاتها دون ان يتسع اهتمامهم ليشمل تسجيل مخطوطات عدد من الخزائن أو مخطوطات مدينة من المدن .

ان أول محاولة معروفة لفهرسة خزائن الكتب ببغداد ، بل في العراق بعامة هي ما قام به عالم بغداد وأديبها السيد نعمان خيرالدين بن محمود شهاب الدين الآلوسي البغدادي[١] (١٢٥٢ - ١٣١٧هـ / ١٨٣٦-١٨٩٩ م) في أواخر القرن التاسع عشر[٢] في كتابه الذي عنونه « فهرست مكاتب بغداد الموقوفة » وهي محاولة لم تنل - فيما نرى - ما تستحقه من عناية الدارسين واهتمامهم[٣] .

يقع الكتاب في ١٤٧ ورقة ، في كل منها نحو ٢٠ أو ٢١ سطرا وبعمودين أحيانا . نسخ بعضه علامة العراق السيد محمود شكري بن

---

(١) ولد ببغداد واخذ علومه على والده المفسر والمؤرخ ابي الثناء محمود الالوسي وتأثر به . تولى في شبابه القضاء في بلدان عديدة ثم قصد مكة حاجاً سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م ماراً بالقاهرة حيث طبع تفسير والده « روح المعاني » وعين رئيسا لمدرسي بغداد فوفر له منصبه فرصة للبحث والدرس والقراءة وترك مؤلفات عديدة في العقائد والردود والمواعظ واللغة والادب والسير . انظر محمود شكري الالوسي : المسك الاذفر (بغداد ١٩٣٠) ١/٥١ - ٥٦ ومحمد بهجة الاثري : اعلام العراق (القاهرة ١٣٤٥) ٥٧-٦٧ والبغدادي: هدية العارفين ٢/٤٩٦ والزركلي : الاعلام ٩/٩ .

(٢) الفه بعد عودته من الحج سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨ على ما اشار هو في تعليقاته على بعض مخطوطات مكتبته .

عبدالله الآلوسي وهو ابن أخ المؤلف (توفي سـنة ١٣٤٣ – ١٩٢٤م) وخطه نسخ تعليق جميل ونسخ سائره ناسخ آخر بخط نسخ معتاد .

يتناول الكتاب فهرسة عشر خزانات حافلة بالكتب كانت ملحقـة ببعض مساجد بغداد ومدارسها المهمة هي :

١ – خزانة كتب المدرسة المرجانية . وقد أسس المدرسة (جامع مرجان في شارع الرشيد حاليا) الخواجة أمين الدين مرجان مولى الشيخ اويس خان الايلكاني الجلائري (٧٥٧ – ٧٧٦هـ/١٣٥٦–١٣٧٤م) أما خزانة كتبها فتتألف – بحسب الفهرس – من ثلاثة مجاميع هي :

أ – مجموعة المؤلف نعمان خيرالدين الآلوسـي وقـد عـرفت – أحياناً – بالمكتبة النعمانية نسبة اليه ويبلغ عدد كتبهـا ١٣٣٧ كتابا معظمها من المخطوطات والباقي من المطبوعـات النادرة .

ب – مجموعة ثانية تبلغ عدتها ٨٩٢ كتابا .

ج – مجموعة ثالثة تبلغ عدتها ٨٤٢ كتابا .

٢ – خزانة كتب جامع الصاغة وموقعه على شاطيء دجلة الشرقي في جنوب المدرسة المستنصرية ويعرف أيضـا بجامع الخفافين(٤) ، ويبلغ عدد الكتب المفهرسة في خزانة هذا الجامع ٦٠ كتابا سـوى « الكتـب المطبوعـة » والظاهـر ان هـذه الكتب لم تكن الا

---

(٣) كان السيد محمود شكري الالوسـي قد اهدى هـذا الكتاب الى صديقه جميل العظم (المتوفي سنة ١٣٥٢/١٩٣٣م) سنة ١٣٣٠/١٩١٢م ومنه انتقل الى احمد تيمور (المتوفى سنة ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م) ثم آل مع سائر خزانة تيمور الى دار الكتب المصرية بالقاهرة .

(٤) كان يعرف في العصر العباسي بمسجد الحظائر وقد شيدته السيدة زمرد خاتون زوجة المستضيء العباسي المتوفاة سـنة ٥٩٩هـ/١٢٠٢م .

جزءاً مما تضمه خزانة الجامع في العهد السابق فقد ذكر السيد محمود شكري الآلوسي في كتابه عن مساجد بغداد ان « فيه خزانة كتب تشتمل على مخطوطات قديمة العهد وكثير منها تلف بتداول الايدي عليها »[٥] .

٣ ـ خزانة كتب المدرسة الطبقجلية وموقعها في محلة العاقولية بشرقي بغداد وكان مؤسسها السيد محمد أفندي الطبقجلي (المتوفّى سنة ١٢٦٥هـ ـ ١٨٤٨م) قد وقف عليها ٢٨٥ مجلدا بحسب الوقفية التي سجلت في ١٢ رمضان ١٢٦٩هـ ـ ١٨٥٢م) ولكن عدد الكتب التي ذكرها الفهرس لم يزد على ٢٤٢ كتابا .

٤ ـ خزانة كتب جامع الامام الأعظم أبي حنيفة . ضمت مدرسة هذا الجامع منذ تأسيسها سنة ٤٥٩هـ ـ ١٠٦٧م خزانة حافلة بالنفيس من مصادر المعرفة وردت أخبارها في تراجم العلماء الذين وقفوا عليها أو استفادوا منها[٦] ، وقد تعرض الجامع في أوائل القرن السادس عشر الى تخريب شامل الا انه استأنف نشاطه العلمي في القرون التالية . ويبلغ عدد الكتب التي ورد ذكرها في هذا الفهرس ٤٠٦ كتب ، ولا يمثل العدد المذكور جميع ما كانت تخزنه هذه الخزانة ، لان المؤلف أشار الى انه « نبذة » من كتبها مما دل على وفرة الكتب فيها ونفاسة محتوياتها .

٥ ـ خزانة كتب المدرسة العلية . أنشأها والي بغداد علي باشا سنة ١١٧٦هـ ـ ١٧٦٢[٧] وموقعها على شاطي دجلة الشرقي ، في

---

(٥) مساجد بغداد وآثارها ص ٤٢ .

(٦) كتابنا : مدارس بغداد في العصر العباسي (بغداد ١٩٦٦) ص ٤٢

(٧) وهي التي انتهى بها الدهر لتصبح مدرسة للصنايع فدارا للنواب فمتحفا حربيا ثم قصرا للثقافة وما زالت .

أسفل القلعة (وزارة الدفاع حاليا) وقد بلغ عـــدد « النبذة » المفهرسة ٦٤ كتابا تحتفظ بها الخزانة المذكورة •

٦ ـ خزانة كتب المدرســة القبلانيــة وموقعهـا في جامع القبلانية ، الكائن في سوق الهرج قبالة مدخل المدرسة المستنصرية • شــيد الجامع والي بغداد قبلان مصطفى باشا ســنة ١٠٨٨هـ ـ ١٦٧٧م وبلغ عدد كتبه ، وهي نبذة كما في الخزانه ، ٢٠٨ كتب •

٧ ـ خزانة كتب جامع الوزير ، ويقع على الضفة الشرقية من دجلة قرب جسر الشهداء الحالي شيده الوزير حسن باشا والي بغداد نحـو سنة ١٠٠٨هـ ـ ١٦٠٠م وكانت في خزانته مجموعة وفيرة من الكتب ورد في الفهرس عناوين ١٢٦ منها •

٨ ـ خزانة كتب المدرسة المرادية ، وهذه المدرسة ملحقة بجامع المرادية في الميدان قبالة وزارة الدفاع وقد أسسه والي بغداد مراد باشـا سنة ٩٧٨هـ ـ ١٥٧٠م وبلغ عدد الكتب المفهرسة فيه ١٨٨ كتابا •

٩ ـ خزانة كتب المدرســة العمرية ، وموقعها على شاطيء دجــلة الغربي قرب جامع القمرية شيدها والي بغداد عمر باشا ســـنة ١٠٩٠هـ ـ ١٦٧٩م وبلغ عدد الكتب الوارد ذكرها في الفهرس ٥٢ كتابا وكان الاب انستاس الكرملي قد لاحظ ما آل اليه مصير كتب هذه المدرسة فقال حاسبا انها مدرسة جامع القمرية لقربهـا منــه ـ « مكتبة جامع القمرية : أغلب كتبها ســـرقت وما بقي منهـا لا يؤبه له »[8]

(٨) جرجي زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية (بيروت ١٩٦٧) ٤/٤٩٢

١٠- خزانة كتب جامع الفضل ،وموقع الجامع في المحلة المنسوبة اليه من شرقي بغداد • وقد أسس مدرسته ، وألحق بها خزانة كتب والي بغداد الوزير سليمان باشا سنة ١٢١٠هـ - ١٧٨٦م وبلغ عدد كتبها الواردة عناوينها في الفهرس ١٨٥ كتابا • يبلغ عدد كتب الخزائن بأجمعها ٤٥٥٣ كتابا معظمها من المخطوطات وفيها ما هو نادر الوجود وعظيم الفائدة وتتفاوت طريقة الفهرسة بين أجزاء الكتاب تفصيلا واقتضابا ففهرس كتب المؤلف في المدرسة المرجانية مرتب على عدة فنون على النحو الآتي :

١ - الكتب الالهية
٢ - التفسير
٣ - القراءات
٤ - الحديث
٥ - العقائد
٦ - أصول الفقه
٧ - فقه الحنفية
٨ - فقه المالكية
٩ - فقه الحنبلية
١٠- فقه الشافعية
١١- فقه الشيعة وغيرهم
١٢- التصوف
١٣- آداب البحث
١٤- الوضع والاشتقاق
١٥- النحو والصرف

١٦ـ الأدب والعروض

١٧ـ التاريخ ونحـوه

١٨ـ اللغة وما يتعلق بهـا

١٩ـ الحساب والفلك

٢٠ـ الآلات المجسمة

وعلى هذا النمط نفسه ، وضـــع فهرس المجموعة الثانية من كتب المرجانية. اما المجموعة الثالثة فهي غير مرتبة على الموضوعات. وقد وضعت أرقام ازاء عناوين كتبها ، الا ان الموجود يبدأ من الرقم ٣٣ مما يدل على سقوط ورقة من أوله ومعلومات هـــذه المجموعة على جانب من الاختصار ، وليس في فهارس كتب المدارس الاخرى ترتيب للكتب على الموضوعات الا قليلا . واحسن هذه الفهارس من حيث دقة الوصــف ووفرة المعلومات فهرس خزانة المؤلف وهي الاولى من خزائن المدرسة المرجانية فقد ميز بين ما هو مخطوط وما هو مطبوع وذكر ـ غالبـا ـ نوع الخط وما اذا كان بخط مؤلفه ، وتاريخ النسخ واسم الناسخ ان وجد وما يتميز به المخطوط من شروح وتصحيحات وزينة . بيـــد ان المؤلف لم يلتزم بذكر كل هذه المعلومات عند حديثـه عن المخطـــوطات المفهرسة وانما أشار الى بعض منها كلما وجـد ضرورة ـ في رأيه ـ الى ذلك وذكر في أحيان نادرة عدد أوراق المخطوط أو عـــدد كراريسه ، أما الكتب المطبوعة فقد ذكر في أغلب الاحيان مكان طبعها وتاريخه .

ومن المؤسف حقاً ان عددا كبيرا من هذه الكتب وبخاصـــــة المخطوطات منها قد ضاع أثره ولم يبق منه سوى عنوانه في هـــــذا الفهرس واذا ما استثنينا خزانة المدرسة المرجانية التي ضم أغلبهـا الى

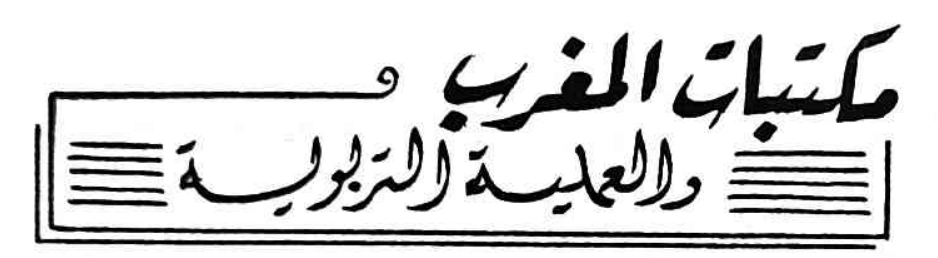
مكتبة الاوقاف المركزية في بغـــداد[٩] ، فان معظم محتويات الخزائن الاخرى قد تفرق وفقد خبره ، الا كتبا قليلة منها وجدت طريقها الى مكتبة الاوقاف أو بعض المكتبات العامة الاخرى ، فمن الكتب المفقودة من خزانة جامع الوزير مثلا كتاب « نسيم الصـــبا » لعبدالرحمن بن الجوزي ، وهو كتاب لم تذكره قوائم مؤلفات هـذا العالم الكبير قط ، وديوان صالح التميمي وديوان أبي فراس الحمداني وديوان ملا كاظم الأزري وديوان ابن النحاس وديوان صادق الفحام وديوان قاســـم البكرجي، وحديقة الورود في مدح أبي الثناء محمود وشرح ديوان ابن ابي الحديد لابن عصفور والكمال في شرح الشافية بخط مؤلفه وجـدول تاريخي لمحمد أمين العمري وغير ذلك ، ومن كتب جامع القبلانية شرح لديوان المتنبي وتعليقات عليه وديوان أبي فراس الحمداني وتراجم علماء العراق للرحبي وكتب في السير والتراجم والتصوف وغير ذلك . ومن كتب جامع الامام الاعظم عشرون ديوان شعر لشعراء لم تذكر أسماؤهم والآثار الباقية للبيروني ومجموعة نفيسة من الكتب والرسائل في علم الفلك والحساب وغير ذلك ، ومن كتب خزانة المدرسة العليا كتاب عمدة البيان في تصاريف الزمان لياسين العمري ، والدرة المضيــة في أخبار مصر والقاهرة المعزية وزهرة البساتين فيمن دفن بمصـــر من المحدثين وبهجة الزمان فيمن عمر مكة من آل عثمان وديوان ابن بكتاش في مدح سعيد باشا وديوان ابن الازري وديوان السيد عبدالله الحلي وديـوان ابن النحاس وعجالة الراكب في مراجعة القاموس وبيان فرق المعتزلة للعراقي ونســخة من حديقة الورد . ولعل من أنفس الكتب مفقودة

---

(٩) ومع ذلك فقد ضاعت منها كتب نوادر حصرها د. عبدالله الجبوري في كتابه مكتبة الاوقاف العامة تاريخها ونوادر مخطوطاتها (بغداد ١٩٦٩) ص ٥٧ — ٦٠ .

الاثر تاريخ بغداد لابن النجار وكانت منه نسخة في خزانه جامع الفضل ومختصر له بخط قديم في خزانه المرجانية وغير ذلك من الكتب القيمة والنسخ المفيدة في البحث والتحقيق . ان « فهرست مكاتب بغداد الموقوفة » يفيدنا في معرفة مصادر الثقافة والمعرفة في المؤسسات العلمية ببغداد في العصر العثماني وهو يكشف عما كانت تزخر به تلك المؤسسات من كتب ورسائل مهمة ، ضاع أكثرها اليوم رغم قرب عهدنا بها ، ومن المؤكد ان ما ضمه الكتاب من فهارس ليس هو الا لقسم قليل مما كانت تحتويه المدينة من خزائن كتب فقد وصلت الينا أسماء عدد آخر من الخزائن الضائعة لم يضمها هذا الفهرس وكان السيد محمد آل جميل قد لاحظ ظاهرة فقد الكتب هذه وسجل أسماء بعض خزائنها المهمة في مقالة نشرتها جريدة الزوراء في ١٢ شباط (١٢٨٧ هـ) حيث قال : « ولا زال يتصاعد هذا الحال الى ان غدت تلك المدارس التي كانت في الزمن القديم مملوءة من الكتب النفيسة المتنوعة خالية من مجلد واحد وعادت فارغة مثل فؤاد أم موسى ... فمن جملة ما يقتضي أن يصير معلوما لديكم ان احدى هذه المدارس المعتبرة في بلدتنا ، لا بل الاولى منها مشهورة بالمدرسة العلية ، وان هذه المدرسة كانت قديما تحت ادارة رئيس العلماء ويوجد في كتبخانتها آلاف من الكتب الخزنوية القيمة ، وبينما كان هذا الحال مشاهدا بنظر تحقيق كل واحد واذا من عشرة سنين فقدت تلك الكتب النفيسة ولا يعلم بيد من دخلت ومع هذا فأمثال مدرسة الاحمدية والسليمانية والقبلانية والعادلية والحيدرخانة والآصفية ومدرسة حسن باشا من المدارس والجوامع مع ان وظيفتها (يريد : مخصصاتها المالية) تؤخذ ، الا ان الكتب النفيسة المودعة فيها والخارجة عنها لا يوجد منها ولا كتاب واحد » .

ان « فهرست مكاتب بغداد الموقوفة » هو اول محاولة جادة لحصر تراث هذه المدينة العريقة من الكتب ، وهذه المحاولة وان اعوزتها بعض قواعد الفن وتخللها شيء من التقصير فان لها قصب السبق وشرف الريادة في حقل هو ، دون ريب ، من أهم حقول الدراسات التراثية وأكثرها جدة وحداثة .



بقلم : الاستاذ عبدالقادر الكحاك

يمكن القول بأن المكتبات المغربية تستثير عدة ملاحظات :

١ ـ من حيث الزمان انها قديمة قد عرفها الانسان المغربي منذ عصور جد متقدمة في التاريخ .

٢ ـ من حيث المكان ان المطلع على الدليل الذي أصدره المركز الوطني للتوثيق الخاص بالخزانات ومراكز التوثيق بالمغـــرب يلاحظ ان العدد لا بأس به من حيث الكم لكن مع ذلك يبقى هذا السؤال هو هل تؤدي هذه المكتبات العريقة والعديدة المنتشرة في طـول البلاد وعرضها دورها وتقوم بتنشيط العملية الاعلامية التربويـة تنشيطاً ايجابياً ؟

الحقيقة : لا

لمـــاذا ؟

١ ـ ان هذه المكتبات لم تتطور فهي عبارة عن أماكن لتجميع الكتب والحفاظ عليها فهي مكتبات غير ناشطة .

٢ ـ ان توزيعها لا يخضع لاعتبارات اقتصادية مثلا لا توجد هـــذه

المكتبات بكثرة في الاحياء الشعبية حيث يمكن أن تتحول هذه المكتبات الى مراكز اشعاع ثقافي فيمكن ان تصير الكتب بالاضافة الى تنظيم حلقات ودروس للتوعية الاجتماعية والتثقيف الشعبي ، وكذلك لاقامة معارض وأفلام سينمائية وغير ذلك .

٣ ـ ان القائمين عليها ، في الأغلب موظفون اداريون وليسوا بتقنيين متخصصين في العمل المكتبي فبالاضافة الى عمليات التصـــنيف والفهرسة والاعارة هناك عمليات اعلامية أخرى هي المعول عليها في تنشيط الثقافة الشعبية (اصدار نشرات اخبارية . تلخيص مجلدات للاطفال وللناشئـين والعمال ، اجراء دراسات اجتماعية واحصائيـة ، محاربة الاميـة) .

٤ ـ ان قاعات المطالعة بهذه المكتبات لا تتسع لعدد كبير من الرواد .

٥ ـ ان التوقيت المخصص للمطالعة وللاعارة يخضع للتوقيت الاداري ويجب اعادة النظر في هذا التوقيت لانه يحـرم الموظفين والعمال وأغلبية الاطفال الموجودين في المدارس من الذين تسـتغرق منهم الدروس جل الاوقات ، لذلك يستحسن ان تمدد ساعات المطالعة الى وقت متأخر .

٦ ـ ان أدب الاطفال لا يُراعى في سياسة اقتناء الكتب التي تنتهجها المكتبات بحيث يضيع قطاع مهم من المجتمع ولا يجد الكتب ولا المجلات التي تفيده . لكل هـــذا يفكر المعهد التربوي الوطني بواسطة مركز التوثيق التربوي التابع له في وضع برنامج يهدف الى تطويـــر الدور التربوي الذي يمكن ان تلعبـــه المكتبـــات العمومية وذلك :ـ

١ ـ دراسة أوضاع هذه المكتبات مادياً وبشرياً وكذلك المحيط الذي تعمل فيه .

٢ ـ اصدار توصيات للمسؤولين عن هـذه المكتبات بمراعاة المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية للانسان المغربي في البادية وفي المدينة وهنا يمكن الاشارة الى امكانيات استغلال الاسواق في البادية واحداث مكتبات بها على اعتبار ان هذه الاسواق مركز اسبوعي للتجمعات كما يمكن عرض أفلام بها . ويمكن أيضاً التفكير في المكتبات المتنقلة .

٣ ـ دراسة أوضاع المكتبات المدرسية .

٤ ـ اصدار مجلات ونشرات تربوية تنشر بعض الدراسات المتعلقة بالدور التربوي للمكتبات .

٥ ـ التفكير في انشاء مكتبة خاصة بالاطفال والناشئين في بعض الاحياء الشعبية . أما أوضاع المكتبات المدرسية في المغرب فانها مازالت في حاجة الى دراسة دقيقة سواء أكان ذلك من حيث التقنيات المستعملة (فهرسة ، تصنيف ، مكلفون ، اداريون) . أم من حيث المحتوى التربوي للكتب الموجودة في رفوف المكتبات المدرسية ، واذا كان المركز الوطني للتوثيق يحاول تخطيط مشروع طويل الأمد عن المراقبة التقنية لهذه المكتبات فان المعهد التربوي الوطني يحاول هو الآخر دراسة النوعية التي تندرج تحتها هذه الكتب والمحتوى الذي تغطيه ، وهكذا من خلال التقارير التعليمية التي تصل الى المعهد التربوي الوطني أخذنا تتحسس المشكل وابعاده من الناحية التربوية فكل التقارير الواردة تفيد ان هناك نقصاً كبيراً في الدور التربوي الذي يمكن أن تلعبه المكتبات المدرسية وقد برز هذا المشكل على النحو الآتي :ـ

١ - ان المكتبات المدرسية يغلب عليها الطابع المدرسي المحض بمعنى ان مهمتها تكاد تقتصر على امداد التلاميذ والمدرسين بالكتب المدرسية المقررة وقلما تتعداها .

٢ - ان الكتب الثقافية والترفيهية تكاد تنعدم في المكتبات ، وانعدامها يشكل عائقاً كبيراً في وجه التلاميذ للزيادة في تعرفهم على أجواء ثقافية جديدة عن تلك التي نقلتها لهم الكتب المدرسية . ولنتصور حالة التعليم في الاقاليم النائية من المغرب حيث تنعدم المكتبات العمومية فان المدرس والتلميذ والمتعلم بصفة عامة سيجد نفسه أمام مشاكل جمة (المدرس لا يجد كيف يغني درسه بمعلومات اضافية عن المعلومات الموجودة في الكتب المدرسية ، التلميذ لا تتطور ولا تغتني ملكته الأدبية ولا يصقل ذوقه ، والمتعلم بصفة عامة سيجد نفسه في فراغ قاتل) . وهذا بالطبع سيفرز كثيراً من النتائج السيئة والتي أقل ما يمكن ان توصف به انها تعطل العملية التعليمية التربوية وتحصرها في اطار التلقين وتعطيل المبادرة التي هي شرط أساسي في مشاركة التلميذ للمدرس وانعدام الحوار بين الاثنين. من كل هذه الحيثيات السابقة وارتكازاً على معطيات موضوعية (اعتراف المدرسين في التقارير التعليمية) أخذت شعبة الوثائق بالمعهد التربوي الوطني تفكر في طرح المشكل بالتعاون مع بعض أساتذة المدرسة العليا للاساتذة . وهكذا فقد اتفق الجانبان على معالجة المشكل بالطريقة الآتية :

١ ـ وضع استبيانات حول محتوى الكتب الموجـودة أو التي يجب ان توجد في المكتبات المدرسية وهو استبيان موجه الى الاساتـذه والتلاميـذ والمفتشـين وبعض المسؤولين عن القطـاع التربـوي في المغـــرب ، باعتبار انهم مهتمون بهذا المشكل أساساً •

٢ ـ تحليل أجوبة الاستبيانات وحصر المشكل •

٣ ـ عقد ندوة وطنية يشارك فيها كل المهتمين •

٤ ـ اصدار توصيات خاصة بالمشكل •

٥ ـ العمل على تطبيق تلك التوصيات •

هذا فقط جانب من مشكل المكتبات المدرسية وبالطبع فهنـــاك مشاكل أخرى من بينها ان الكتب المدرسية لا توجد كلها في المكتبـات المدرسية وقد فكرت شعبة الوثائق في القيام بعمل بيليوغرافي الهـدف منه وضع لوائح للكتب المرجعية الاســـاسية التي يجب توفرهـا في المكتبات المدرسية بالنسبة لكل مادة على حدة • من بين المشاكل الاخرى ان قاعات المطالعة في المكتبات المدرسية بالمغرب تكاد تكون منعدمـة وحتى ان وجدت فهي غير صالحة (قلة المقاعد ، ضعف الانارة ، انعدام الارشـــاد) •

« توصيـــــات »

ادخال تدريس « علم المكتبات » كمادة أساسية في التعليم الثانوي والجامعي على اعتبـــار انها تعرف التلميـــذ والطالب بتقنيـــة البحث البيليوغرافي واعداد المراجع والمصادر الضرورية لدراستـه • ولتمكينه من معرفة طرق التصنيف والفهرسة المتبعة في المكتبات حتى يتسنى له الاستفادة منها في أقرب وقت وبأقل جهد •

– تكوين هيئات وطنية عليا مختصة بانتاج الكتب المدرسية وفق شروط بيداغوجية[1] واقتصادية واجتماعية بدلا من الاقتصار على العمل الحر الذي لا يؤدي الا للفوضى .

–فرض تشريعات قانونية على حق الايداع القانوني للكتب التربوية (ابحاث دراسات) وللكتب المدرسية من طرف الناشرين وان تتمتع بهذا الحق المعاهد التربوية الوطنية المختصة .

– انشاء ادارة خاصة بالخزانات وهي التي لها الصلاحية في مراقبة هذه المكتبات وتفتيشها ثم جعلها تخضع لبرنامج دقيق وهذا من شأنه أن يجمع من شتات المكتبات المتوزعة بين وزارات مختلفة[2] .

ملحق (١)

احصائيات / بالمكتبات الجامعية

١ – بعض الاحصائيات المتعلقة بالمكتبات الجامعية (المصدر : الدليل الاحصائي الذي يصدره قسم التخطيط بوزارة التعليم العالي لسنة ٧٥ – ١٩٧٦) .

المؤسسة	المدينة	عدد المكتبات	عدد الطلبة المستفيدين
كلية الآداب والعلوم الانسانية	الرباط	٦٥	٤/٩٩٦
كلية العلوم	الرباط	٢٤	٢/٤٤٩

(١) بعد انشاء هذه الهيئة الخاصة بانتاج الكتب المدرسية يمكنها ان تعمل على انتاج هذه الكتب وفقا لبرنامج يحظى بموافقة الوزارات المعنية ويمكن لهذه الهيئة ان تبيع هذه الكتب الى المجموعات الحضرية او القروية وهي التي تقوم بتوزيعها على المدارس والمكتبات التابعة لها .

(٢) كمثال ، المكتبات في المغرب بعضها تابع لوزارة الداخلية وبعضها تابع لوزارة الثقافة والبعض الاخر تابع لوزارة التعليم وقس على ذلك .

المدرسة المحمدية للمهندسين	الرباط	١٧	٤٢٦
المدرسة العليا للاساتذة	الرباط	٢٩	١١٩
كلية الآداب والعلوم الانسانية	فــاس	١٩	٢/٥٢٩

ملحق (٢)

احصائيات / بالمكتبات العامة

نماذج مختارة من سجل الخزانة العامة للكتب والوثائق بالربـاط لسنة ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦

التـاريـــخ	عدد القراء	الاعارة	المطالعة	المرجوعات
١ ـ اكتوبر	٨٠	٤٦	١٦٠	١١
١٠ ـ اكتوبر (الجمعة)	٢٠٠	٥٠	٤٠٠	١١
الجمعة الاولى من نوفمبر	٢٥٠	٥٤	٥٠٠	٧٥
الجمعة الاولى من يناير	٣٠٠	١١٥	٦٠٠	١١٣
١ ـ يونيـــــو	٨٠	١٤	١٦٠	٨
الجمعة الاولى من يونية	١٠٠	٠٠	٢٠٠	٢٩
٢٠ ـ يوليو	٤٦	٠٠	٢٠	٣٧

ملاحظات :

عدد المقاعد الخاصة بالمطالعة : ١٢٠

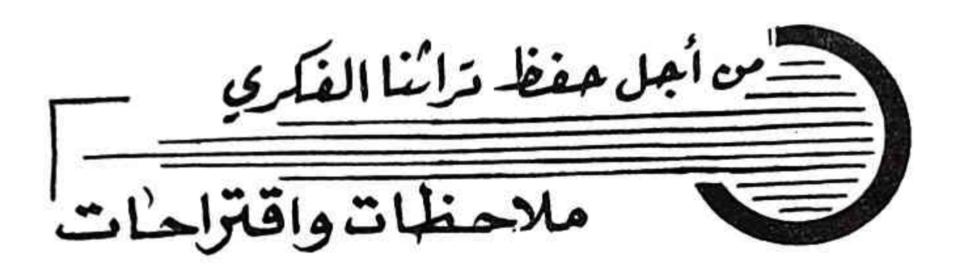
عدد الكتب الموجودة بالخزانة = حوالي ٣٠٠/٠٠٠ (ما عـــدا الجرائد والمجلات).

عدد المسجلين بالمكتبة ـ حوالي ٣٠٠٠

عدد الاناث بالنسبة للذكور ١/٣

اخترت يوم الجمعة لانه يوم عطلة دراسية وفيه يقع الضغط على الخزانة .

يمكن ملاحظة تصاعد الخط البياني ابتداء من اكتوبر ليصل الذروة في يناير ثم يبدأ في الهبوط ليصل الحد الادنى في شهر يوليو . وهذا يبين ان الخزانة العامة لا يستفيد منها الا الطلبة الجامعيون وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي أما العموم فقلما يستفيد منها .



بقلم : عبدالكريم الامين

استـــاذ مساعـد / الجامعـة المستنصرية

ليس هذا بحثاً فيه تسلسل البحث الاكاديمي الذي تربطه وحـدة موضوعية واحدة وليس هو دراسة اختصت بالحديث عن موضـــوع معين وانما هو أفكار وآراء وصور ومقترحات أعرضها هنا لتأخـــذ مكانها من الاهتمام وللمناقشة وربما محاولة اقرارها ليعمل بهـــا ان كان في تنفيذها مردود نافع ومفيد ..

واذا كانت هذه أفكاراً وآراء وليست في موضوع واحد فـأن هناك صلة مشتركة تربط بين حلقاتهـا فهي حديث عن التراث الفكري الذي انتجه الســـلف الصالح من أجدادنا فجاء عظيماً واسعاً ورغـم تعرضه للتلف والضياع فقد بقي منه الكثير . قال أبو عمر بن العلاء : « ما انتهى اليكم مما قاله العرب الا أقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير »[1] ولعل هذا التراث الفكري هو أقدم تراث انســـاني

---

١ ـ ناصـر الدين الاسد . مصادر الشـعر الجاهلي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٦ . ٢٧٦ ص وانظر ايضا محمد احمد خلف الله دراسات في المكتبة العربية ص ٩ .

وصل سالما الى هذا العصر وانه من الكثرة بحيث فاق في عدده وتنوع موضوعاته أي تراث فكري عالمي ، اذ بلغ عدد المخطوطات الموجودة في المكتبات العربية والعالمية ما يقارب الثلاثة ملايين مخطوطة مبعثرة في مكتبات عربية وعالمية تمتد رقعتها من المغرب حتى باكستان ومن تركيا حتى الصومال ومن أوربا حتى أمريكا[٢] • وهذه المخطوطات الواسعة والتي قدر للكثير منها ان ينشر ويحقق لا يزال الكثير منها مخطوطات تنفرد بجمعها مكتبات تحرص على أن تعرف الباحثين بها لتأخذ هي الاخرى دورها في التحقيق والنشر •

١ ـ لقد تعرضت المخطوطات العربية الى التلف والنهب والسرقة وان الكثير منها تسرب خارج الوطن العربي حين لم يكن أبناؤه قادرين على الحفاظ عليها والدفاع عنها ، ومن الشواهد على تعرضها للنهب والفقدان أدلة منطقية وأخرى نقلية ذكرت في مصادر يعتمد على صدقها وصحة نصوصها فأما الدليل العقلي فان هذه المخطوطات موطنها الاصلي واحد من أقطار هذا الوطن العربي أو دول العالم الاسلامي فما الذي جعلها تكون في دول أخرى ؟ ما الذي جعلها تكون ضمن مجاميع المكتبات الامريكية والاوربية والعالمية الاخرى ؟ أليس هذا نتيجة منطقية تعني انها تسربت خارج حدود موطنها الاصلي • أما أدلتنا النقلية فنذكر هنا بعضا منها والتي تؤكد على ضياع هذه الثروة وتسربها الى خارج الاقطار العربية والديار الاسلامية ، ذكر انه (أبان الحكم العثماني على مصر ان قام الولاة العثمانيون بتجميع المخطوطات الموجودة في مكتبات مصر وفي جوامعها وشحنت في سفن أبحرت بها متجهة الى استنبول وان بعضا من هذه السفن غرقت في البحر فضاعت ثروة

---

٢ ـ صلاح الدين المنجد . قواعد فهرسة المخطوطات العربية . بيروت، دار الكتاب الجديد ص ٣ •

فكرة لا تقدر بثمن)[٣] • ودليل على ضياع وتلف وتسرب بعض المخطوطات العربية ما ذكره الاستاذ طه الراوي (من ان خزائن الكتب في بغداد تعرضت لاخطار الحريق فالتهمت الكثير من كتبها وان أعظم كارثة أصيبت بها خزائن الكتب في بغداد هي كارثة المغول فقد أتلفوا الشيء الكثير ••• ولم تزل بعد ذلك خزائن الكتب موضع الرعاية من رجال الحكومات المتعاقبة الى ان وقع الطاعون في بغداد على عهد الوالي داود باشا رافقه طغيان دجلة وحريق هائل أودى كل ذلك بكثير من خزائن الكتب • ولما اشتدت المجاعة في القرن الثالث عشر الهجري أخذ الناس يبيعون الكتب القيمة بأبخس الاثمان وأقبل جماعة من تجار الفرنج وعملاؤهم على شرائها • وقد حدثني بعض الاشياخ المعمرين انه كان يرى بعينه سفنا تنحدر الى البصرة لا تحمل الا الكتب ومن هناك تشحن في السفن البخارية الى ديار الفرنجة وقال انه رأى بأم عينه صحاح الجوهري بخط امرأة بغدادية ذكرت في آخره انها كتبته وهي الى جنب ولدها ، وكثيرا ما كانت تحرك المهد برجلها وهي تكتب)[٤] • والسؤال المطروح هنا أليست هذه ثروة فكرية نادرة ضاعت وتسربت حين لم يكن لهذه الامة قوة وارادة في رد عاديتها وانه آن أوان استرجاعها ولو من خلال تصويرها واستنساخها لانها تراث أمتنا ومستودع حضارتها ونحن أولى بتجميعها وتحقيقها ونشرها • ومثل هذا ما حدث لآثارنا الشواهد الخالدة على ما قدمه أبناء هذه الأمة من علم ومعرفة كانت سببا في حضارة عالم اليوم فلقد نقلت تلك الآثار والعاديات الى متاحف أوربا وان حقنا في استرجاعها واضح ومشروع ولا يحتاج الى دليل •

---

٣ ـ محمداحمد خلف الله . دراسات في المكتبة العربية . القاهرة ، مركز التربية ١٩٥٨ ص ١١ .

٤ ـ طه الراوي . بغداد مدينة السلام . القاهرة ، س اقرا رقم ٢٧ ص ٩٨ .

٢ - تحقيق ونشر المخطوطات والعوامل المساعدة على ذلك :

تذكر الدكتورة بنت الشاطيء (عائشة عبدالرحمن) في كتابها تراثنا بين ماض وحاضر ان الاستاذ أمين الخولي كان يطلب من طلاب الدراسات العليا في أقسام اللغة العربية وآدابها الذين يدرسون للحصول على شهادة الدكتوراه أن يحققوا - كل طالب منهم - نصاً من ذخائر التراث في مجال تخصصه يكون ملحقا مع رسالته وهو مطلب من متطلبات الدراسة ولكن بعد وفاة الاستاذ الخولي أسقط هذا الالتزام[٥] . ما أحوجنا اليوم ونحن نعمل على احياء تراثنا الفكري ان نأخذ هذا النهج في دراستنا العالية فتشترط الجامعات لا على طلاب الدراسات العليا وفي الاقسام الادبية أو التاريخية وحدها وانما في كل أقسام الدراسات العليا وفي كل مجالات التراث تحقيق نص يكون ملحقا مع الرسالة التي يكلف باعدادها على أن يكون لهذا النص علاقة بالموضوع الذي أعد الطالب فيه رسالة التخرج ليكون هذا العمل وسيلة في معرفة ما ألف السلف الصالح من روائع الفكر من كتب ورسائل في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الصرف الاخرى العملية أو العلوم التطبيقية. فقد كان نتاجهم في هذه المواضيع غزيرا واسعا ، ولا يزال كثير منه مخطوطات تحفل بها مكتباتنا العربية والاجنبية وهو بأمس الحاجة الى الايادي العلمية التي تعمل على كشفه وتحقيقه ونشره بل ان هذه مسؤولية قومية يتحمل القيام بها أبناء العروبة .. اني حين أضع هذا الاقتراح أمام الجامعات العراقية أو الهيئات المسؤولة عن أقسام الدراسات العليا يحدوني الأمل الاخضر ان يحظى باهتمام خاص ورعاية وتقدير لان في اجرائه فوائد لا تحصى اذكر منها على سبيل المثال :

٥ - عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطىء) تراثنا بين ماضي وحاضر . القاهرة . دار المعارف ، ص ١٩٩ .

أ ـ توجيه انتباه الشباب ولا سيما الشباب المثقف المتخصص الى تراثنا الفكري الواسع ليقبلوا على دراسته ومعرفةما فيه من جواهر ودرر فكرية ستظل وكأنها في مخازن مطمورة ان لم يكشف عنها النقاب ، ويزال هذا الغبار المتراكم عليها خلال مئات السنين ، وسيكون هؤلا الشباب رواداً ومكتشفين لهم فضل في تعميق الشعور وتنمية الوعي الثقافي بين الجماهير العربية وتنبيههم الى ما في هذا التراث من فكر قيم وآراء ناضجة كانت وحدها المهيمنة على ثقافة العالم وحضارته، وان عالم اليوم مدين لأولئك المؤلفين العرب في حضارته وثقافته .

ب ـ العمل على نشر هذه الذخائر الفكرية لتكون في متناول أيدي الدارسين والباحثين فلا تبقى مخزونة ليست ذات فائدة وبذلك تنشط حركة التأليف وتكون سببا في احياء هذا التراث الفكري.

ج ـ خلق أساليب جديدة في تحقيق النصوص تكون أسلوبا ومنهجا يحتذيها المحققون والباحثون العاملون فيميدانتحقيق المخطوطات اذ ليس هناك أسلوب أو منهج معروف حتى الآن وانما هي محض اجتهادات فردية .

د ـ قد تساعد على خلق المحقق القدير فتصبح لديه الرغبة في تحقيق مخطوطات اخرى .

هـ ـ تعزز الدراسة والتتبع العلمي وتتوسع دائرة النشاط الفكري فتكون هذه جميعها عوامل في نشر الثقافة واتساع حركة النتاج الفكري عموما . هذا ومن المناسب ان أذكر المبادرة التي بدأت بها الجامعة المستنصرية/كلية الآداب في تأسيسها دراسة الدبلوم العالي في تحقيق المخطوطات اذ أنشأت هذه الدراسة قبل سنتين يدرس فيها الطلاب خلال سنتين دراسيتين دروسا نظامية في

ميدان تحقيق وصيانة وفهرسة المخطوطات مع تحقيق مخطوطة من مخطوطاتنا .. الا ان الدراسة توقفت أو أجلت بعد انتقالها الى جامعة بغداد فعسى ان يكون التأجيل لفترة قصيرة لتعود ثانية لما فيها من منافع علمية في ميدان التراث الفكري الواسع .

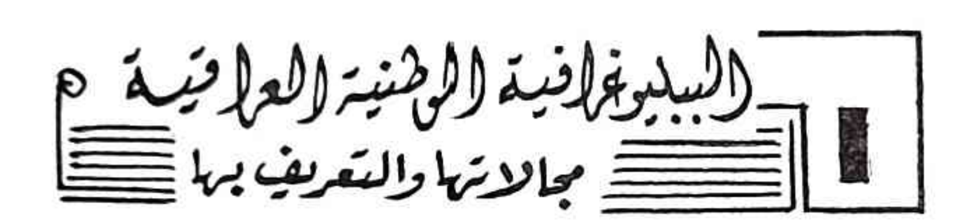
٣ - تسجيل التراث الفكري غير المكتوب :

تهتم الامم بحفظ نتاجاتها الفكرية فتسعى لتجميعها وتخزينها وتنظيمها بشكل يسهل عملية استرجاعها كلها أو أجزاء منها عند الحاجة الى ذلك لتكون الشواهد الدالة على حضارتها وحياتها خلال السنوات المتعاقبة ، وتتبع هذه الامم أساليب مختلفة وطرائق متعددة في حفظ وتجميع وتخزين هذه النتاجات وتنظيمها تتدرج من الاسلوب اليدوي البسيط الى الاساليب التقنية المعقدة في استخدام وسائل المكننة والحاسبات الالكترونية وليس شرطا أن يكون هذا التراث منشورا أو مكتوبا فقد يكون حديثا يفضي به أشخاص كانت لهم ممارسات وتجارب ونشاطات في جوانب الحياة المختلفة وانهم صاروا جزءاً من تاريخ هذا البلد وتحملوا مسؤوليات واضطلعوا بمهام ليست مسجلة في كتب بل ان حياتهم صارت موضع اهتمام الدارسين والباحثين وانهم بلغوا من العمر ما يخش فقدانهم أو انهم كما يقولون هامة اليوم أو غد فاذا رحلوا عن هذه الدنيا تضيع معلومات ذات علاقة بتاريخ هذا القطر فتظل بعض الحقائق غامضة ، ومن هنا اقترح تأليف لجنة لمعرفة هؤلاء الاعلام ومجالات تخصصهم ثم الاتصال بهم لتسجيل حياتهم ونشاطهم على أشرطة تسجيل صوتية وبصرية (صورة وصوت) أي ان يجري لقاء بين الشخصية وبين ممثل عن تلك اللجنة ويلتقط هذا اللقاء فلم يحفظ في المركز الوطني للوثائق باعتباره مركز ايداع لمثل هذه اللقاءات، ويعد لهذه الافلام فهرس ترتب فيه الافلام هجائيا حسب

أسماء الشخصيات التي أجريت معهم هذه اللقاءات ويزود الفهـــرس بكشافات هجائية برؤوس موضوعات تغطي الموضوعات التي تناولتها تلك الاحاديث، اضافةالى كشافات بالعناوين والاعلام والاماكن والاعمال الفكرية والسنين وأية مداخل أخرى يراها المفهرس ضرورية ، قد يحتاج الباحثون الى الرجوع اليها أو الى بعضها على أن يتم اختيار المفهرسين المؤهلين للقيام بهذه الاجراءات ينتخبون نظاما من أنظمة التصـــنيف الملائمة لتصنيف هذه الافلام ذات الوثائق الناطقة المصـــورة لتكون مهيأة للباحثين والدارسين ولن يكون نشاط اللجنة مقتصرا على ميدان واحد أو على شخصيات ذوات اختصاص واحد وانما تشمل كل الميادين وكل الاشخاص المشهورين في حقول المعرفة وفي مجالاتها المختلفـــة الانسانيات والاجتماعيات والعلوم الصرف والتكنولوجيا •• ان عملا مثل هذا سيحفظ تراثنا الفكري من الضـــياع وتهيئة مواد البحث للدارسين والباحثين عند حاجتهم الى هذه الافلام فضـــلا عن تكوين سلسلة تاريخية لتسجيل احداث وتطورات هذا البلد أولا بأول[٦] .

---

٦ ـ عبدالكريم الامين « من اجل حفظ تراثنا الفكري » مجلة الفنون . بغداد العدد ٦٧ سنة ١٩٧٩ .



بقلم : محمد حسن الخفاجي

ملخص البحث :

يتناول البحث أهمية النشرة البيبليوغرافية الخاصة بايداع المطبوعات كوسيلة تعريف بالبحوث والدراسات الصادرة خدمة للباحثين والقراء وكدليل اعلامي واحصائي بالنتاج الفكري لاي بلد .

ويستعرض المراحل التي مرتبها هذه النشرة في القطر ابتداءا من سنة ١٩٦٣ التي تمثل صدور أول نشرة للمطبوعات العراقية بموجب قانون المطابع الاهلية رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣ وما تلا ذلك من صدور قانون ايداع المطبوعات رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ والذي بدأت معه المكتبة الوطنية باصدار نشراتها حتى الوقت الحاضر .

وتناول البحث أيضا طبيعة اعداد نشرة الايداع وما تتسم به من جوانب ايجابية أو سلبية في شكلها ، وطبيعة المواد الداخلة فيها وما هي المطبوعات التي لا تدخل في النشرة ، وما هي المصادر التي يمكن الاعتماد عليها لمعرفة النتاج العراقي كماً ونوعاً .

التقدم العلمي معيار الحضارة والعامل الاول في ايجاد الرفاه الاقتصادي وتأخذ المجتمعات منزلتها في سلم الرقي مرتبطة بمقدار ما تقوم به من مختلف أنشطة البحث العلمي ، وتتأتى هذه الانشطة للدول مناطة بما تملكه من مراكز للبحوث ، وما تنشره من نتاجات علمية وفكرية ، اذ ان سمعة أي بلد تعتمد الى حد كبير على ما ينشره علماؤه من أبحاث وما يصل منها الى المراكز والجامعات ومعاهد البحوث في أرجاء العالم .

ان مقياس التقدم والتطور لأي بلد يعتمد على حركة النشر للبحوث العلمية والفكرية وكميتها وهذا يرتكز بصورة واضحة على التعريف بهذا النتاج وايصاله الى الباحثين في مختلف أنحاء العالم ، وهو اذ يصل الى هذه المرحلة يكون نتاجا علميا وفكريا ، عالميا في مداه وتأثيره ، فعدم التعريف به يعني ضياعه وعدم الافادة منه حيث ان البحث ووسائل نشره والتعريف به عاملان متلازمان ومن هنا نجد العلاقة الاساسية بين الانشطة الفنية لنشر البحوث وبين التنمية العلمية والفكرية ذاتها ، الا ان ذلك النتاج سيبقى مدفونا عديم النفع ما لم يتيسر له عمل اعلامي علمي للتعريف به ، اذ ان للنشر لاداء مهمته وسيلتين : وسيلة علمية ووسيلة تجارية تقليدية مترادفتين في المعنى والهدف تكمل احداهما الاخرى اذ هما تؤديان خدمة واحدة لغاية معينة هي ايصال المعلومات الى الجمهور المنتفع والباحث ، حيث ان نشر الافكار لا يعني مجرد طبعها وتوزيعها بل ان هناك مستلزمات وأنشطة أخرى مكملة لذلك التوزيع تساعد الباحث والقاريء في

الاحاطة بهذا النتاج الفكري فتنظم له وسائل الاطلاع عليه ، وتهيىء له التعرف على مادته بطرق أكثر اداء وأدق عمقا وتحليلا بوقت أقصر وجهد اقل وهي ما تعرف بـ «اجراءات الاعلام العلمي INFORMATION احدى وسيلتي النشر المتميزة بالعلمية التي تتخذ أشكالا مختلفة من فهرسة تلك المواد الفكرية وترجمتها وتلخيصها وعمل كشافاتها ، والتعريف بها واعداد بيلوغرافياتها .

ان اعداد الببليوغرافيات هذا ، يهدف أساسا الى جعل الباحثين على دراية بذلك النتاج الفكري لأي بلد ، كما تحقق الببليوغرافية هذه هدفين أحدهما اعطاء فكرة لكل مكتبة ترغب في تكوين مجموعة متوازنة تمثل النتاج الفكري في جميع بلدان العالم ، وثانيهما : التعريف بالقدرات الفكرية والثقافية لكل قطر ممثلة فيما يصدره من نتاج فكري معاصر بالنسبة لغيره من أقطار العالم ، ومما يسهل الاطلاع والوصول اليه ، ومنها قياس معدل تقدم البلد وتطوره اعتمادا عليها باعتبارها دليلا تعريفيا واحصائيا له[1] .

الا ان هذه الوسيلة المهمة لم يلتفت اليها في بلدنا حتى عام ١٩٦٣ اذ لم يكن أي مصدر يمكن ان يعرف بهذا النتاج ويعطى عنه معلومات وصفية أو احصائية حتى العام المذكور حينما بدأت المكتبة المركزية لجامعة بغداد باصدار النشرة العراقية للمطبوعات التي تمثل ما يطبع في المطابع الاهلية استنادا الى قانون المطابع العراقي رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣ الصادر في ١٣/٧/١٩٦٣ ، الذي تتضمن المادة الثامنة منه : ان تودع

١ ـ الخفاجي ، محمد حسن كاظم « دور وسائل الاعلام العلمي في نشر البحوث العلمية العراقية » في ندوة النشر العلمي ، التي اقامتها جامعة بغداد ونظمتها كلية العلوم ٢ـ٤/٣/١٩٧٧ . ٢١٠ ص بالرونيو

كل مطبعة أهلية نسخة من مطبوعاتها في المكتبة المركزية لجامعة بغداد • ونسخة في المكتبة الوطنية[٢] ، الا ان الاخيرة لم تكن توثق ما يودع فيها فلم تصدر أية نشرة أو دليل للمطبوعات المودعة لديها •

ولم تكن النشرة البيليوغرافية التي تصدرها المكتبة المركزيـــة لجامعة بغداد شاملة لجميع ما يطبع في العـراق من مطبوعات حكومية أو اطروحات ورسائل جامعية أو ما يمثل النتاج العـراقي لمؤلفين عراقيـين أصدروا مطبوعاتهم خارج القطر ، فقد اعتمدت عليها خصـــوصـا (البيليوغرافية المجمعة العراقية خلال ١٩٦٣ - ١٩٦٧) لفقـــدان أي مصدر احصائي آخر[٣] •

فقد استخرجت منها مطبوعـات عـام ١٩٦٣ ، ١٩٦٤ فقط لانهـا تضم ما فات الاعداد الصادرة قبلا من كتب • تظل نشرات المكتبـــة المركزية هذه مستمرة الصدور الى الوقت الحاضر تقتصر على مطبوعات المطابع الاهلية وفي بعض الاحيان تضاف اليها المطبوعات الحكوميـــة والاطروحـات والرسائل الجامعية تارة كما فعل في نشره عام ١٩٧٢ أو تضاف اليها الاطروحات الجامعية فقط كما في نشرة عام ١٩٧٣ علمـا ان هذه المطبوعات مذكورة أيضا فيما تصدره المكتبة الوطنية من نشرات الايداع الحالية •

تظل الحال هكذا حتى عام ١٩٦٧ حيث أصدرت المكتبة الوطنية : النشرة العراقية للمطبوعات لسنة ١٩٦٥ ، وأصدرت بعدها ســـنويا النشرات الاخرى لتمثل مطبوعات السنوات التالية لسنة ١٩٦٥ ؛ صدر

---

٢ - جريدة الوقائع العراقية العدد (٨٢٩) في ١٩٦٣/٧/١٣ •

٣ - جامعة بغداد - المكتبة المركزية ، النشـرة العراقية للمطبوعات : البيلوغرافيا المجمعة العراقية خلال ١٩٦٣ - ١٩٦٧ ، بغداد ١٩٦٧

منها خمس نشرات تغطي سنوات ١٩٦٥ - ١٩٦٩ بنشرة واحدة لمطبوعات كل سنة[٤] .

في سنة ١٩٧٠ صدر قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠[٥] فابتدأت المكتبة الوطنية تصدر دوريتها الفصلية « نشرة الايداع للمطبوعات العراقية » لتمثل كل المطبوعات العراقية من كتب ومجلات وجرائد واطروحات ابتداء من سنة ١٩٧١ . رغم ان نشرة الايداع هذه كتب على غلافها انها نشرة ببليوغرافية فصلية الا ان المكتبة لم تلتزم باصدارها في تلك الفترة الفصلية المحددة لها ، وقد أخذت جميع الاصدارات تسلسلا متعاقبا من أول نشرة حتى الوقت الحاضر ، هذا بالاضافة الى تقلب عناوين هذه النشرة فقد صدرت أول الامر بعنوان : (نشرة الايداع للمطبوعات العراقية) ابتداء من العدد الاول لسنة ١٩٧١ حتى العدد ١٣ لسنة ١٩٧٦ وبعدها (الببليوغرافية الوطنية العراقية) من العدد ١٤ لسنة ١٩٧٦ حتى العدد ١٦ لسنة ١٩٧٧ ، وأخيرا (الفهرس الوطني للمطبوعات العراقية) ، (الببليوغرافية الوطنية العراقية) من العدد ١٧ لسنة ١٩٧٧ حتى الوقت الحاضر[٦] .

وكان لها أن تصدر بعنوان ثابت وبفترات صدور متعاقبة معلومة حسبما ثبت على غلافها تلتزم به المكتبة في مواعيد الصدور ، خصوصا من العدد (١ - ١٣) حيث لا يتوفر أي مقدمة أو تعريف يتضمن

---

٤ - العراق ، المكتبة الوطنية ، النشرة العراقية للمطبوعات : النشرة الاولى - الخامسة ١٩٦٥ ، ١٩٦٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ على التوالي .

٥ - جريدة الوقائع العراقية العدد (١٨٤٧) في ١٩٧٠/٣/٤ .

٦ - العراق ، المكتبة الوطنية ، نشرة الايداع للمطبوعات العراقية العدد (١ - ٢٤) ١٩٧١ - ١٩٨٠ مع ملاحظة تغير عناوين هذه النشرة .

تحديد شكل هذه الببليوغرافية وكيفية ترتيب مداخلها وعناصر الوصف الببليوغرافي للمواد الداخلة فيها ، وما هي أشكال المطبوعات الداخلة ، والامور المتعلقة بالفهرسة الموضوعية والوصفية والتصنيف ، اضافة الى الكشافات الملحقة بها •

على الرغم من أهمية العمل الذي تقوم به المكتبة الوطنية وما يلزم من صعوبات الاداء وحصر النتاج الفكري ، الا ان حال هذه النشرة يوحي بصعوبة السيطرة على النتاج الفكري العراقي ، كما ان سنوات المطبوعات الواردة فيها لا تمثل فترة معينة بل تتداخل فيها سنوات كثيرة متعددة • أما المواد الداخلة فيها ، فقد اقتصرت على الكتب والدوريات فلا نجد المواد الثقافية الاخرى من مواد سمعية وبصرية كالافلام والخرائط والتسجيلات الصوتية على الرغم مما ينص عليه قانون الايداع المذكور المادة الثانية منه ـ أولا الفقرة هـ ـ ى على ايداع هذه المواد السمعية والبصرية •

وابتداء من العدد الثالث والعشرين اقتصر الفهرس على المواد المطبوعة في المطابع ـ فقد كانت الاعداد السابقة تضم المستلات والابحاث المطبوعة بآلة الاستنساخ (الرونيو) ـ وذلك وفق توصيات المؤتمر الثاني للاعداد الببليوغرافي للكتاب العربي المنعقد في بغداد ١٩٧٧ خرجت نشرة المكتبة الوطنية للمطبوعات المودعة بتقسيمات عديدة لم تلتزم بها في كل اعدادها مثل : قسم المطبوعات العامة ، المطبوعات الحكومية ، الاطروحات ، الكتب المدرسية ، كتب الاطفال ، وقد دمج ابتداء من العدد (١٥) قسم المطبوعات المترجمة والاطروحات بالاقسام الرئيسة للمعارف الاخرى كما دمجت المؤلفات باللغتين الكردية والتركمانية •

اقتصرت النشرة في الاعداد الثلاثة عشر السابقة من (١ — ١٣) على البيليوغرافية الجارية ، وابتداء من العدد الرابع عشر أصبح هدف النشرة ان تحيط بما صدر من مطبوعات ما قبل قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ فخصصت المكتبة الوطنية قسماً من نشرتها لمطبوعات ما قبل القانون المذكور اضافة الى القسم الخاص بالمطبوعات التي صدرت بعد القانون ويشتمل كلا القسمين على التقسيمات لانواع المطبوعات .

لم تلتزم النشرة بالتحديد العالمي للكتب الداخلة في مثل هذه البيليوغرافيات والذي وضعته منظمة اليونسكو وذلك لاستبعاد أنواع معينة من المطبوعات لا تمثل نتاجا فكريا ذا قيمة[٧] . أما الفهرسة الوصفية والموضوعية والتصنيف فهي أمور مهمة بالنسبة لنشرة تمثل النتاج الفكري يمكن ان تكون مصدراً يرجع اليه أمناء المكتبات الاخرى في الاختبار والفهرسة والتصنيف ، وهناك بعض الملاحظات في هذا المجال لا مجال لذكرها .

شكل البيليوغرافيا الوطنية :

ان تقرير شكل البيليوغرافية الوطنية وكيفية تدوينها وترتيب مداخلها وعناوينها ، وسرد الوصف البيليوغرافي للمواد الثقافية واعتماد رؤوس الموضوعات ، وقواعد الفهرسة والتعديلات العربية للفهرسة الموضوعية والوصفية والتصنيف وما يلزم كل ذلك من ضرورة اتباع المنهج نفسه في جميع القوائم والنشرات ، واعدادها بأسلوب موحد أمر ضروري جدا مما يمكن معه أن يكون المركز البيليوغرافي في عمله

٧ — UNESCO Statistical Year book 1975. (P. 783-84)
تتضمن احصائية كل سنة التحديدات المذكورة للمواد الداخلة في نشرة الايداع .

هذا مصدراً يرجع اليه أمناء المكتبات وسواهم فيرشدهم الى طريقة الفهرسة والتصنيف ، واعداد الكشافات الموضوعية والمتعلقة بالعناوين والمؤلفين والمؤلفين المشاركين والمترجمين والمحررين ... لذا فان هذا العمل يتمتع بأهمية تستوجب الدقة والجهد في اعداده اذا أدرك المركز الذي يعده غايته وأهميته .

ثم ضرورة تقرير فترات الصدور وسنوات التغطية ابتداء وذلك تجنبا لما حدث للمكتبة الوطنية العراقية من تداخل سنوات عديدة للنشرة الواحدة فيمكن أن تصدر قوائم بالمواد الخاضعة للقانون شهريا تنشر في احدى الدوريات العراقية التي تهتم بذلك وهذا ما يهم كثيرا الناشرين وأصحاب المطابع والمؤلفين للانباء المتعلقة بمطبوعاتهم ومؤلفاتهم فهم يرحبون بذلك وسيتعاونون بصورة أوثق مع المكتبة الوطنية في تسهيل تنفيذ قانون الايداع ، ثم تجمع تلك القوائم الشهرية سنويا ، كما يجب الا يعطى رقم الايداع الا بعد اكتمال الطبع بصورة تامة مما يمكن معه ضمان صدور المطبوع في الوقت المحدد ضمن السنة التي أودع فيها .

ولنا أن نلاحظ ملاحظة على المادة الثانية من قانون الايداع رقم ١٩٧٠/٣٧ حيث تنص على ان تخضع المصنفات عند أعادة طبعها الى حكم الايداع القانوني أيضا :

ان اعادة الطبع لأي كتاب لا تمثل مادة علمية مضافة فهو ليس نتاجاً فكريا جديدا لكي يعطى رقم الايداع ، أما الطبعات الجديدة (New Editions) فتتضمن مواد علمية مضافة أو منقحة بحيث تشكل مادة علمية جديدة مما يلزم معها ان يعطى رقم ايداع جديداً ولذا كان على القانون ان ينص على الحالتين ويبين بوضوح لأي اصدار جديد يمكن أن يعطي رقم الايداع ؟

المواد الداخلة :

تشتمل البيليوغرافية الوطنية على جميع ما يصدر في البلاد من كتب ورسائل ومواد سمعية وبصرية ، فمن الضروري أن تدرج جميع المنشورات الجامعية والاطروحات وكافة المنشورات التي تصدرها المؤسسات الحكومية والافراد بمختلف وسائل النشر المتعددة التقليدية منها وغير التقليدية :

١ - يهم ان يكون المطبوع او بالاحرى المادة الثقافية قد نشرت في العراق أو في الخارج لكنها لمؤلف عراقي فلا يهم المكان الذي طبع أو بحث فيه .

٢ - اعتبار عنوان أي مطبوع نشر تحت اسم واحد ، سواء في مجلد واحد أو أكثر ، يمثل وحدة فكرية متميزة وبهذا تكون دائرة المعارف المؤلفة من عشرين مجلدا عنوانا واحدا .

٣ - يشمل مصطلح مطبوع كل مظاهر الاستنساخ بمختلف الطرق اليدوية والميكانيكية كالمطابع ، الاوفسيت ، التصوير ، الزيروكس .. الى غير ذلك(٨) .

اولا - المواد السمعية والبصرية :

ان تدوين أفكار البشر لا يقتصر في عصرنا الحاضر على المطبوع فحسب بل يتعداه الى التسجيلات الصوتية والافلام السينمائية وهي أدوات تزداد أهميتها عاما أثر عام ، فقد كانت البيليوغرافية فيما مضى تقتصر على المؤلفات المطبوعة والمخطوطة فقط ولكن طائفة جديدة من وسائل التعبير والنشر قد برزت الى حيز الوجود وأصبحت خليقة بأن

---

٨ - خليفة ، شعبان عبدالعزيز . حركة نشر الكتب في مصر . القاهرة. دار الثقافة ١٩٧٤ ص ٢٧ .

تحتل مكانها بين الوثائق البشرية اسوة بما سبقها من الوسائل التقليدية • تزداد أهمية الصور المتحركة (الافلام) والتسجيلات الصوتية يوما بعد آخر في مضمار التربية والتثقيف الجماهيري والتعليم المهني وحتى في أعلى المستويات العلمية كما انهما يعتبران في عداد الوسائل الرئيسة في هذا المضمار • ثم اننا نجد في البيليوغرافيات الوطنية متسعا لمختلف أنواع الثقافات والافكار والقصص والروايات المسرحية والتأليف ذات المستويات المتباينة قوة وضعفاً شرط ان تكون قد نشرت ، فلماذا اذن لا تتسع للافلام والاسطوانات وهي تمثل أرفع ظواهر الحضارة الحديثة ، الامر الوحيد الذي ينبغي تقريره معرفة ما اذا كان يقتضي ادراجها في فهارس خاصة ، أو انها تختلف اختلافا كبيرا عن الكتب فالافضل ادراجها في قوائم[٩] منفصلة • وهي تشمل المواد :

أ ـ الافلام السينمائية •

ب ـ الصور المحفورة والمطبوعة على حجر •

جـ ـ الرسوم الزيتية والبطاقات المصورة التي تكون مفردة ، أما التي تكون مجموعة ويصاحبها نص نقدي أو تعريفي غزير فتعتبر من الكتب •

د ـ التسجيلات الصوتية والاسطوانات •

ثانيا ـ المطبوعات غير الدورية :

المطبوع غير الدوري هو العمل الفكري الذي نشر ككل مرة واحدة أو على شكل مجلدات بفترات غير منتظمة أو منتظمة ولكنها سنوية أو أكثر كالكتب السنوية أكانت مرقمة أو غير مرقمة اذ

---

٩ ـ لارسن ، كنود . مصالح الببلوغرافيات الوطنية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٦ الصفحات (٢٧ ، ٤٠) نشر في اليونسكو .

تعتبر مطبوعات غير دورية • وهي تضم الكتب والكراسات : فلا يقل عدد صفحات الكتاب عن ٤٩ صفحة ، أما الكراس أو الكتيب فلا يقل عدد صفحاته عن خمس صفحات ولا يزيد عن ٤٨ صفحة ويشملان :

أ ـ المطبوعات الحكومية •

ب ـ الكتب المدرسية بمختلف أنواعها ومستوياتها وكذلك الكتب المساعدة لها •

جـ ـ الرسائل الجامعية •

د ـ الكتب والكراسات التي لا تدخل ضمن الانواع السابقة •

هـ ـ الفئات التالية :

١ ـ مجموعة الصور للاعمال الفنية ومجموعات الرسوم التي يصاحبها نص وتكون الصفحات مرقمة تشكل كلا قابلا للتجليد •

٢ ـ الألبومات وكذلك الكتب والكتيبات المصورة بغزارة طالما انه يصاحبها نص[١٠] •

ثالثا ـ المنشورات المتسلسلة الجارية :

هي التي تصدر أكثر من مرة واحدة في السنة كالمجلات والوقائع والجرائد ، ان الدوريات تدرج ضمن النشرة البيليوغرافية للايداع الصادرة من المكتبة الوطنية عندما تصدر لاول مرة في السنة ثم يترك أمرها الى قائمة خاصة تصدر سنويا أو كل بضع سنوات لتدوين أعدادها[١١] •

---

١٠ ـ خليفة . شعبان عبدالعزيز ، حركة نشر الكتب في مصر . ص ٢٨ ـ ٣٠ .

١١ ـ لارسن ، كنود . المصدر السابق ص ٣٩ .

يستثنى من المواد الداخلة في النشرة : المطبوعات المخصصة للاعلان والكتلوكات التجارية والدعاية السياحية والمطبوعات ذات الصفة الانتقالية مثل أدلة التلفونات والبرامج الترويجية وبرامج المعارض وجداول المواعيد للسيارات والطائرات وقوائم الاسعار والتقاويم والنشرات الداخلية للمؤسسات التي تكون المادة العلمية فيها هامشية جانبية وبرامج الحفلات والاعمال الموسيقية التي تحتوي على نوتات موسيقية فقط يكون النص فيها عرضيا هامشيا وكتب الصور التي يتضح فيها بجلاء انه قصد تسلية وتشويق الاطفال وارشادهم في خطواتهم التعليمية الاولى وتشكل الصورة الهدف الاول وليست مساعدة للنص ، وكذا الخرائط المفردة والتصميمات (غير الاطالس) كالخرائط الجغرافية وخرائط الحائط ووسائل الايضاح وغيرها[١٢] .

وهذا مانص عليه قانون الايداع رقم ٣٧/١٩٧٠ المادة الثانية ـ ثانيا حيث استثنيت مطبوعات معينة من الايداع منها الاعلانات ، بطاقات الدعوات ، قوائم الاسعار[١٣] .

ان النشرة البيليوغرافية للمكتبة الوطنية للمطبوعات العراقية قد اقتصرت على الكتب والمجلات والصحف ولم تتضمن ـ كما هو واضح ـ أي مادة سمعية أو بصرية بكل أنواعها . ثم انها لم تتقيد بتعليمات اليونسكو في تعريف وتحديد المواد الداخلة فقد أدرجت ضمن أعدادها مطبوعات مخصصة للاعلان وذات صفة انتقالية وأدلة حفلات وبرامج ترويحية ومعارض ونشرات داخلية ، فقد سجلت على سبيل المثال لا الحصر : أدلة جامعات ، أدلة حفلات تخرج ، أدلة انتماء الى الجامعات العراقية ، برنامج مهرجان رياضي ، تقويم سنوي لجمعية ، دليل معرض ، جدول أسماء بعض المهنيين ، دليل برنامج استعراضي كشفي .

---

١٢ ـ UNESCO. Loc. Cit (P. 783-84).

١٣ ـ جريدة الوقائع العراقية . العدد (١٨٤٧) في ١٩٧٠/٣/٤ .

احصائيات الكتب :

ان محاولة دراسة النتاج الفكري في العراق للفترة ١٩٦٣ — ١٩٧٨ يعتمد بصورة أساسية على مدى توفر الاحصائيات - فضلا عن توفرها فيما قبل هذه الفترة - اضافة الى مدى امكانية الاعتماد عليها لتمثل مقدار ما ينشر في القطر •

ان عدم توفر الاحصائيات المطلوبة ونقص الدراسات في موضوع نشر الكتاب العراقي واتجاهاته ومجالاته يؤدي طبعا بل يصعب معه الالمام بالنتاج العراقي السنوي فدور الطبع والمؤسسات الحكومية يعوزها الحرص في الالتزام بايداع مطبوعاتها ، اضافة الى ان عددا غير قليل من المطبوعات التي يصدرها مؤلفون عراقيون في الخارج لا يمكن أن تحصر مهما كانت الجهود المبذولة في سبيل ذلك •

المصادر الوحيدة المتوفرة التي يمكن الاعتماد عليها في معرفة النتاج العراقي كماً ونوعاً هي :

١ - ما تصدره المكتبة المركزية لجامعة بغداد من نشرات ايداع مطبوعات المطابع الاهلية •

٢ - ما تصدره المكتبة الوطنية من نشرات ايداع المطبوعات العراقية •

٣ - احصائيات منظمة اليونسكو •



اعداد موسوعة جمعية المكتبات الامريكية
لعلم المكتبات ـ ١٩٨٠
ترجمة : سعاد عبدعلـــــــــــــــي

في نهاية السبعينات ، كانت هناك ١٠٠ مكتبة وطنية في العالم . وقد سميت هذه رسميا كمكتبات وطنية لاقطارها أو وصفتها بـذلـك حكوماتها أو منظماتها العلمية . ولكن موضوع تعريف المكتبة الوطنية لا يزال مشكلة . فبينما نجد المكتبة الوطنية مقبولة كشكل فريد من المؤسسات وانها عموما مفهومة لكونها مختلفة عن المكتبات العامـــة والجامعية والمتخصصة ، الا ان المهنة المكتبية كانت ولا تزال منذ قرن تقريبا ، غير قادرة على الاتفاق على تعريف واحد مقبول لها .

وفي النصف الاول من القرن العشـــرين ، حاول علماء المكتبـــة تعريفها بشكل عام حدد ماهية مميزات المكتبة الوطنية المتفـردة والتي تشترك فيها جميع المكتبات الوطنية . وقد نشر العديد من المقالات التي سارت على نفس المنهج قبل ادراك البعض بأن الاختلاف بين العناصـر كبير جداويمكن تقريباوصف مميزةواحدةلهافي كونهاتظهر في معظم المكتبات الوطنية وليست كلها وهكذا فقد جرى البحث حول وصفها وصفا عاما فضفاضا تفضيلا له على التفاصيل الدقيقة المحددة . وقد اقترح هيرمان ليبر في دراسة أعدها لليونسكو في عام ١٩٥٨ ما يلي :

« بدون شك ان الميزة الرئيسية للمكتبة الوطنية هي الدور القيادي الذي تحتله بالنسبة الى المكتبات الاخرى في القطر . وهذا المركز يتمثل في الحجم والخاصية الشاملة لمجاميعها وبتنوع المواد التي تقتنيها واختلاف الخدمات والاقسام المتخصصة وعلى ذلك فأنها تنهض بمسؤولية عامة ووطنية ، سواء أكان ضمن نطاق المهنة المكتبية عامة أو خارجها » .

وقد رفض المشاركون أثناء اجتماعهم في المؤتمر الذي أعد لهذا الغرض ، التسليم بوجود (استثناءات كثيرة) بحيث تجعل التعريف غير مفيد كوصف ناجح للمكتبة . وقد حاول الباحثون بعد ذلك تعريف مفهوم المكتبة بوصف الوظائف الاساسية ، الا ان النتائج التي توصل اليها (كي. دبليو. همفري) ، والذي أعده لدراسة (دور المكتبة الوطنية) حظيت بالقبول ، لفترة من الزمن وقد عرف همفري الوظائف الاساسية للمكتبة بكونها : (امتلاك مجموعة بارزة ومركزية من النتاج الفكري للامة واقتناء جميع ما له علاقة بالمواد الثقافية التي تدخل عن طريق الايداع ، والتغطية الشاملة للنتاج الفكري الاجنبي الذي يهم الباحثين في ذلك البلد واصدار الببليوغرافية الوطنية ، وتأسيس مركز ببليوغرافي وطني وهو عموما يعتبر القاعدة لطبع الفهارس) .

وبتقدم الزمن ، أصبح تعريف همفري فاشلا في ارضاء أمناء المكتبات الوطنية ، لذا حاول مؤتمر (افلا) عند معالجة هذا الموضوع في عام ١٩٧٣ ، ان يركز على المهام والالتزامات المطلوبة من المكتبات الوطنية . وقد أراد المشاركون أن يحددوا أعمال المكتبة الوطنية أكثر من تعريفها . واعتبر القائمون على رعاية المؤتمر المهام التالية نموذجية :

١ - جمع وحفظ النتاج الفكري للأمة .

٢ ـ جمع النتاج الفكري الاجنبي لغرض التعليم والبحث •

٣ ـ العناية بأشكال خاصة من المحفوظات كالخرائط والنوتات الموسيقية والصور والافلام •• الخ •

٤ ـ حفظ مجموعة من المخطوطات والكتب النادرة التي لها علاقة بتراث الامة •

٥ ـ اعداد معلومات ببليوغرافية مناسبة •

٦ ـ تكشيف النتاج الفكري الوطني ونشر الببليوغرافية الوطنية •

٧ ـ توزيع بطاقات الفهرسة •

٨ ـ ايجاد فهرس وطني مركزي •

٩ ـ السيطرة على خدمات الاعارة الوطنية •

١٠ـ المشاركة في التبادل الدولي للمطبوعات •

١١ـ تزويد المكتبات الاخرى بالخدمة الاستشارية •

١٢ـ تدريب أمناء المكتبات في البلاد •

١٣ـ تنسيق سياسة التزويد ومشاريع التوثيق والتقنية على المستوى الوطني •

١٤ـ رعاية التعاون الدولي على المستوى الذي يتخطى الحدود الاقليمية •

ولكن هذه المحاولة فشلت في أن تبقى حية الى نهاية المؤتمر • ففي نهاية الاجتماع الذي عقد من اجلها ، تم رفض معظم العناصر الموجودة في القائمة أعلاه تقريبا ، من قبل أمناء المكتبات المشاركين مما جعلها غير صالحة لأن تدعى (ميزة مشتركة) ومع ذلك لا تزال هناك حاجة لتعريف رسمي (حتى ولو كان لتقرير من يجب أن يدعى الى المؤتمرات الوطنية) ، لذلك قرر اجتماع اليونسكو المذكور أعلاه

أخيرا ، ان التعريف الوحيد المشترك من قبل الجميع هو (ان المكتبة الوطنية لبلدما هي المسؤولة عن جمع وحفظ جميع النتاج الفكري من الكتب لذلك البلد ولمنفعة الاجيال القادمة) ٠

وقد صمد هذا الوصف بشكل مهزوز ، حتى رفضته نسبة كبيرة من أمناء المكتبات للبلدان النامية وقد أكدوا ان المهمة المذكورة ليست من واجب المكتبات الوطنية ولكن على الاصح تعود الى الدولة والجامعات المحلية ، وهكذا وصل التعريف المؤمل الى النقطة التي توقعها في عام ١٩٣٤ ، أرنديل أسديل ، أمين المتحف البريطاني الذي قال : « يجب عدم توقع وجود شكل واحد للمكتبة ، فالتقاليد السياسية والاجتماعية لبلدما ستولد شكلا من الخدمة المكتبية ، يختلف تماما عن تلك التي في البلد الآخر » ٠

ثلاثة نماذج :

من الواضح ان مفهوم المكتبة الوطنية ، له معنى يظهر من خلال المهنة المكتبية ، وهو مصطلح مفيد ومتميز ٠ ومع ذلك ، ما الصعوبة في تعريفها ؟ قد يبدو عمليا ، اذا ما أخذناها من وجهة النظر التصنيفية ، تقسيم المكتبات الوطنية الـ (١٠٠) الى ثلاثة أشكال مختلفة ٠ فنجد ان أغلبيتها توفر خدمات فريدة ، كما ان معظمها متميزة بكونها تحتل مركزا متقدما بين مكتبات البلاد ـ وجميعها تشترك في معاناتها للمشاكل المتزايدة التي تواجهها (المكتبات الوطنية) في الوقت الحاضر ٠

الجيل الاول :

ويمكن أن توصف المكتبات الوطنية في ثلاثة أشكال محددة ، ومن الممكن تسمية الشكل الاول بالجيل الاول ٠ وهذه هي المكتبات الوطنية التقليدية القديمة التي تتذكرها لاول وهلة عندما استعمل هذا

الاصطلاح ، في حقل الصناعة المكتبية في الغرب وكان عددها (٢٠) تقريبا ، أسست جميعها في أو قبل عام ١٨٠٠م وهي بالشكل التقليدي لمكتبة الكونغرس ومكتبة المتحف البريطاني والمكتبة الوطنية الفرنسية. لقد أنشئت للدلالة على الروح القومية في البلاد ، وبدأت مجاميعها أما بامتلاك الكتب الملكية كما في (فرنسا والنمسا والدنمارك) أو بامتلاك المكتبات الخاصة الكبيرة (كما في مجلدات مجموعات توماس جفرسون في مكتبة الكونغرس والسير هانس سلون في مكتبة المتحف البريطاني) . وما ان أنشئت حتى تطورت بأطراد في ظل اجراءات ايداع الزامية ، والتي ارتبطت بدورها بحقوق الطبع أو اجازة النشر من قبل وكالة تجارة الكتب .

وبفضل اجراءات الايداع ، نمت هذه المجاميع بصورة شاملة ، ولم يكن هناك الكثير من الاختيار فان كل نتاج فكري ضمن حدود البلاد كان يعتبر جزءاً من السجلات المتعلقة بتراث الوطن . ان الاقتناء الواسع للمجموعات أدى في الحال الى ظهور التزامات جديدة نحو الباحثين الذين يستفيدون منها فكانت الخطوة المنطقية الاولى هي تطوير السيطرة الببليوغرافية لجعل المقتنيات مفيدة وهذه بدورها أدت الى ظهور الببليوغرافيات الوطنية وأخيرا التدريب المهني لأمناء المكتبات في البلاد .

ان حجم هذه المكتبات الاساسية بالذات قد خلق موقفا متبادلا للتفاعل في الحياة الثقافية للامة . وقد أبرزت هذه المكتبات عناية الامة ودعمها للنشاطات الثقافية ، وعلى ذلك سرعان ما انتقلت الى أبنية فخمة شيدت على نفقة الجمهور . ان النفائس النادرة التي منحت لهذه المكتبات قد عزز مجاميعها وخلق هيبة للاشخاص المتبرعين بها . وأصبحت هذه المكتبات من أصلح المراكز للبحوث ضمن بلدانها ،

بعد جمع جميع المعارف المدونة في مكان واحد : ولذلك فهي في الوقت نفسه تعتبر دائرة معارف ذات مليون كتاب للاستفادة منها في الاطلاع والتحليل والمزيد من التأليف ، والتي بدورها يجب أن تحفظ وتفهرس وتقرأ . ان معدل الاستعمال لم يساو حجم المتوفر من المجاميع أو حتى يقارب معدل الاستعمال الذي وقع على المكتبات الجامعية والمحلية ولكن نوعية الاستعمال عكست أعلى المستويات في البحث كما جذبت اليها أكثر العقول ابداعا في المجتمعات المعاصرة .

ان مكتبات وطنية كهذه نجحت بتفوق ، فقد كان للمكتبة النمساوية الكثير من مخطوطات البردي وامتلكت المكتبة الدنماركية الكثير من القصص البطولية الايسلندية وامتلكت المكتبة الايرلندية مخطوطات من الرق المزخرف - وفاقت قاعة المطالعة في المتحف البريطاني كنيسة القديس بطرس في عرض قبتها . لقد كانت تلك المكتبات الرائدة في مجال الثقافة ، الا انه كان على المطالع في كثير من المكتبات الاوربية أن يقدم توصية مكتوبة من قبل الآخرين الذين سبق لهم ان حصلوا على اذن بالدخول وكان لا يسمح للطلبة بالدخول ، وغالبا ما كانت الخدمة تثني عن عمد كل باحث مندفع بحماس للاستفادة من المجموعات المكتبية ، وكان الوقت الضائع بين طلب الكتاب واستلامه يتجاوز ٢٤ ساعة وأحيانا بل غالبا ما كان يستغرق عدة أيام . ومع ذلك فقد أصبحت تلك المكتبات مركزا للعمل المكتبي ، كل في بلدها كما أصبحت عنصرا رئيسيا في حفظ الذاكرة الوطنية واحتضان البحث والتثقف . ان قدمها وكذلك القبول بالمستوى الذي كانت عليه ، قد أوجد الجيل الثاني .

الجيل الثاني :

ظهرت هذه المجموعة من المكتبات الوطنية بعد الفترة النابوليونية، وانتهت مع الحرب العالمية الثانية ومجموعها (٥٠) مكتبة تقريبا . حيث

انها قد بدأت في صيغة مشابهة للمكتبات العشرين الاولى ، الا انها تطورت بمرور الزمن الى مؤسسات مختلفة عنها تماما . فتلك التي في أمريكا اللاتينية بدأت كمجاميع أدبية وتاريخية ووضعت محتوياتها في أبنية فخمة ، ولكن التغيير المتكرر للحكومات سبب نقصا في التمويل وتغييرا مستمرا في الموظفين . ان أبنيتها الواسعة ذات الموقع المركزي جعلها تتورط وتتأثر في الحروب والثورات ، حيث كرست لاغراض أخرى غير جمع وحفظ ألكتب ، وكثيرا ما تشتتت مجاميعها واضطرت للبدء من جديد . وهكذا عندما دخل العديد من المكتبات الوطنية في أمريكا اللاتينية القرن العشرين ، فانها كانت قد اصبحت قديمة في تاريخها ولكن حديثة في مجاميعها وخدماتها .

وقد بدأ العديد من مؤسسات الجيل الثاني تابعاً للحكومات الوطنية . وقد انشئت لتدعم مجالس الامة وهكذا فان كندا واستراليا ونيوزلندا ركزت أولا على المواد التي تساعد الهيئة التشريعية في عملها ومن ذلك الموضع امتدت الى العلوم العامة والانسانيات .

وأخيرا ، ان تأسيس مجموعة من المكتبات الوطنية في سويسرا واليونان مثلا ، قد اتفق حدوثه مع تطور المكتبات العامة والمدرسية ، لذلك وجدت المكتبات الوطنية نفسها في منافسة من أجل التمويل والرعاية مع مؤسسات أخرى . ومرة أخرى بدت هذه المكتبات تبشر بالنجاح بالرغم من انها بدأت عن المكتبات العشرين الاصلية ، ولكن الظروف الصعبة قد اضطرتها الى التخصص في خدمات لا يمكن ان تقدمها سوى مجموعات المكتبة الوطنية المركزية وان تدع الكثير من المهام الثانوية لان تنتقل الى الجامعات المحلية والمكتبات العامة . وكانت الخدمات البيلوغرافية مشتركة (رغم ان تجارة الكتب في العديد من الاقطار كانت لا تزال المصدر للبيليوغرافية الوطنية) وقد جمع معظم

هذه المكتبات تاريخ وانجازات الامة ، ولكنها لم تضم محتويات ضخمة الا نادرا •

وكانت نتيجة الحروب الكبرى والتبدلات المتكررة للحكومات والتغيير الفجائي في الاهداف الوطنية ان جعل معظم هذه المكتبات تختار مجموعة من الاهداف والغايات • وفي نهاية تلك الفترة استحدثت وسائل فنية جديدة لحل مشاكل الخزن والاستعمال والتوفير وذلك بتقسيم المكتبة الوطنية الى أقسام عدة ، وفي أماكن مختلفة من البلاد • وفيما يتعلق بالنظام الذي اتبعته بريطانيا في تأسيس المكتبات الوطنية ، فقد أقامت مكتبة وطنية في ويلز عام ١٩٠٩ ، ومن ثم أقامت مكتبة وطنية في اسكتلندا عام ١٩٢٥ • أما في ايطاليا ، فالمكتبة الوطنية قد قسمت الى أجزاء وضعت في معاهد متطورة جدا في مدن فلورنسا ونابولي وروما والبندقية وبالرمو وتورين • أما في يوغسلافيا فان هناك مكتبات وطنية في بلغراد وزغرب وليوبليانا وسارايبشو وسكوبيا وستيني ••

الجيل الثالث :

بدأ في نهاية الحرب العالمية الثانية ، ويتألف هذا الجيل من (٢٤) مكتبة وهي تختلف جذريا عن الجيل الاول في أهدافها • فبينما اعتمدت الاقطار ذات البدايات القديمة على مجاميع متوارثة نمت بعد ذلك بصورة أكبر حولها ، فان الدول الحديثة ترى ان مكتباتها الوطنية هي أجهزة متكاملة ومتطورة مركزها عادة في العاصمة ولكنها تمتد بشبكة نحو المكتبات الاقليمية والمحلية • وتدير المكتبة الوطنية عادة مدرسة مكتبية ، وتعير الكتب وتصدر ببليوغرافيا وطنية • وغالبا ما أوجدت لايفاء الحاجة الى مركز رئيسي لايداع الوثائق الدولية (للامم المتحدة ،

منظمة الصحة العالمية ، اليونسكو ، والمنظمات الاخرى) وكنقطة مركزية للتبادل الدولي واستلام الكتب الاجنبية المهداة •

لقد بدأ بعضها كمكتبات حكومية أصلا (كمكتبة نايجيريا ، وحتى مكتبة التغذية الوطنية في اليابان (ثم تسلمت بعد ذلك مسؤوليات أكبر وأصبحت في النهاية مركزا للشبكة الرئيسية للتزويد والاستعمال في البلاد) •

وقد استدعى الكثير من الاقطار الحديثة المتخصصين في المكتبات من البلدان المتطورة لدراسة حاجاتهم لكي تنمو أجهزتهم وفق خطط متخصصة • وسرعان ما غير المتخصصون الغربيون تفكيرهم وتحولوا جميعا الى أنظمة أكثر تكاملا بعد ان كانوا غالبا ما يطمحون الى ان يستنسخوا نظم الامم الصناعية وقد اقترح هانز بانوفسكي بأن يشار رمزيا الى المكتبة بكونها في بناية واحدة ولكن يكتب على أحد مداخل أبوابها (المكتبة الوطنية) ويكتب (المكتبة العامة) على باب آخر ، والمكتبة الجامعية في جانب ثالث وربما الوثائق الحكومية على جانب رابع منها • وقد أقرت أوغندا وأثيوبيا وسري لانكا والسودان بأن مجاميع البحوث التقليدية لمكتبة وطنية ما تعود أصلا الى الجامعات وبأن المكتبة الوطنية يجب أن تكون مركز شبكة مكتبية وطنية عامة بالاضافة الى دعمها لنشاطات الحكومة على المستوى الوطني والقطري والمحلي • أما المراجع والبحوث وتسجيل التجارب الوطنية فتعود الى الاجهزة التعليمية • ان هذه التجزئة في تقسيم عمل المكتبة الوطنية قد يقتصر بصورة محدودة على أفريقيا وآسيا وايسلندا والنرويج وجكسلوفاكيا كما توجد المكتبة الوطنية التي تشكل مركز مكتبة عامة في وزارة التعليم في بنما وغواتيمالا وغانا وأصبحت المكتبة الوطنية في ليبيا وتونس وماليزيا محلا مركزيا لتوزيع واعادة الكتب وفي أقطار كولومبيا والسلفادور افتتحت فروع للمكتبة الوطنية في المراكز البلدية •

نوادر المخطوطات العربية في مكتبات استنبول

للاديب الراحل يوسف يعقوب مسكوني

كانت زيارتي لمدينة استانبول في صيف سنة ١٩٦١ وقد استغرقت زهاء شهرين قمت خلالها بزيارة مكتبات استانبول الغنية بالمخطوطات العربية النادرة التي يعود الحصول عليها واحتفاظها في خزانات هذه المكتبات الى العهد العثماني يوم كانت الامبراطورية العثمانية مسيطرة على البلاد العربية وأهم هذه المكتبات ثلاث : مكتبة بايزيد والمكتبة السليمانية ومكتبة جامعة استانبول • وقد ضمّت المكتبة السليمانية ومكتبة بايزيد عدة مكتبات خاصة صغيرة في مكتبتها حيث يسهل البحث عنها ويقتصر على موضوع واحد أو موضوعين فلا يكثر التجوال على الباحث اذ ان كثيرا من السواح العرب يؤمونها للاطلاع والمعرفة والبحث عن التراث العربي الخالد الذي كان معينا لحضارة عربية كانت أساسا لنهضات الامم الغربية والشرقية في سالف العصور والاجيال • أما مكتبة بايزيد فقد تأسست سنة (١٢٠٠) هجرية وقد ضمت آلاف المخطوطات من عربية وتركية وفارسية وبعد اكتمالها ضمت اليها مكتبة ولي الدين ، المؤسسة سنة ١١٧٥هـ ، مع مجموعات لمخطوطات من

أهدوها لهذه المكتبة أمثال شاكر آلوسي زاده وغيره مما لا يسع المجال ذكره • وقد اطلعت على جل فهارسها فوجدت فيها من المخطوطات النادرة ما يعد تراثا خالدا لم تمسسه يد التدقيق والطبع وفي جميع المجالات العلمية والادبية والتاريخ والفلسفة والمنطق والتصوف والفنون والحكمة وغيرها • وما دونته من هذه المكتبة من نوادر المخطوطات العربية لا يمكن سرده في هذا المجال القصير ، لكن من أندر ما وجدت نسخة من ديوان ابن حجة الحموي وتذكرة الشعراء المسمى مجالس النفائس لمير علي شير النوائي المتوفى سنة ٩٠١هـ بالعربية ، ونسخة من شرح ديوان المتنبي لابي علي الحسين الصقلي المغربي وهو في (٦٦٩) صفحة وشرح لامية الوردية المسمى زهر الازاهر السنية لمحمد بن تقي الدين الزهيري الشافعي وشرح قصيدة ابن عبدون المسمى كمالة الزهر وفريدة الدهر للفاضل عبدالملك بن عبدالله بن بوردق الحضرمي • هذا غيض من فيض ، ومثلها المكتبة السليمانية المجاورة والتابعة لجامع السليمانية في استانبول وقد ضمت مكتبة الفاتح المنقولة من جامع محمد الفاتح والمؤسسة سنة ١١٥٥هـ ، ومكتبة مهرشاه سلطان المؤسسة سنة ١٢١٠هـ ومكتبة اسميخان سلطان المؤسسة سنة ٩٩٠هـ ومكتبة أسعد أفندي التي كانت بجوار أيا صوفية المؤسسة سنة ١٢٦٢هـ ومكتبة كوبرولي زاده محمد باشا المتوفى سنة ١٠٨٨هـ الذي تبرع بها بعد أن أسسها • ومن نوادر مخطوطات المكتبة السليمانية شرح ديوان المتنبي لمحمد ثريا الاربيلي في ١٦٦٤ صفحة وفي أربع مجلدات وهو شرح حديث قام به الشارح سنة ١٣٢٣هـ ، أما شرح الواحدي فمنه عدة نسخ في مكتبة بايزيد والمكتبة السليمانية وكذلك ديوان أحمد بك الكيواني الدمشقي وديوان أحمد مفتي بيروت وديوان أحمد بن شاهين الشامي ، وعدة نسخ من ديوان الصبابة للتلمساني ، كذلك اختصار لديوانه قام به محمد بن أحمد الزملكاني وديوان خليل الوكيل

وايضاح المبهم من لامية العجم للطغرائي شرح ابن جماعة النحوي وغير ذلك مما يطول شرحه وسرده . أما مكتبة الجامعة التابعة لجامعة استانبول الحاوية على نوادر المخطوطات التي أهديت لسلاطين آل عثمان فقد وجدت فيها خزانة أثرية نفيسة للغاية تحتوي على مجموعة نفيسة من القرآن الكريم التي أهديت من مختلف الممالك الشرقية يومذاك ، أهداها الملوك والأمراء الى السلطان عبدالحميد وهي بخطوط نفيسة وأغلفة من الذهب المخرم والمرصع بأنواع الجواهر مما يحير العقل وفيها من مخطوطات السير النبوية العدد الكبير ومنها الدرة السنية في نظم سيرة خير البرية لعبدالرحمن حسين العراقي ثم شرح ألفية العراقي لعبدالرحيم العراقي ورسالة في أبوي الرسول لمحمد المرعشي صيجاقلي زاده بالعربية .

ومن الدواوين ديوان الشيخ عبدالعزيز الانصاري المعروف بالحموي وشرح ديوان المتنبي لابي علي الحسين الصقلي المغربي في ٦٦٩ صفحة وشرح لامية الوردية المسمى زهر الازاهر السنية لمحمد بن تقي الدين الزهيري الشافعي والذهب الابريز لشاكر شقير اللبناني والطراز الأنفس لعبدالغفار الاخرس البغدادي بالتركية وديوان فضولى بالتركية وديوان غزال الموسوي وديوان عبدالرحيم وديوان أبي العلا عارف وديوان قطب المرجاني .

ومن كتب الادب كتاب التمييز في الاخلاق لحسين بن فخر الدين المعروف بابن معن ، وروضة الازهار والفواكه اليانعة لعبدالهادي بن سعيد الضيائي الصفدي وكتاب الزاهر لابن الانباري وشرح نوابغ الزمخشري لبايزيد بن عبدالغفار القنوي وعرائس النظر ونفائس الفكر . ومنتخب نديم الفريد وأنيس الوحيد لابن سيكوية ونفائس العناصر لمجالس الملك الناصر لمحمد بن طلحة ونقحة المحلوب من ثمار القلوب في المضاف والمنسوب .

ومن كتب العقائد والكلام كتاب أزهار الروضـــات لكافي الاقحصاري وأرواح الاشباح لمرعي بن يوسف المقدسي واعـــلام التحقيق للزنديق تأليف بن عيسى الكوراني وروضات الجنات لمحمد بن بير علي البركوي وسعادة أهل الاسلام لحسن الشرنبلاني وحصـــن الاسلام لغانم بن محمد البغدادي ، ومن كتب التصوف حدائق الحقائق لمحمد بن أبي بكر الرازي ورسالة في التصوف لابي الحسن علي الموصلي والضـالة الربانية لأبي الهـدى الصـيادي وكذلك قرة العين وقاموس العاشقين وله أيضا صبح الشيطان بذكر منـاقب الرحمن لعبدالرؤوف المناوي وأوصاف الاشراف لنصيرالدين الطوسي وديوان ومقامـــات المسمى الدر النضير في مدح الامير مع الموشحات لنقولا بن يوســـف الترك وديوان وفا محمد علي الاسكندري وموارد الادب لهند شـــاه بن سنجو بن عبدالله الصاحبي • ومن مخطوطات التاريخ المسيحي التي كانت في خزانة المرحوم الاب انستاس ماري الكرملي والتي كان يبحث عنها بعد ان نهبت خزانته أبان الحرب العظمى الاولى وعدها في عـداد المفقودات نهائيا وهي الوحيدة وغير مطبوعة مخطوطة تاريخ الشرقيين أو كتاب كنز الآثار الشرقية في تواريخ السريان المشـــارقة والمغاربـة البيعين للقس بطرس نصري الكلداني الموصـــلي في خمس مجلدات ضـخمة من القطع الكبير ، وتاريخ أبرشية بغـــداد للاب عبدالاحـد جورجي البغدادي • وقد سعيت في تصويرهما لاحد الادباء ، ونسخة مذهبـة بديعة لديـوان ابن الحجاج وهي ممتلكات عزت باشا العمري وغيرها وغيرها •

ففي التصوف والموعظة تزكية الارواح عن مواقع الافلاح لكمال الدين عبدالرزاق الكاشي وحادي الارواح الى بلد الافـراح لابن قـم الجوزية وسجنجل الارواح لسعد الدين الحموي ومن غيرها شـــرح

كلستان لسيد علي زاده بالعربية وشرح النجديات لزين العرب المصري ومطالع البدور في منازل السرور والمقامات الزينية لابن الصـــــيقل الجزري والجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين لابن دقمان وشرح ألفية العراقي في السير لعبدالرؤوف المناوي ومختصر مسائل حنين في الطب وحكاية الرهبان مع الامام أبي بكر الصديق والصلح بين الاخوان في حكم اباحة الدخان لعبدالغني بن اسماعيل النابلسي وعقود الجمان في شعراء الزمان لابي البركات مبارك بن الشعار الموصلي المتوفى سنة ٦٥٤هـ • وهناك مجموعات الرسائل العديدة التي لا تتسع هذه الفترة القصيرة التي اقمتها هناك للاطلاع على محتوياتها ولو اطلعت على جـزء منها انما تحتاج الى اقامة أشهر عديدة لمعرفة محتوياتها ومنها ما هـــو نفيس للغاية • وقد أحسنت الجامعة العربية صنعا في تصوير قســـم كبير من هـــذه المخطوطات الا انني أرى ان تقوم المجامع العلمية في العراق والبلاد العربية في تصويرها وعهدة تحقيقها الى زمرة كبيرة من العلماء والباحثين •


الفهارس
والببلوغرافيات





جياد عباس البكري
بغداد ـ المكتبة الوطنية

المقـــدمة

هذا عرض ببلوغرافي بما نشره العراقيون من كتب ومقالات حول الكتب والمكتبات والفهارس والببليوغرافيات في العراق باللغتين العربية والانكليزية وهو يغطي الفترة التي تمتد من بداية عام ١٩٧٥ حتى نهاية عام ١٩٧٩ ، وقد رتبت المداخل هجائيا على اسم الشـــــهرة أو اللقب للمؤلف في حالة وجودهما ، أو الاسم الاول عند عدم توفر اسم شهرة أو لقب للمؤلف •

قسمت الببليوغرافية الى ثمانية مداخل مرتبة هجائيا وهي : أدلـــة المكتبات ـ ببليوغرافيات (فهارس) المخطوطات ـ تاريخ المكتبات ـ علم المكتبات ـ المراجع (الببليوغرافيا ، الببليوغرافيـــات ، الفهـــارس ، الكشافات) • المكتبات الجامعية ـ المكتبات العامة والوطنية ـ المكتبات المدرسية ـ ويحتوي على كشاف هجائي بالعناوين مع أرقام مداخلها •

وقد اعتمدت على المصادر المتوفرة في المكتبة الوطنية وهي الفهرس الوطني للمطبوعات العراقية وكتاب المؤتمر الثاني للاعداد الببليوغرافي للكتاب العربي ومجلة المورد ومجلة آداب المستنصرية ومجلة المجمـــع العلمي العراقي وهي الدوريات الرئيسية في القطر التي تعنى بشـــؤون المكتبات والببليوغرافيات والفهارس •

يأتي هذا البحث اكمالا لما نشره الاستاذان فؤاد قزانجي وكوركيس عواد في كتابهما الموسوم (مراجع الكتب والمكتبات في العراق) عام ١٩٧٥ •

١ ـ جامعة البصرة

دليل المكتبة المركزية والمكتبات الفرعية . البصـــرة ، جامعـــة البصرة ، ١٩٧٦ ، ٥ ، ١١ص

٢ ـ الجبوري ، جاسم محمد

دليل مكتبة الاوقاف المركزية في محافظة بغداد . بغداد ، وزارة الاوقاف ، ١٩٧٨ ، ٣٩ ص .

٣ ـ حمدي ابراهيم عبدالله

دليل المكتبة المركزية ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ . الســـليمانية ، جامعـــة السليمانية ، ١٩٧٨ ، ٣٨ص .

٤ ـ عاصم داود سلمان

دليل المكتبة الوثائقية في وزارة التربية . بغداد ، وزارة التربية . ١٩٧٨ ، ٢٠ص .

٥ ـ العراق ، رئاسة ديوان الاوقاف

دليل مكتبة الاوقاف العامة . بغداد ، ١٩٧٥ ، ٢١ص ، رونيو .

٦ ـ الناصر ، حميد حمود وعبدالاله ابراهيم الوائلي

دليل المكتبات العراقية . بغـــداد ، وزارة الاعـلام ، ١٩٧٥ ، ١٥٨ص .

٧ ــ ابو نهلة احمد بن عبدالمجيد

فهارس مخطوطات دار الكتب المصرية • المورد ، المجلد الخامس العدد الرابع ، ١٩٧٦ ، ص٢٣٧ ــ ٢٤٨ ، المجلد السادس العدد الاول ، ١٩٧٧ ، ص٢٧١ ــ ٢٧٨ •

٨ ــ بديعة يوسف عبدالرحمن وفاتن عبدالصاحب وحسين العزاوي

فهرس عناوين المخطوطات في مكتبة الدراسات العليا • بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٩ ، ٥٣٩ ص •

٩ ــ براون ، ادوارد ج

فهرس المخطوطات الاسلامية بمكتبة جامعة كمبرج ، ترجمة يحيى الجبوري • المورد ، المجلد الخامس العدد الثاني ، ١٩٧٦ ، ص ٢٢٥ ــ ٢٤٠ ، المجلد الثامن العدد الثاني ، ١٩٧٩ ، ص ٣٩٥ ــ ٤١٨ •

١٠ــ الجبوري ، عبدالله

فهرس المخطوطات العلمية في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد • المورد ، المجلد السادس العدد الرابع ، ١٩٧٧ ، ص٣٦٩ ــ ٤١٦ •

١١ــ الجبوري ، عبدالله

فهرس المخطوطات المصورة المحفوظة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد • المورد ، المجلد السادس العدد الثاني ، ١٩٧٧ ، ص٢٤١ ــ ٢٦٤ •

١٢ـ حسين علي محفوظ ونبيلة عبدالمنعم داود

فهرس مخطوطات كلية الآداب في جامعة بغداد • بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، جـ١ : ٢٦٦ص •

١٣ـ حكمت رحماني

المخطوطات العربية في مكتبة محمد باشا كوبريلي في استانبول • المورد ، المجلد الخامس العدد الرابع ، ١٩٧٦ ، ص٢١٧ – ٢٢٢ •

١٤ـ حميد مجيد هدو

المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية باستانبول ، خزانة فيض الله أفندي • المورد ، المجلد السابع العدد الثاني ، ١٩٧٨ ، ص٣١١ـ ٣٦٤ • المجلد الثامن العدد الاول ، ١٩٧٩ ، ص٣٠٥ – ٣٤٨ •

١٥ـ حميد مجيد هدو وعدنان سليمان اسماعيل

المخطوطات العربية في مكتبة متحف مولانا في قونيا • المورد ، المجلد الثامن العدد الثاني ، ١٩٧٩ ، ص٣٦٧ – ٣٩٠ ، العدد الثالث ، ١٩٧٩ ، ص٣٩٣ – ٤٢٠ •

١٦ـ خزنة دار ، معروف

مخطوطات فريدة ومطبوعات نادرة • بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٧٨ ، جـ١ : ٦٨ص •

١٧ـ رزوق فرج رزوق

مكتبة كوبنهاكن الملكية ومخطوطاتها العربية • المورد ، المجلد الرابع العدد الثاني ، ١٩٧٥ ، ص٢٥٥ – ٢٦٢ •

١٨ـ سالم عبدالرزاق احمد

فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل • بغداد وزارة الاوقاف ، ••

جـ١ : ١٩٧٥ ، ٢٨٩ص

جـ٢ : ١٩٧٥ ، ٣١٦ص

جـ٣ : ١٩٧٦ ، ٢١٠ص

جـ٤ : ١٩٧٧ ، ٢٢٠ص

جـ٥ : ١٩٧٧ ، ٣٦٦ص

جـ٦ : ١٩٧٧ ، ٣٧٠ص

جـ٧ : ١٩٧٨ ، ٣٤٧ص

جـ٨ : ١٩٧٨ ، ٤١٩ص

١٩ـ سهيل قاشا

المخطوطات العربية في دير بهنام • المورد ، المجلد الخامس العدد الرابع ، ١٩٧٦ ، ص٢٢٣ - ٢٣٦ •

٢٠ـ السوداني ، صادق حسن

المخطوطات التاريخية في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب - جامعة بغداد • المورد ، المجلد السابع العدد الثاني ، ١٩٧٨ ، ص٢٨٧ - ٣٠٦ •

٢١ـ الطعمة ، سلمان هادي

« مخطوطات مكتبة المرعشي في كربلاء » المورد ، المجلد السابع العدد الاول ، ١٩٧٨! ، ص٢٧٩ - ٢٩٤ •

٢٢ـ **الطعمة ، عدنان جواد**

فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاستشراقية الالمانية بمدينة هالة/سالة • جمهورية ألمانيا الديمقراطية • النجف ، مطبعة القضاء ، ١٩٧٧ ، ٢٤٤ص •

٢٣ـ **الطعمة ، عدنان جواد**

« مخطوطات عربية في مكتبة جامعة ماريورج ألان ، ألمانيا الاتحادية » • المورد ، المجلد الثامن العدد الثاني ص٣٥٧ـ٣٦٦•

٢٤ـ **طه محسن**

« فهرس مخطوطات الاستاذ محرم جلبي المرعشي » المورد ، المجلد الرابع العدد الرابع ، ١٩٧٥ ، ص٣٠٢ ـ ٣١٦ •

٢٥ـ **عبدالجبار عبدالرحمن وجميل لازم مسلم**

« فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة المركزية بجامعة البصرة » المورد ، المجلد الثامن العدد الثاني ، ١٩٧٩ ، ص٣٢٥ ـ ٣٥٦ ، العدد الثالث ، ١٩٧٩ ، ص٣٦١ ـ ٣٩٢ •

٢٦ـ **العراق ، المجمع العلمي الكردي**

مخطوطات خزانة الاستاذ توفيق وهبي المهداة الى مكتبة المجمع العلمي الكردي ، ١٩٧٦ ، ٣٠ص •

٢٧ـ **العراق ، مجمع اللغة السريانية**

فهارس المخطوطات السريانية في العراق • بغداد ، مطبعة التايمس، ١٩٧٧ ، جـ١ : ٣٤٨ ص •

٢٨ـ علي عبدالرحمن ابو حسين

المخطوطات في دولة البحرين • المورد ، المجلد الخامس ، العـدد الاول ، ١٩٧٦ ، ص٣٦ ـ ٣٨ •

٢٩ـ عماد عبدالسلام رؤوف

الآثار الخطية في دار التربية الاسلامية ببغداد • المورد ، المجـلد السادس العدد الاول ، ١٩٧٧ ، ص٢٣٣ ـ ٢٧٠ ، العدد الثاني ، ١٩٧٧ ، ص٢٦٥ ـ ٢٩٨ •

٣٠ـ عماد عبدالسلام رؤوف

الآثار الخطية في المكتبة القادرية في جامع الشـــيخ عبدالقـادر الكيلاني • جـ١ : ١٩٧٤ ، ٣٢٢ ص ، جـ٢ : ١٩٧٧ ، ٥٦١ ص ، جـ٣ : ١٩٧٨ ، ٤٦٤ص •

٣١ـ عواد ، كوركيس

ذخائر التراث العربي في مكتبة جســـتر بيتي ـ دبلن • المورد ، المجلد الرابع العدد الاول ، ١٩٧٥ ، ص٢٠٧ ـ ٢٢٦ •

٣٢ـ عواد ، كوركيس

ذخائر التراث العربي في مكتبة جســـتر بيتي ـ دبلن • المورد ، المجلد السابع العدد الاول ، ١٩٧٨ ، ص١٩١ ـ ٢٠٨ص •

٣٣ـ عواد ، كوركيس

المخطوطات العربية خارج الوطن العربي•المورد ، المجلد الخامس، العدد الاول ، ١٩٧٦ ، ص١٧١ ـ ٢٤٦ •

٣٤ـ عواد ، ميخائيل

مخطوطات المجمع العلمي العراقي : دراسة وفهرسة • (جا : مطبعة المجمع العلمي العراقي • بغداد ، ١٩٧٩ ، ٣١٢ص) •

٣٥ـ غربي الحاج احمد

مخطوطة أخرى في الموصل لرسالة الحنين الى الاوطان • المورد ، المجلد الرابع العدد الثاني ، ١٩٧٥ ، ص٢٦٣ – ٢٦٦ •

٣٦ـ فاضل مهدي بيان

المخطوطات العربية في مكتبة طوب قابي سراي باستانبول • المورد ، المجلد الرابع العدد الثاني ، ١٩٧٥ ، ص١٣١ – ٢٥٤ ، العدد الرابع ، ١٩٧٥ ، ص٢٧١ – ٢٩٦ ، المجلد الخامس العدد الثاني ، ١٩٧٦ ، ص٢٤١ – ٢٧٨ ، العدد الثالث ، ١٩٧٦ ، ص٢٣١ – ٢٦١ ، العدد الرابع ، ١٩٧٦ ، ص٢٤٩ – ٢٧٤ ، المجلد السادس العدد الرابع ، ١٩٧٧ ، ص٤٠٧ – ٤٨٠ ، المجلد السابع العدد الثالث ، ١٩٧٨ ، ص٢٨٥ – ٣٢٦ •

٣٧ـ اللاوند ، عبدالحليم عبدالمجيد

فهرست مخطوطات المكتبة العامة في الموصل • الموصل ، ١٩٧٥ ، ٥٤ص ، رونيو •



٣٨ـ المالح ، محمد رياض

مخطوطات خزانة الشيخ بدرالدين الحسين • المورد ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، ١٩٧٧ ، ص٢٢٩ – ٢٣٢ •

٣٩ـ محمد عبدالقادر احمد

المخطوطات العربية في المغرب • المورد ، المجلد الثامن العدد الاول ، ١٩٧٩ ، ص١١١ – ١٢٨ •

٤٠ـ محمد مهدي نجف

فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة الامام الحكيم العامة . النجف ، مكتبة الامام الحكيم العامة ، ١٩٧٩ ، جـ١ ، ٢١٨ص ، رونيو .

٤١ـ نجيبة عبدالفتاح

فهرس المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة المستنصرية. بغداد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٥ ، ٦٠ص ، رونيو .

٤٢ـ النقشبندي ، اسامة ناصر

مخطوطات الخزانة الآلوسية في مكتبة المتحف العراقي . بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٥ ، (مستل من مجلة المورد ، المجلد الرابع العدد الاول ، ١٩٧٥ ، ص١٧٥ ـ ٢١٠) .

٤٣ـ النقشبندي ، اسامة ناصر

مخطوطات خزانة رشيد عالي الكيلاني . المورد ، المجلد الخامس، العدد الثاني ، ١٩٧٦ ، ص٢٠٣ ـ ٢٢٤ .

٤٤ـ النقشبندي ، اسامة ناصر

مخطوطات الخزانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي . المورد ، المجلد الثامن ، العدد الاول ، ١٩٧٩ ، ص ٣٤٩ ـ ٣٧٦ .

٤٥ـ النقشبندي ، اسامة ناصر

مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في مكتبة المتحف العراقي. بغداد ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٧٩ ، ٦٤ص .

٤٦ـ **النقشبندي ، اسامة ناصر وعامر احمد القشطيني**

مخطوطات مكتبة المتحف العراقي • بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٥ ، جـ٢ ، ٤٠١ص •

٤٧ـ **هدى شوكة بهنام**

الموروث الجاحظي مخطوطا ومطبوعا • المورد ، المجلد السابع العدد الرابع ، ١٩٧٨ ، ص٢٧٧ - ٣٠٤ •

٤٨ـ **هلال ناجي**

مخطوطات الجزائر • المورد ، المجلد الخامس العدد الثالث ، ١٩٧٦ ، ص٢٠٧ - ٢٣٠ •

تاريخ المكتبات

٤٩ـ **قزانجي ، فؤاد**

مكتبة آشور بانيبال • بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٧٨ ، مستل من مجلة آداب المستنصرية ، العدد الثالث ، ١٩٧٨ ، ص٣٠١ - ٣١٠ •

علم المكتبات

٥٠ـ **ابو السعد ، عدنان عبدالمنعم**

نحو مفهوم جديد للخدمة المكتبية في العراق • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ١٢ص ، رونيو •

٥١ـ **المان ، عبدالوهاب عبدالقادر**

مسح ميداني للخدمة المكتبية في محافظة ميسان • ميسان ، عمادة المعهد الزراعي الفني ، ١٩٧٦ ، ٧ص ، رونيو •

٥٢ـ الامين ، عبدالكريم

دور المكتبة في التعليم الالزامي ومحو الامية . بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٨ ، ١١ص ، رونيو .

٥٣ـ الامين ، عبدالكريم

ملاحظات في قواعد فهرست المخطوطات . المورد ، المجلد الخامس العدد الاول ، ١٩٧٦ ، ص١٤٦ ـ ١٥٧ ، آداب المستنصرية العدد الاول ، ١٩٧٦ ، ص٤٢٧ ـ ٤٥٢ .

٥٤ـ الامين ، عبدالكريم

نظام تصنيف مواد الارشيف الصحفي وفهرستها . آداب المستنصرية العدد الثالث ، ١٩٧٨ ، ص٣١١ ـ ٣٣٢ .

٥٥ـ الامين ، عبدالكريم

ورقة العمل . بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ٢٠ص ، رونيو .

٥٦ـ الامين ، عبدالكريم (وآخرون)

مباديء الفهرسة والتصنيف . بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٩ ، جـ١ : ٣٩١ص .

٥٧ـ انيس غزال

الوظائف الاساسية لقسم التزويد في المكتبة المركزية ـ جامعة بغداد . بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ١٠ص ، رونيو .

٥٨ـ بدران ، اوديت

التصنيف في المكتبات ، دليل ارشادي لتصنيف ديوي العشري .

بغداد ، مطبعة الجامعة ، ١٩٧٦ ، ١٦٣ص •

٥٩ـ بدران ، اوديت

تصنيف مكتبات المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون • آداب المستنصرية العدد الاول ، ١٩٧٦ ، ص٣٩٥ – ٤٢٦ •

٦٠ـ بدران ، اوديت

التقنين الدولي للوصف الببلوغرافي في مشاكل تطبيقه في الفهرسة العربية • آداب المستنصرية العدد الرابع ، ١٩٧٩ ، ص٦٧ – ٧٩ •

٦١ـ بدران ، اوديت

الخدمة المكتبية للقراء • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين• ١٩٧٦ ، ١٤ص ، رونيو •

٦٢ـ جاسم محمد حمد

التصنيف والفهرسة في المكتبات • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ١٣ص ، رونيو •

٦٣ـ الجبوري ، جاسم محمد

اختيار الكتب للمكتبات • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٥ ، ١٤ص ، رونيو •

٦٤ـ خلود جميل يوسف

عوائق التأليف والنشر في العراق ودور المكتبة • بغداد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٩ ، ٦٧ص ، رونيو ، رسالة دبلوم عالي في المكتبات والتوثيق •

٦٥ـ زاهدة ابراهيم

الدين الاسلامي ، التعديل الجديد بالنسبة الى تصنيف ديوي

العشري • بغداد ، جمعية اتحـــاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ١٨ص ، رونيو •

٦٦ـ زاهدة ابراهيم

فهرسة المخطوط • المورد ، المجلد الخامس العدد الاول ، ١٩٧٦ ، ص١٦٤ – ١٦٨ •

٦٧ـ زاهدة ابراهيم

قائمة رؤوس الموضوعات • بغداد ، ١٩٧٧ ، ١٢٨ص ، رونيو •

٦٨ـ الزهاوي ، يسرى رشيد

الكتب النادرة ، استلامها ، تصـنيفها وعلاقتها بالقراء • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ٧ص ، رونيو •

٦٩ـ السامرائي ، ايمان فاضل

استخدام المصغرات لحفظ وصيانة الوثائق • آداب المستنصرية ، العدد الثالث ، ١٩٧٨ ، ص٢٨٥ ـ ٣٠٠ •

٧٠ـ سهيلة عبدالحسين ملك

الكشافات التحليلية وأهميتها في البحث • بغداد ، جمعية اتحـاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ١٣ص ، رونيو •

٧١ـ الطائي ، حسن عبيد حسين

المكتبة • كربلاء ، ١٩٧٧ ، ١٧ص ، رونيو •

٧٢ـ عبدالجبار عبدالرحمن

تخطيط الخدمات المكتبية في العراق ، دراسة أولية • بغـداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ١١ص ، رونيو •

٧٣- عبدالجبار محمد جرجيس

الفهرسة والتصنيف في المكتبات العامة • نينوى ، الادارة المحلية ١٩٧٩ ، ٩٨ص •

٧٤- العزاوي ، منهل عبدالكريم مهدي

مشكلات تعريب الكتب الجامعية في العراق ودور المكتبات الجامعية في ذلك • بغداد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٩ ، ١٢٥ص ، رونيو (رسالة ديلوم عالي في المكتبات والتوثيق) •

٧٥- غنية خماس صالح

الفهرسة الوصفية ، علم وفن وتنظيم • بغداد ، مطبعة شفيق ، ١٩٧٦ ، ٢٢٧ص •

٧٦- قنديلجي ، عامر ابراهيم

ادارة المكتبات ، دراسة لجوانب أساسية في ادارة الانواع المختلفة من المكتبات • آداب المستنصرية العدد الثالث ، ١٩٧٨ ، ص٢٥٣ - ٢٨٤ •

٧٧- قنديلجي ، عامر ابراهيم

تعديل تصنيف ديوي العشري للمكتبات العربية • بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٦ ، ١١١ ، ١٥ص •

٧٨- قنديلجي ، عامر ابراهيم

نحو تصنيف موحد لمكتبات الوطن العربي ، تعديل تصنيف ديوي العشري للمكتبة العربية • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ٧ص ، رونيو •

٧٩ـ **قنديلجي ، عامر ابراهيم (وآخرون)**

الكتب والمكتبات ؛ المدخل الى علم المكتبات والمعلومات • بغداد دار الحرية ، ١٩٧٩ ، ٣٥٤ص •

٨٠ـ **قنديلجي ، عامر ابراهيم وخالدة عبدالاحد**

تصنيف الوثائق والمطبوعات الجامعية • بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٧٨ ، ٢٢ص •

٨١ـ **كامل صباح**

تقرير حول النظام المتبع في فهرسة وتصنيف المواد السمعية والبصرية في مكتبات المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون • بغداد جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ٦ص ، رونيو •

٨٢ـ **نزار محمد علي قاسم**

السجل الببلوغرافي والحاسب الالكتروني • آداب المستنصرية العدد الاول ، ١٩٧٦ ، ص٤٥٣ ـ ٤٦٧ •

٨٣ـ **نزار محمد علي قاسم**

الكشافات وخزن واسترجاع المعلومات • آداب المستنصرية العدد الثاني ، ١٩٧٧ ، ص٤١٠ ـ ٤٤٨ •

٨٤ـ **نزار محمد علي قاسم**

الكومبيوتر والمكتبة • آداب المستنصرية ، العدد الثالث ، ١٩٧٨ ، ص٣٣٣ ـ ٣٥٨ •

٨٥ـ **الوائلي ، عبدالاله ابراهيم**

قسم التنظيم والمتابعة في المكتبات • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ٧ص ، رونيو •

٨٦ـ **وفاء صليوة مرقز**

المكتبات ودورها في التنمية • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ٦ص ، رونيو •

٨٧ـ **وليم بخيت نسيم**

نحو معايير وتقنيات عربية موحدة في مؤسسات المعلومات العربية مواكبة للمعايير والتقنيات الدولية الموحدة • السليمانية ، جامعة السليمانية ، ١٩٧٧ ، ٢٥ص ، رونيو •

المراجع (الببلوغرافيا ـ الببلوغرافيات ـ الفهارس ـ الكشافات)

٨٨ـ **ابراهيم قادر محمد**

الاطروحات التاريخية المودعة بالمكتبة الوطنية • **المورد** ، المجلد السابع العدد الرابع ، ١٩٧٨ ، ص٣٠٥ ـ ٣٢٢ •

٨٩ـ **الاتحاد العام لنساء العراق ـ المكتبة الوثائقية**

دليل المعرض للقلم في خدمة قضية المرأة للفترة ١٣ ـ ٢٠ آذار ١٩٧٨ • بغداد ، ١٩٧٨ ، ١٠٢ص •

٩٠ـ **اسماء عبدالحميد**

نحو كتاب أفضل ، قائمة مطبوعات وزارة الاعلام لعام ١٩٧٦ • بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٧ ، ٦١ص •

٩١ـ **الاعسم ، عبدالامير**

تاريخ ابن الريوندي الملحد ، نصوص ووثائق من المصادر العربية خلال ألف عام • بيروت ، دار الآفاق الجديدة ، ١٩٧٥ ، ٣١٤ص

٩٢ـ **الاعظمي ، صباح ياسين**

فهارس مكتبة المجمع العلمي العراقي • بغداد ، المجمع العلمي

العراقي • ١٩٧٩ ، (متعدد الترقيم) •

٩٣ـ **بديعة يوسف عبدالرحمن وحسين العزاوي**

فهرس الرسائل الجامعية التي نوقشت في كلية الآداب بين سنتي ٧٥ ـ ١٩٧٧ • بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ٩٩ص ، رونيو •

٩٤ـ **توماشي ، حكمت**

فهارس مجلة المجمع العلمي العراقي • المجمع العلمي العراقي ، المجلد الثامن والعشرون ، ١٩٧٧ ، ص٣٠٩ ـ ٣٥٣ •

٩٥ـ **جامعة بغداد**

الانتاج العلمي لاعضاء الهيئة التدريسية • بغداد ، ١٩٧٧ ، ٣٦٠ص ، رونيو •

٩٦ ـ **جامعة بغداد • كلية الادارة والاقتصاد**

فهرست بالمطبوعات الدورية العربية في المكتبة • بغداد ، ١٩٧٦ ، ٤٩ص ، رونيو •

٩٧ـ **جامعة بغداد ـ كلية العلوم**

ملحق دليل كلية العلوم للدراسات العليا ، الرسائل الجامعية المنجزة لغاية ١٩٧٩ • بغداد ، مطبعة كلية العلوم ، ١٩٧٩ ، ١٥٥ص •

٩٨ـ **جامعة بغداد ـ مركز الدراسات الفلسطينية**

فهرس خاص بالصحف العبرية • بغداد ، ١٩٧٥ ، ٥٩ص ، رونيو •

٩٩ـ جامعة بغداد ـ مركز الدراسات الفلسطينية

مقالات من الصحف والمجلات الاسرائيلية • بغـــداد ، ١٩٧٥ ، ١١٥ص ، رونيو •

١٠٠ـ جامعة بغداد ـ المكتبة المركزية

فهرس موضوعي بالكتب عن العراق الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد • بغداد ، ١٩٧٧ ، ١١٨ ، ٤٧ص ، رونيو •

١٠١ـ جامعة بغداد ـ المكتبة المركزية

قائمة موضوعية بالاطروحات التي أجازتها جامعة بغداد • بغداد ، ١٩٧٦ ، ٦٢ص ، رونيو •

١٠٢ـ جامعة بغداد ـ المكتبة المركزية

مجاميع المكتبة العربية الموجودة بالمكتبة المركزية لجامعة بغـداد لعام ١٩٧٦ • بغداد ، ١٩٧٧ ، ٢٨٢ص ، رونيو •

١٠٣ـ جامعة بغداد ـ المكتبة المركزية

الملحق الثامن لمجاميع الكتب العربية الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد • بغداد ، ١٩٧٥ ، ٢٢٥ص ، رونيو •

١٠٤ـ جامعة بغداد ـ المكتبة المركزية

النشرة العراقيـة للمطبوعـات لعام ١٩٧٥ • بغـــداد ، ١٩٧٦ ، ٢٧ ، ٧ص ، رونيو •

١٠٥ـ جامعة البصرة

دليل الكتب والابحاث المنجزة في جامعة البصرة للعام الدراسـي ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ • البصـــرة ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٧٨ ، ٨١ص •

١٠٦ــ جامعة البصرة

الرسائل الجامعية المنجزة في جامعة البصرة للاعوام الدراسية ٧٦/١٩٧٧ - ٧٧/١٩٧٨ - ٧٨/١٩٧٩ • البصرة ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٧٩ ، ٣٧ص •

١٠٧ــ جامعة البصرة ــ المكتبة المركزية

فهرس الكتب العربية الموجودة في المكتبة المركزية • البصرة ، ١٩٧٦ ، جـ٣ : ٢٧٥ص ، رونيو •

١٠٨ــ جامعة البصرة ــ المكتبة المركزية

فهرس المعرض الثالث للكتاب العربي الجامعي • البصرة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٧٩ ، ١٧٠ص ، رونيو •

١٠٩ــ جامعة الدول العربية • المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم • الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

الفهرس الموحد لمطبوعات محو الامية وتعليم الكبار في الدول العربية • بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٧٩ ، ٢٣٨ص •

١١٠ــ جامعة السليمانية ــ مديرية الاحصاء والتخطيط

الرسائل الجامعية المنجزة في جامعة السليمانية للسنوات الدراسية ٧٦ - ١٩٧٧ ، ٧٧ - ١٩٧٨ ، ٧٨ - ١٩٧٩ • السليمانية ، مطبعة جامعة السليمانية ، ١٩٧٩ ، ٧٤ص •

١١١ــ جامعة السليمانية ــ المكتبة المركزية

قائمة ببلوغرافية لمجاميع الكتب العربية المطبوعة التي تقتنيها الامانة العامة للمكتبة المركزية • السليمانية ، ١٩٧٧ ، جـ١ : ١٦٣ص ، رونيو

جـ٢ : ١٤١ص ، رونيو

جـ٣ : ٣٨٠ص ، رونيو

١١٢ـ جامعة السليمانية ـ المكتبة المركزية

قائمة ببلوغرافية بمجاميع الكتب العربيـة النادرة التي تقتنيها الامانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة السليمانية • السليمانية ، ١٩٧٨ ، ٥١ص ، رونيو •

١١٣ـ جامعة السليمانية ـ المكتبة المركزية

قائمة ببلوغرافية لمجاميع الكتب العربية النـادرة التي تقتنيها الامانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة السليمانية • السليمانية ، ١٩٧٩ ، ٤٩ص ، رونيو

١١٤ـ الجامعة المستنصرية ـ المكتبة المركزية

الكتب التي وردت الى المكتبة حديثا والمصنفة موضوعيا وبطريقة هجائية حسب عناوين الكتب • بغداد ، ١٩٧٦ ، ق١-٢ ، ١٧ص ، ١٥ص ، رونيو •

١١٥ـ الجبوري ، جاسم محمد

الكشاف التحليلي لمجلة الرسالة الاسـلامية • بغداد ، وزارة الاوقاف ، ١٩٧٧ ، ق١ : ٢٧٢ص •

١١٦ـ الجبوري ، جميل

دليل مطبوعات وزارة الاعلام ١٩٦٨ - ١٩٧٤ • بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٥ ، ٢٩٥ص •

١١٧ـ الجبوري ، جميل (وآخرون)

دليل مطبوعات وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الشؤون الثقافية ـ

مديرية النشر ١٩٧٥ ـ ١٩٧٨ • بغداد ، دار الرشيد ، ١٩٧٩ ، ٣٢٧ص •

١١٨ـ الجبوري ، عبدالله

دراسة في كتب ابن قتيبة • آداب المستنصرية ، العدد الثاني ، ١٩٧٧ ، ص١٠٥ ـ ١٣٢ • العدد الثالث ١٩٧٨ ، ص٢٢٣ـ٢٥٠ •

١١٩ـ الجبوري ، عبدالله

فهرس مطبوعات رئاسة الاوقاف • ط٢ • بغداد ، مطبعة الاوقاف ، ١٩٧٦ ، ٨٨ص •

١٢٠ـ حربي موسى حسين

بيلوغرافيا البعث ؛ قائمة بالمؤلفات والمراجع عن حزب البعث العربي الاشتراكي • بغداد ، المكتب الثقافي القومي ، ١٩٧٦ ، ١٣٤ص ، رونيو •

١٢١ـ حربي موسى حسين وفؤاد قزانجي

مصادر تراث حزب البعث العربي الاشتراكي • بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٧ ، ٨٣ص •

١٢٢ـ حسين علي محفوظ

دوائر المعارف والموسوعات العربية والشرقية في ١٢ قرنا ، القرن الثالث الهجري ـ القرن الرابع عشر الهجري ٨١٦م ـ ١٩٨٠م • المورد ، المجلد السادس العدد الرابع ١٩٧٧ ، ص٣٤١ ـ ٣٦٨ •

١٢٣ـ حسين علي محفوظ

الفارابي في المراجع العربية • بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٥ ، ٤٢٩ص •

١٢٤ـ حسين علي محفوظ وجعفر ال ياسين

مؤلفات الفارابي • بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٥ ، ٥٢٤ص •

١٢٥ـ الحسيني ، عبدالزهراء الخطيب

مصادر نهج البلاغة وأسانيده • النجف ، مطبعة القضـــــاء ، ١٩٧٦ ، جـ١ : ٣٧٦ص •

١٢٦ـ الخالصي ، طارق

الدكتور أحمد سوسة ، مؤلفاته ، آثاره • بغداد ، مطبعة الاديب البغدادية ، ١٩٧٦ ، ٤٤ص •

١٢٧ـ الخليلي ، حنان

قائمة بيلوغرافية بمقتنيات المكتبة العامة لعــام ١٩٧٥ • بغـداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٤٢ ، ٣٩ص ، رونيو •

١٢٨ـ الداقوق ، ابراهيم وشاكر محمود الدليمي

موسوعة تشريعات الثورة ١٩٥٨ ـ ١٩٧٨ • ط٢ • بغـــداد ، مطبعة شركة التايمس للطبع والنشر ، ١٩٧٩ ، ٥٠٥ص •

١٢٩ـ الدباغ ، جلال محمود

فهرس الرسائل الجامعية / كلية الاداب بجامعة بغداد ١٩٦٥ ــ ١٩٧٥ • بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، ٢٢٣ص •

١٣٠ـ الدجيلي ، فؤاد عبدالرزاق

فهرست القصة الجزائرية القصيرة من ســنة ١٩٣٥ ــ ١٩٦٧ • المورد ، المجلد السابع العدد الثاني ، ١٩٧٨ ، ص٣٠٧ ـ ٣١٠ •

١٣١ـ الدفتري ، نجلاء محمود صبحي

فهرس المطبوعات العربية في مكتبة المعهد المركـزي للتـدريب •

بغداد ، وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، ٧٦ص ، رونيو •

١٣٢ـ الدفتري ، نجلاء محمود صبحي

فهرس المطبوعات العربية في مكتبة المعهد المركزي للتدريب • بغداد ، وزارة التربية ، ١٩٧٩ ، ١٠٨ص •

١٣٣ـ الدوري ، عوض محمد

الكشافات التحليلية للمجلدات الخمسة الاولى ١٩٧١ – ١٩٧٦ لمجلة المورد • بغداد ، دار الجاحظ ، ١٩٧٨ ، ٢٦٢ص •

١٣٤ـ الراوي ، حارث طه

النشاط السياسي في العراق حتى نهاية الثلاثينات ، تشخيص ببلوغرافي • المورد ، المجلد السابع العدد الثالث ، ١٩٧٨ ، ص٢٦٩ – ٢٨١ •

١٣٥ـ الراوي سلمان وفيق

بغداد في رحلات الاجانب • المورد ، المجلد الثاني العدد الرابع ، ١٩٧٩ ، ص٦٥٠ – ٦٥٨ •

١٣٦ـ رجب بركات

من مصادر صحافة الخليج العربي ١٨٨٩ – ١٩٧٣ (صحافة البصرة) • بغداد ، مطبعة الارشاد ، ١٩٧٧ ، ٢٥٣ص •

١٣٧ـ الرفيعي ، هيفاء علي

ببلوغرافيا المؤلفات الاقتصادية في العراق لعام ١٩٧٣ • بغداد ، مركز البحوث الاقتصادية والادارية ، ١٩٧٥ ، ١٤٨ص ، رونيو •

١٣٨ـ الرفيعي ، هيفاء علي

ببلوغرافيا المؤلفات الاقتصادية في العراق لعام ١٩٧٤ • بغداد ،

مركز البحوث الاقتصادية والادارية ، ١٩٧٥ ، ١٤٦ص ، رونيو.

١٣٩ـ الرفيعي ، هيفاء علي

بيلوغرافيا المؤلفات الاقتصادية في العراق لعام ١٩٧٥ • بغداد ، مركز البحوث الاقتصادية والادارية ، ١٩٧٦ ، ١٠٢ص ، رونيو.

١٤٠ـ الرفيعي ، هيفاء علي

فهرس الكتب العربيـــة الموجودة في مكتبة مركز الدراســـات الفلسطينية • بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ١٨٦ص ، رونيو •

١٤١ـ زاهدة ابراهيم

كشـــافات الجرائد والمجـــلات العراقية ، مراجعة عبدالحميد العلوجي • بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٦ ، ١٤٩ص •

١٤٢ـ زبيد احمد

الآداب العربية في شبه القارة الهندية ، ترجمة عبدالمقصود محمد شلقامي • بغداد ، وزارة الثقافة الفنون ، ١٩٧٨ ، ٤٥١ص •

١٤٣ـ الساموك ، حسام

فلسطين في المؤلفات العراقية ، بيلوغرافية تفصـــيلية • بغداد ، مركز الدراسات الفلسطينية ، ١٩٧٩ : ٣٧٦ص •

١٤٤ـ سهيلة عبدالحسين ملك

بيلوغرافيا موضوعية عن المرأة العراقية • بغداد ، الاتحاد العـام لنساء العراق ، ١٩٧٨ ، ١١٨ص ، رونيو •

١٤٥ـ سهيلة عبدالحسين ملك

المرأة العراقيـة المعاصـرة ، قائمة بالكتب والمقالات والدوريات

الصادرة بهذا الشأن • بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٤٤ص ، رونيو •

١٤٦ـ سهيلة عبدالحسين ملك وخيري توفيق الراوي

فهرس موضوعي بالمطبوعات المترجمة الى العربية في العراق حتى عام ١٩٧٤ • بغداد ، ١٩٧٥ ، ١٣٢ص ، رونيو •

١٤٧ـ سهيلة يوسف صالح وليلى قدوري صالح

قائمة ببلوغرافية بالكتب التاريخية في المكتبة الوثائقية • بغداد ، وزارة التربيـــة ، ١٩٧٦ ق١ ٦٣ص ، رونيو ، ١٩٧٧ ، ق٢ : ١٣٢ص ، رونيو •

١٤٨ـ الشيخلي ، يسار عبداللطيف

قائمة بالكتب التي تبحث عن العراق والموجودة في مكتبة كليـة الآداب • بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ، (دون ترقيم) رونيو •

١٤٩ـ الشيخلي ، طارق عبدالرحمن

قائمة موضوعية بالكتب المترجمة الى اللغـة العربية في العـــراق الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد • بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٥٣ص ، رونيو •

١٥٠ـ شيرين ارنست يوسف وفاطمة عبدالودود الدغمان

فهرس الدوريات العربية المتوفرة في مركز دراســــات الخليج العربي • البصرة ، مركز دراســــات الخليج العربي ، ١٩٧٨ ، جـ١ : ٤٦ص •

١٥١ـ صباح نوري مرزوك

احياء التراث الشعري في العراق • المورد ، المجلد الخامس العدد

الثالث ، ١٩٧٦ ، ص٢٦٢ ـ ٢٨٤ ، العـــدد الرابـع ، ١٩٧٩ ، ص٢٧٥ ـ ٢٩٨ •

١٥٢ـ صباح نوري مرزوك

اللغة العربية وآدابها في الرسائل الجامعية للطلبة العراقيين حتى تموز ١٩٧٧ • المورد ، المجلد السابع العـــدد الاول ، ١٩٧٨ ، ص٢٦١ ـ ٢٧٨ •

١٥٣ـ صباح نوري مرزوك

المطبوع من آثار الحلبيين • المورد ، المجلد الرابع العدد الاول ، ١٩٧٥ ، ص٢٢٧ ـ ٢٤٨ •

١٥٤ـ صبيح صادق

ما كتب عن ابن رشد في المراجع العربية الحديثة • المورد ، المجلد السابع العدد الثاني ، ١٩٧٨ ، ص٢٧٧ ـ ٢٨٦ •

١٥٥ـ الطالب ، عمر

بيلوغرافيا القصة العراقية • المورد ، المجلد السابع العدد الرابع ، ١٩٧٨ ، ص٣٢٣ ـ ٣٥٢ •

١٥٦ـ الطعمة ، عدنان جواد

بغداد في كتب البلدان العربية • المورد ، المجلد الثامن العـــدد الرابع ، ١٩٧٩ ، ص٤٤١ ـ ٤٧٦ •

١٥٧ـ عبدالجبار عبدالرحمن

فهرست المطبوعات العراقية ١٨٥٦ ـ ١٩٧٢ • بغداد ، دار الرشيد للنشر ، جـ١ : ١٩٧٨ ، ٦٨٥ص ، جـ٢ : ١٩٧٩ ، ٥٠٦ص •

١٥٨ـ العراق • الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

فهرست بالكتب العراقية • بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٧ ، ١٢٢ص

١٥٩ـ العراق • الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان

قائمة مطبوعات الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان • بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٦ ، ١٤٥ص •

١٦٠ـ العراق • المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية • مديرية المكتبات

الفهرس المصنف بكتب المكتبات المدرسية مع كشاف بأسماء الكتب • بغداد ، وزارة التربية ، ١٩٧٦ ، ١٥١ص •

١٦١ـ العراق • المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية • مديرية المناهج والكتب

قائمة ببلوغرافية بالكتب التربوية • بغداد ، وزارة التربية ، ١٩٧٨ ، ٥٨ص •

١٦٢ـ العراق • مركز التوثيق العلمي

الابحاث العلمية المنجزة في مؤسسة البحث العلمي ؛ قائمة ببلوغرافية معرفة • بغداد ، ١٩٧٩ ، ١٧٣ص ، رونيو •

١٦٣ـ العراق • المكتبة الوطنية[١]

الفهرس الوطني للمطبوعات العراقية • بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٧١ – ١٩٧٩ • (صدر ٢٤ عددا تغطي ما أودع في المكتبة الوطنية منذ عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٨) •

---

(١) صدرت النشرة باسم نشرة الايداع ثم تغير الى الببلوغرافية الوطنية العراقية واخيراً تحت الاسم اعلاه .

١٦٤ـ العراق ـ المكتبة الوطنية

النتاج الفكري العراقي لعام ١٩٧٥ ، اعداد قسم الببلوغرافيا والاحصاء . بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٧ ، ٢٢٤ ، ٦٥ص .

١٦٥ـ العراق . مؤسسة البحث العلمي ـ قسم الببلوغرافيا

البحوث الصناعية ، ببلوغرافية معرفة لتقارير الابحاث والدراسات . بغداد ، ١٩٧٧ ، ٧٧ ، ١٣ص ، رونيو .

١٦٦ـ العراق . وزارة الاعلام

دليل مطبوعات معرض الكتاب العراقي في بغداد ، ١٩٧٥ ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ١٠٤ص .

١٦٧ـ العراق . وزارة الثقافة والفنون

منشورات وزارة الثقافة والفنون لعام ١٩٧٧ . بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٨ ، ١٢٥ص .

١٦٨ـ العلوجي ، عبدالحميد

المرشد الى النتاج الموسيقي . بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٥ ، ١٦٨ص .

١٦٩ـ العلوجي ، عبدالحميد

النتاج النسوي في العراق خلال ١٩٢٣ ـ ١٩٧٤ ، تقديم بديعة أمين . بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٥ ، ١٧٦ص .

١٧٠ـ العلي ، صالح احمد

مصادر دراسة تاريخ الكوفة في القرون الاسلامية الاولى . بغداد مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٧٤ ، مستل من مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الرابع والعشرين ، ص١٣٧ ـ ١٧١ .

١٧١ـ العلي ، مصطفى

فهرست المجاميع القصصية المغربيـــة ١٩٤٧ - ١٩٧٨ • المورد ، المجلد الثاني العدد الثاني ، ١٩٧٩ ، ص٣٩١ - ٣٩٤ •

١٧٢ـ العمري ، اكرم ضياء

موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد • دمشق ، دار القلم ، ١٩٧٥ ، ٦٣٢ص •

١٧٣ـ عواد ، كوركيس

أثر المرأة العراقية في احياء التراث العـربي • (بغداد ، ١٩٧٨ ، ١١ص) •

١٧٤ـ عواد ، كوركيس

سيبويه امام النحاة في آثار الدارســين خلال أثني عشر قرنا • بغداد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٧٨ ، ٣٢٨ص •

١٧٥ـ عواد ، كوركيس

الطفولة والاطفال في المصادر العربية القديمة والحديثة • بغداد ، مطبعة شفيق ، ١٩٧٩ ، ٧١ص •

١٧٦ـ عواد ، كوركيس

المباحث السريانية في المجلات العربية • بغـــداد ، مجمع اللغـة السريانية ، ١٩٧٦ ، جـ١ : ١٧٨ص ، جـ٢ : ٤٤٦ص •

١٧٧ـ عواد ، كوركيس وميخائيل عواد

رائد الدراسة عن أبي نصر الفارابي • المورد ، المجلد الرابـــع العدد الثالث ، ١٩٧٥ ، ص١٦٥ - ٢٦٨ •

١٧٨- عواد ، كوركيس وميخائيل عواد

رائد الدراسة عن المتنبي . بغـــداد ، وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٩ ، ٥٣٦ص ، المورد ، المجلد الســادس العــدد الثالث ، ١٩٧٧ ، ص٢٦٣ - ٣٩٠ .

١٧٩- الفرطوسي ، صلاح

فهرس المواد اللغوية لكتاب تهذيب اللغة للازهــري . المورد ، المجلد الثامن العدد الاول ، ١٩٧٩ ، ص٢٤٥ - ٣٠٤ .

١٨٠- قزانجي ، فؤاد

ثبت بالمؤلفات المتعلقة بثورة الســابع عشر من تموز . المورد ، المجلد السابع العدد الثاني ، ١٩٧٨ ، ص٢٦١ - ٢٧٦ .

١٨١- قزانجي ، فؤاد

مصادر الدراسة عن الحكيم حنين بن اســحق العبادي . المورد المجلد الرابع العدد الرابع ، ١٩٧٥ ، ص٢٩٧ - ٣٠١ .

١٨٢- قزانجي ، فؤاد وعبدالحميد العلوجي

الفكر العلمي في العراق ، عرض ببلوغـرافي . المـورد ، المجـلد السادس العدد الرابع ، ١٩٧٧ ، ص٢٢٩ - ٣٤٠ ؛ المجلد السابع العدد الاول ، ١٩٧٨ ، ص٢٠٩ - ٢٦٠ .

١٨٣- قزانجي ، فؤاد وكوركيس عواد

مراجع الكتب والمكتبات في العراق . بغـداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٥ ، ١٤٦ص .

١٨٤- قنديلجي ، عامر ابراهيم

ببلوغرافيا عن الكتب والمكتبات والمعلومات . بغداد ، الجامعـة المستنصرية ، ١٩٧٨ ، ٤٢ص ، رونيو .

١٨٥ـ **كريزويل ، ك . آ . سي**

بغـداد في ببلوغرافيا العمارة والفنون الاسلامية ، ترجمة سلمان وفيق الراوي . المورد ، المجلد الثـامن العـدد الرابع ، ١٩٧٩ ، ص٦٤٥ – ٦٤٩ .

١٨٦ـ **المانع ، سلوى عبدالعزيز**

فهرس الكتب العربية الموجودة في مكتبة مركز دراسات الخليج العربي . البصرة ، مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٧٩ ، جـ١ : ٢٢٧ص ، جـ٢ : ٢٣٠ص .

١٨٧ـ **المشهداني ، بدرية ناصر**

قائمة ببلوغرافية بالكتب التربوية في المكتبة الوثائقية . بغداد ، وزارة التربية ، ١٩٧٦ ، ٨١ص ، رونيو .

١٨٨ ـ المشهداني ، بدرية ناصر

قائمة ببلوغرافية بالكتب التربوية في المكتبة الوثائقية . بغـداد ، وزارة التربية ، ١٩٧٩ ، ١٣١ص ، رونيو .

١٨٩ـ **المشهداني ، بدرية ناصر وليلى قدوري صالح**

قائمة ببلوغرافية بالمطبوعات الصادرة عن المديرية العامة للتخطيط التربوي . بغداد ، وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، ٤٤ص ، رونيو .

١٩٠ـ **المعيبد ، محمد جبار**

المرجع في الجاحظ . المورد ، المجلد السابع العدد الرابع ، ١٩٧٨ ص٢٥٩ – ٢٧٦ .

١٩١ـ **المفرجي ، احمد فياض**

مصادر دراسة المسرح في العراق ١٩٦٨ – ١٩٧٨ . بغــــداد ،

المؤسسة العامة للسينما والمسرح ، ١٩٧٩ ، ١٧٤ص ، رونيو .

١٩٢ـ المناع ، فاخر عبدالرزاق

مؤلفات عبدالكريم الجبلي . المورد ، المجلد السابع العدد الثالث ١٩٧٨ ، ص٢٨٢ – ٢٨٤ .

١٩٣ـ نزار محمد علي قاسم

المراجع العربية العامة . بغداد ، مطبعة عصام ، ١٩٧٨ ، ٢٠٣ص.

١٩٤ـ النعيمي ، فاطمة محمود

مجاميع الكتب في اللغة والادب الموجودة في مكتبة كلية الآداب. بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، (دون ترقيم) ، رونيو .

١٩٥ـ هادي حسين محمود

مؤلفات المسعودي . المورد ، المجلد الثامن العدد الثالث ، ١٩٧٩ ص٦٥ – ٧٣ .

١٩٦ـ هدى شوكت بهنام

بغداد في مطبوعات وزارة الاعلام . المورد ، المجلد الثامن العدد الرابع ، ١٩٧٩ ، ص٦٣٧ – ٦٤٤ .

المكتبات الجامعية

١٩٧ـ بدران ، اوديت وعايدة ابراهيم نصير

البرامج التعليمية في المكتبات الجامعية . بغداد ، مطبعة المعارف، ١٩٧٧ ، آداب المستنصرية العدد الثاني ، ١٩٧٧ ، ص٤٤٩ – ٤٧٠.

١٩٨ـ حمدي ابراهيم عبدالله

الدور العلمي للمكتبة الجامعية . بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٩ ، ١٢ص ، رونيو .

١٩٩ـ الراوي ، سلمان وفيق سلمان

الدوريات في المكتبة الجامعية • بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ٦٩ص ، رونيو ، بحث دبلوم عالي في علم المكتبات ، والتوثيق •

٢٠٠ـ فائق فضولي

أسس اختيار الكتب في المكتبات الجامعية • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ٨ص ، رونيو •

٢٠١ـ الامين ، عبدالكريم

المكتبات العامة والوطنية

فقدان الكتب من المكتبات العامة والمكتبات الجامعية : ظاهرة تدل على الفردية وعدم الشعور بالتعاون الجماعي • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ٢٠ص ، رونيو •

٢٠٢ـ خالد محسن اسماعيل

كيف تأسست مكتبة الاوقاف العامة ببغداد • المورد ، المجلد السابع العدد الاول ، ١٩٧٨ ، ص٨٩ – ١١١ •

٢٠٣ـ الطعمة ، سلمان هادي

خزائن كتب كربلاء الحاضرة • النجف ، مطبعة القضاء ، ١٩٧٧ ، ٣٩ص •

٢٠٤ـ قزانجي ، فؤاد يوسف

المكتبة الوطنية وآفاق تطورها • بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٧ ، ٦٥ص •

٢٠٥ـ محمد حسن السيد جاسم

مكتباتنا العامة بين الواقع والطموح • بغداد ، جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ١٥ص ، رونيو •

٢٠٦ـ **المناع ، فاخر عبدالرزاق**

أبنية المكتبات العامة ، مواصفاتها وسبل تطويرها • بغـــداد ، ١٩٧٦ ، ١١ص ، رونيو •

المكتبـات المدرسية

٢٠٧ـ **التميمي ، عبدالجليل مرتضى**

واقع المكتبات المدرسية في المدارس المتوسطة في العراق • بغداد وزارة التربية ، ١٩٧٦ ، ٤٩ص ، رونيو •

٢٠٨ـ **دوكلاص ، ماري بي ، كوك**

مكتبة المدرسة الابتدائية وخدماتها ، ترجمة ســـعد رشـــيد الخزرجي • بغداد ، مطبعة دار السلام ، ١٩٧٥ ، ١٤٠ص •

٢٠٩ـ **عبدالرحمن حميد ثامر**

المكتبات المدرسية وأثرها في تطور العملية التربوية • الانبـــار مديرية التربية ، ١٩٧٦ ، ٣١ص ، رونيو •

٢١٠ـ **ميري عبود فتوحي**

الخدمة المكتبية في المكتبات المدرسية • بغداد ، جمعية اتحـــاد المكتبيين العراقيين ، ١٩٧٦ ، ٢١ص ، رونيو •

1- **Abdul Jabbar Abdul Rahman**

Abibliography of Iraq. Baghdad, Al-Irshad Press, 1977. 304 P.

2- **Bidour Sadik**

Catalogue of Periodicals Architectural Library. Baghdad, College of Engineering, 1976, 20 P.

3- **Al-Chalabi, Samir Abdul - Rahim**

Abibliography of teaching English as a Foreign Language in the Arab world. Baghdad, The Institute for the development of English language teaching in Iraq, 1978, 80 P.

4- **Al-Chalabi, Samir Abdul - Rahim**

Abibliography of translation dictionaries with special reference to the Arab world, preface by Peter New Mark. Baghdad, Al-Mustansiriyah University, 1979, 130 P.

5- **Faiza Adeeb and Juliet Garabet**

A catalogue of all scientific in the library-College of Engineering up to 1976. Baghdad, Baghdad University, 1976, 11 P.

6- **Iraq. Scientific Documentation Center**

Minerals in Iraq; a subject bibliography on technical report. Baghdad, 1975, 113 P.

7- **Iraq. Scientific Documentation Center**

Subject List of book in library of Agricultural Research Centre. Baghdad, 1975, 48, 16 P.

8- **Khan, Abdul Waheed**

Catalogue of foreign books in the Centre for Arab

Gulf Studies. Basrah, Centre for Arab Gulf Studies, 1978, Vol. 1-2.

9- **Layla Sadoon**

A catalogue of periodical in College of Science library. Baghdad, Baghdad University, 1978, 132 P.

10- **Naima Hassan Razoqi**

A list of thesis and diesertations that kept in the College of Science Library. Baghdad, Baghdad University, 1977, 43 P.

11- **Naima Hassan Razoqi**

Analytical list of scientific books Published since 1970 that are available in the College of Science Library. Baghdad, Baghdad University, 1978, 176 P.

12- **University of Baghdad - Central Library**

Subject list of publications of library science and documentation available at the Central Library, Baghdad, 1976, 19 P.

13- **University of Baghdad. College of Administration and Economic**

The library catalogue of Periodical. Baghdad, Baghdad University, 1976, 21 P.

14- **University of Mosul**

Research work of University Faculty members 1976-77. Mosul, Mosul University, 1977, 167 P.

فهرست العناوين

INDEX


أصدقاء
المكتبة
العربية



عرض محمد الدوري
مدرس/مؤسسة التعليم المهني

تعتبر المكتبات العربية ، من أهم المؤسسات الثقافية التي يفخر بها العرب لتأثيرها الكبير في نشر المعرفة والثقافة بين العرب ، حيث تعدى تأثيرها على العرب أنفسهم الى ديار الغرب .. مما يحفزنا في وقتنا الحاضر بل يبعث في أنفسنا الشموخ والاهتمام بضرورة دراسة هذه المؤسسات دراسة موضوعية دقيقة ، لنتعرف ولو من بعيد على الأسس الرصينة التي نظمت عليها هذه المؤسسات بحيث جعلتها صاحبة الدور الأساس في تطور الحضارة الانسانية واغنائها بأسباب المعرفة كافة .

وانسجاما مع هذا المبدأ كان اتجاهنا الى مكتبة امانة العاصمة العامة في المملكة الاردنية الهاشمية ضمن برنامج الجولة السياحية العلمية التي نظمتها جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين الى الاردن الشقيق للتعرف على النشاط المكتبي وعلى هذه المكتبة الحديثة التأسيس ، بما يجعلنا نلمس الهمة العالية لهذه المؤسسة في النهوض بالثقافة الجماهيرية في القطر الاردني الشقيق ، باعتبارها مركز الاشعاع الثقافي الفكري ومركز تجميع التراث القومي ، مقلدة بذلك المكتبات العربية الاصيلة

في عصورها الاسلامية الذهبية ... فنجدها تمثل المكتبة الوطنيـة أو القومية في القطر الاردني الشقيق ، وناهضة بأعباء التثقيف الشـعبي والتوجيه العلمي بصورة عامة .

وقد التقينا ضمن مشاهداتنا بالاستاذ عبدالرحمن مصطفى مساعد مدير مكتبة أمانة العاصمة العامة حيث حدثنا عن المهام التي تضطلع بها المكتبة قائلا :

كان تأسيس المكتبـة العـامة لامانة العاصمة يهـدف الى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها ما يلي :

— رفع المستوى الثقافي للمواطنين وتشـجيعهم على المطالعة وغرس حب القراءة لديهم .

— استغلال أوقات فراغهم بما ينفع المصلحة العامة والخاصة خدمة للمواطن والامة .

— تثمين وتوسيع القابليات العلمية والثقافية والفنية لدى المواطنين .

ثم استطرد الاستاذ عبدالرحيم عن بدايـة تأسيس المكتبة وعن موجوداتها قائلا :

تأسست المكتبة عـام ١٩٦٣ ولتحقيق أهدافهـا تتبنى المكتبـة باستمرار أمهات الكتب ويضاف الى محتوياتها دوريا مجموعـات من المجلات والصحف والنشرات والمواد المكتبيـة من غير الكتب ، والتي أضيفت حديثا الى المكتبة منهـا الافـلام والاشرطة والاسـطوانات والخرائط .....

وتقتنى المكتبة حاليا (٦٥٫٠٠٠) خمسة وستين ألف كتاب في مختلف العلوم والمعـارف باللغتين العربية والانكليزية ، وتحتوي على (٣٠٠) ثلثمائة دورية عربية وانكليزية في مختلف المواضيع .

ومن خلال الاسئلة المطروحة على الاســـتاذ عبدالرحيم مصطفى أجاب قائلا :

س : ما هي أقسام المكتبة ؟

ج : تتكون المكتبة من الاقسام التالية :

— قسم التزويد والتبادل .
— قسم التصنيف والفهرسة .
— قسم الدوريات والمواد المكتبية من غير الكتب .
— قسم وثائق اليونسكو .
— قسم الاعارة والمراجعة .
— قسم ديوان المكتبة .
— قسم الاطفال : وهذا القســم يمثل فرعا متكاملا لمكتبة الطفـل .

س : ما هو النظام الذي تسير عليه المكتبة في الفهرســة والتصنيف ؟ وكيفية استعمال الفهرس ؟

ج : ان النظام الذي تطبقه المكتبة هو نظام ديوي العشري ، أما كيفية استعمال فهرس المكتبة ... فعلى القاريء البحث عن الكتـاب المطلوب حسب العنوان أو المؤلف أو الموضوع حيث توجد ثلاث بطاقات في الفهرس هي :

— بطاقة بعنوان الكتاب .
— بطاقة باسم المؤلف .
— بطاقة بموضوع الكتاب .

وجميع هذه البطاقات موزعة في فهرس هجائي وهو ما يعـرف بالفهرس القاموسي لكونه مرتبا حســب الحروف الهجائيـة كالقاموس .

س : كيف تتم استعارة الكتاب ، وما هي التعليمات التي تتبعها المكتبة ؟

ج : كل شخص يرغب الاستعارة من المكتبة عليه تقديم طلب الاشتراك الى المكتبة كي يمنح بطاقة العضوية (هوية) التي تكون سارية المفعول لمدة أربع سنوات ، ويحق لعضو المكتبة أن يستعير كتابين أحدهما عربي والآخر أجنبي في آن واحد ، وان مدة الاعارة « ١٤ » أربعة عشر يوما وفي حالة التأخير يدفع العضو غرامة تأخيرية مقدارها (خمسة فلوس) عن كل يوم تأخير ، ولا يحق لأي عضو أن يستعير كتابا ويصطحبه الى بيته اذا كان أحد أفراد البيت مصابا بمرض معد . ثم يحق للمكتبة أن تحرم أي عضو من التمتع بحق الاستعارة اذا اتضح تكرار مخالفاته وعدم التزامه بتعليمات الاعارة .

س : لاحظنا من خلال تجوالنا في المكتبة وجود تعليمات تنص على حجز الكتب فما تعليماتكم بهذا الخصوص ؟

ج : اذا احتاج عضو المكتبة الى كتاب وكان الكتاب بحوزة عضو آخر ، يمكن للمكتبة أن تقوم بحجزه بعد انتهاء مدة اعارته وفقا للترتيب التالي :

— كل عضو يرغب بحجز كتاب عليه املاء نموذج خاص بالحجز بعد أن يدون المعلومات المطلوبة عن الكتاب .

— يقوم قسم الاعارة بحجز الكتاب عند ارجاعه ويرسل اشعارا بذلك بالبريد الى طالب الحجز على العنوان المدون على نموذج الحجز .

على طالب الحجز أن يراجع قسم الاعارة فور استلامه للاشعار حيث يقوم هذا القسم بحجز الكتاب لمدة أسبوع واحد فقط من تاريخ ارسال الاشعار للبريد .

— في حالة عدم مراجعة طالب الحجز قسم الاعارة خلال تلك المدة يفقد حقه في استعارة الكتاب .

س : هل لدى المكتبة فروع في المحافظات الاردنية الاخرى ؟

ج : لها فروع منها فرع في جبل الاشرفية وكذلك مكتبة خاصة بالاطفال مستقلة تقريبا .. وفي النية فتح فروع أخرى ..

س : ما هي نشاطات المكتبة ؟

ج : تساهم المكتبة العامة في تطوير الحركة المكتبية في الاردن حيث دعمت جمعية المكتبات الاردنية ووفرت لها مقرا لعشر سنوات ودعمت نشاطاتها منذ تأسيسها .

— تقدم المساعدات العينية من الكتب للمكتبات الناشئة والحديثة في الاردن .

— تقيم الدورات التدريبية والتأهيلية في علم المكتبات ومراكز المعلومات لتخريج الكادر المكتبي الكفؤ .

— دعم التأليف الأردني باقتنائها مقدار (١٠ – ١٥) نسخة منه ، لحفظ نسختين للتراث ، وتبادل قسم منه مع المكتبات العربية والأجنبية .

— تقيم المكتبة الندوات والمحاضرات بصورة مستمرة .

— تتعاون تعاونا وثيقا مع المؤسسات الثقافية والمكتبات القائمة في الاردن وذلك بتبادلها المطبوعات والمعلومات .

— تشرف المكتبة على اصدار مجلة « عمان » التي صدر منها العدد الثالث .

ـ أقامت المكتبة المعرض الدولي للكتاب في الاردن عام ١٩٧٢ ، وأربعة معارض أخرى للكتب اثنين للاطفال وواحداً للمطبوعات الاردنية ، وآخر لكتب الجامعات العربية ، كما شاركت في معارض أجنبية منها معرض المطبوعات الانكليزي والالماني والكتاب السوفيتي •

أما طموحاتها في المستقبل فتتمثل بما يلي :

١ ـ الاستقلالية المالية عن أمانة العاصمة •

٢ ـ الانتقال الى بناية واسعة تواكب التطور المتوقع للسكان على مدى خمسة وعشرين عاما ليتسنى لها توسيع نشاطاتها بما يحقق الأهداف التي تصبو لها •



اعداد / اليونسكو ـ الكتاب السنوي لعام ١٩٧٤
ترجمة عبدالمجيد حميد

ان احصائيات صناعة الكتاب او انتـاج الكتب يجب ان ترتب عموما وفقا للتعريفات والتصنيفات التي جاءت بها توصيات اليونسكو التي تخص التوحيد القياسي الدولي للاحصائيات التي تتعلق بصناعة الكتب والدوريات والتي أقرها المؤتمر العالمي لليونسكو في عام ١٩٦٤ وانسجاما مع هذه التوصية ، فان احصائيات صناعة الكتب يجب أن تغطي المطبوعات غير الدورية والتي تنشر في بلد معين وتعرض على الناس والتي ، بصورة عامة ، يجب أن تحويها البيليوغرافيات الوطنية لاقطار مختلفة باستثناء الابواب التالية :

أ ـ المطبوعات التي تصـدر للاغراض الدعائية ، شريطة أن يكون الموضوع العلمي والادبي ثانوياً وان توزع المطبوعات بشـكل مجاني مثلا (الكاتالوكات التجارية ، النشـرات الاولية ونماذج أخرى تجارية وصناعية وكذلك الاعلانات السـياحية ، مطبوعات تصف النشاطات أو التقدم التكنيكي لبعض فروع الصـناعة والتجارة وتلفت الانظار الى النتاجات أو الخدمات التي يوفرها الناشر .

ب ـ مطبوعات تتعلق بالمواضيع التالية ، وخاصة عندما تعتبر ذات صفة مؤقتة مثل : الجداول ، قوائم الاسعار ، أدلة الهاتف ... الخ برامج التسلية ، المعارض والاسواق .. الخ ، قوانين وتقارير الاعمال ، ادارة الشركات ، النشرات الآنية ، الخ ، التقاويم ، اللوائح .

ج ـ مطبوعات تعود الى الاصناف التالية ، والتي تكون نصوصها ليست الجزء المهم فيها مثل : الاعمال الموسيقية (القطع الموسيقية أو الكتب الموسيقية) على شرط أن تكون الموسيقى أهم من الكلمات : الخرائط ، الرسوم البيانية باستثناء الاطالس .

النماذج التالية من المطبوعات (Interalia) يجب أن تدخل في كتاب احصائيات الكتب :

١ ـ **المطبوعات الحكومية ، ويقصد بها التي تصدرها المؤسسات العامة** أو هيئاتها الفرعية ، ما عدا السرية منها أو المعدة للتوزيع الداخلي فقط .

٢ ـ المناهج المدرسية ، ويقصد بها الكتب المخصصة للتلاميذ الذين يتلقون تعليمهم في المرحلة الدراسية الاولى والثانية .

٣ ـ الاطروحات الجامعية .

٤ ـ المستلات ، ويقصد بها ، الطبعات الثانية من قسم من كتاب أو دورية سبق نشرها ، شريطة أن تحمل عنوانا وترقيما مستقلا وان تؤلف عملا متميزا .

٥ ـ المطبوعات التي تشكل قسما من سلسلة ، ولكن تلك التي تؤلف وحدات بيلوغرافية مستقلة فقط .

٦ ـ الوسائل التوضيحية : مجاميع الصور ، نسخ من الاعمال الفنية ، الرسومات .. الخ ، وعندما تشكل هذه المجاميع مجلدات كاملة مرقمة ترفق هذه الرسوم التوضيحية بنص توضيحي ، مهما كان قصيرا ، يشير الى هذه الاعمال أو الى الفنانين أنفسهم ، كتاب الصور (البوم) الكتب التوضيحية ، الكراسات المكتوبة بشكل روايات مستمرة ، مع صور توضح مواقف معينة ، الالبومات وكتب الاطفال المصورة . وعند جمع هذه الاحصائيات يجب استعمال التعاريف التالية :

أ ـ يعتبر المطبوع غير دوري اذا طبع مرة واحدة ، أو في فترات زمنية متباعدة على شكل أجزاء والتي يقرر رقم كل منها مقدما .

ب ـ ان الاصطلاح (Printed) يتضمن النتاجات التي تطبع بأي طريقة كانت كالطبع الآلي .

جـ ـ يعتبر المطبوع منشورا في بلد معين ، اذا كان مكتب الاصدار للناشر في القطر الذي تجمع فيه الاحصائيات ولهذا فان مكان الطبع هنا أو مكان التداول يصبح غير ذي موضوع وعندما يصدر المطبوع من قبل أكثر من ناشر ويكون لهؤلاء مكاتب اصدار في بلدين أو أكثر فعندها يعتبر مطبوعا في القطر أو الاقطار التي نشر فيها .

د ـ يعتبر المطبوع معدا للناس ، عندما يمكن الحصول عليه أما عن طريق الشراء أو بالتوزيع مجانا ، وهناك المطبوعات الخاصة بمجموعة من القراء ، مثلا المطبوعات الحكومية أو للمجتمعات العلمية أو تلك التي تصدرها المنظمات المهنية والسياسية ... الخ ، أيضا تعتبر معدة للناس .

هـ ـ الكتاب هو مطبوع غير دوري لا يقل عدد صفحاته عن ٤٩ صفحة باستثناء صفحات الغلاف ومطبوع في القطر ومعد للناس •

و ـ الكراسة هي مطبوع غير دوري لا تقل صفحاته عن خمس صفحاته ولا تزيد عن ثمان وأربعين صفحة ، باستثناء صفحات الغلاف ومطبوعة في قطر معين ومعدة للناس •

ز ـ **الطبعة الاولى هي المطبوع الاول لمخطوطة أصلية أو** مترجمة •

ح ـ الطبعة الثانية هي مطبوع يتميز عن الطبعات السابقة بتغيير في المضمون (طبعة منقحة) أو في التصميم (كطبعة جديدة) •

ط ـ الطبعة الثانية Re-Print من غير تعديل في المضمون والتصميم ما عدا تصحيح الاخطاء الحاصلة في الطبعة السابقة ، ان هذه الطبعة لأي ناشر غير الناشر الأصلي أو الحقيقي تعتبر طبعة ثانية من غير تعديل •

ى ـ العمل المترجم هو مطبوع يقدم عملا باللغة غير اللغة الاصلية •

ك ـ العنوان ، هو اصطلاح يستعمل لتسمية المطبوع الذي **يشكل وحدة مستقلة سواء أكانت في مجلد واحد أو عدة** مجلدات •



ابراهيم قادر محمد
المكتبة الوطنيـة

العراق ـ المكتبــة الوطنية ـ قســم الببليوغرافيا
١ ـ رائد الدراسة عن الرئيس القائد صـدام حسين مراجعة وتقديم فؤاد قزانجي . بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٠ ، ٨٣ ، ٢٣ ص ، ٢١سم ، ٢٥٠ فلسا

كتاب رائد الدراسة عن المناضل الرفيق صدام حسين من اعـداد قسم الببليوغرافيا في المكتبة الوطنية هو ثبت موضـــوعي بكتابات الرئيس القائد الذي أعد بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لثورة ١٧ تموز المجيدة . تتضمن هذه الببليوغرافية كل ما صـــــدر من كتب حول خطابات وأحاديث المناضل الرفيق صدام حسين بجميع اللغات منهـــا اللغة العربية ـ الكردية ـ التركية ـ الانكليزية ـ الفرنسية والايطاليـة كما تتضمن جزءاً من بعض الكتب التي تناولت كتابات الرئيس القائد. الكتاب مقسم الى أربعة أقسام ، القسم الاول يتناول كتابات الرئيس القائد باللغتين العربية والكردية والقســـم الثاني حـول ما كتب عن الرئيس القائد صدام حسين. أما القسم الثالث فهو كشاف بالمؤلفين الذين كتبوا عن الرئيس القائد وكشاف بعناوين الكتب العربية والكرديـــة

أما القسم الاخير وهو القسم الاجنبي فيتضمن كتابات الرئيس القائد باللغات الاوربية وما كتب عن الرئيس القائد باللغات الاوربية ، وأعد ثبت المؤلفات هذا حسب رؤوس الموضوعات المناسبة لكتابات الرفيق المناضل في الموضوعات المتنوعة ورتبت المداخل هجائيا بالعنوان والفصل ، أما الجزء الخاص بما كتب عن الرفيق القائد فقد رتبت المداخل فيه حسب اسم المؤلف ولم يقتصر الثبت على عناوين الكتب والكراسات بل جرى البحث في مداخل الكتاب عن الموضوعات والفصول المختلفة، ورتبت في مداخل وحسب رؤوس الموضوعات المختارة ، وبلغ عدد المداخل في البيليوغرافية (٢٥٢) مدخلا منها (٦٩) كتاباً طبع للرئيس القائد باللغة العربية و (١٠) كتب ترجمت الى اللغة الكردية بالاضافة الى ترجمة (٤٣) كتابا للرئيس القائد الى اللغات الاوربية ويباع الكتاب في جميع المكتبات في القطر وبسعر (٢٥٠) فلسا •

منظمة العمل العربي – المعهد العربي للثقافة العمالية – بغداد

٢ – مجموعة محاضرات الدورة التدريبية حول كيفية تنظيم المكتبات العمالية للفترة من ٥ – ٢٤ / كانون الثاني / ١٩٨٠

بغداد – مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، ١٩٨٠

٢٠٧ ص ، ٢٤ سم

يحتوي الكتاب على مجموعة المحاضرات التي ألقيت في الدورة التدريبية • وتتناول هذه المحاضرات كل الجوانب المتعلقة بالمكتبة العمالية من حيث التعريف بالمكتبة وأهميتها وطرق تنظيمها ومحاضرات حول مراكز المعلومات الاقليمية والتوثيق • وألقيت حوالي خمس عشرة محاضرة من قبل الاساتذة المختصين والعاملين في حقل المكتبات

موزعة على ثلاثة أسابيع مع زيارات لبعض المكتبات ومن أبرز هذه المحاضرات محاضرتان للاستاذة غنية خماس حول الفهرسة الوصفية وأنواعها ، وفهرسة المواد السمعية والبصرية . ومحاضرة عن عمل الكشافات للاستاذ وشيار كريم محمد يتناول فيها أنواع التكشيف ونوعيات التكشيف من كتب ودوريات ، ومحاضرتان للاستاذة زاهدة ابراهيم حول الأرشيف الصحفي ، والمكتبة والمجتمع . ومحاضرتان للاستاذ عبدالكريم الأمين حول المراجع وأهميتها في مكتبة عمالية ، وكيفية اختيار المواد الثقافية لمكتبة عمالية ، ومحاضرتان للاستاذة منى محمد علي حول تعريف المكتبة وأنواعها والتطورات الحديثة فيها ، والمكننة في المكتبات . وألقى السيد عبدالاله ابراهيم الوائلي أيضا محاضرة بعنوان المكتبة المتخصصة وأهمية المكتبة العمالية ونشاطاتها . ومحاضرة للسيد فضل علي عبدالله تحت عنوان دور المكتبة في الثقافة العمالية ومحاضرة فنية للسيدة ألهام بشير اللوس بعنوان التصنيف والفهرسة الموضوعية في المكتبات . والخدمات المكتبية للعمال والنقابات العمالية للاستاذ عزالدين السعيد . ومراكز المعلومات الاقليمية محاضرة للسيد عبداللطيف ماضي . والتوثيق في المكتبة العمالية للاستاذ نزار محمد علي قاسم . والكتاب ملحق باستمارة معلومات الدورة التدريبية الخاصة حول كيفية تنظيم المكتبات العمالية ودورها في الثقافة العمالية. ولهذا فالمكتبة العمالية تعتبر ركنا أساسيا يجب تطويره في كل المؤسسات التي تتعامل مع العمل والعمال .

٣ ـ المؤتمر المكتبي الرابع .

وقائع وبحوث المؤتمر المكتبي الرابع لجمعية اتحاد المكتبيين العراقيين المنعقد في رحاب جامعة السليمانية في الفترة من ٢٣ ـ ٢٧ / تشرين الاول/١٩٧٧ . تحت شعار ((المكتبة في خدمة الفكر القومي التقدمي)) . سليمانية ، جامعة السليمانية ، ١٩٨٠ ، ٣٣٥ص٢٤سم

انعقد المؤتمر المكتبي الرابع في رحاب جامعة السليمانية للفترة من ٢٣ ـ ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٧٧ تحت شعار « المكتبة في خدمة الفكر القومي التقدمي » وذلك لتبادل الآراء بين المكتبيين ومناقشة القضايا المكتبية المتعلقة بتطور المكتبات في أرجاء القطر ومن أجل تدعيم العملية المكتبية وتطوير رسالة المكتبات لتكون ركيزة أساسية تخدم الفكر العلمي والقومي التقدمي ونشره بين المواطنين علما بأن هذه المؤتمرات تدفع العملية المكتبية في القطر نحو التطور والتطلع الى آفاق مستقبلية للعمل المكتبي من خلال تبادل الخبرات في هذا المجال . وألقيت كلمات بهذه المناسبة وقدمت مقترحات بناءة لجعل شعار المؤتمر في حيز التطبيق من خلال مؤسساتنا ومكتباتنا العلمية اضافة الى البحوث الكثيرة التي قدمت للمؤتمر ، منها موضوعات مكتبية عامة ، ومن أبرزها النتاج الفكري العراقي دراسة لحركة نشر الكتب ١٨٥٦ ـ ١٩٧٢ للاستاذ عبدالجبار عبدالرحمن وبحث عن ادارة المكتبات حول المركزية واللامركزية في المكتبات العراقية للاستاذ عزالدين جمعة محمود وفي مجال المكتبات العامة قدمت بحوث من أبرزها المكتبات المتجولة والمتنقلة أهدافها ادارتها وطريقة العمل فيها ولمحات عن مكتبات الادارة المحلية لمحافظة بغداد . أما البحوث في مجال المكتبات المدرسية فمنها المكتبة المدرسية ، خدماتها ، وسبل النهوض بها ودور المكتبات المدرسية في مسيرتنا الثورية وغيرها ، وقدمت بحوث في مجال المكتبات المتخصصة منها المكتبة في المستشفى والردهة والمراجع والمصادر باللغة الكردية ، وطبيعة مكتبات مراكز الشباب في العراق وخدماتها وكذلك مكتبات وزارة الري واقعها وسبل تطويرها وأهمية التأكيد على المجموعات المكتبية باللغة الكردية في منطقة الحكم الذاتي وغيرها من المواضيع الاخرى . أما في مجال القضايا الفنية فقد قدمت بحوث كثيرة من ناحية الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية وتعديل نظام ديوي العشري

للكتب اللغوية والادبية ورؤوس الموضوعات الكردية وغير ذلك من المواضيع الاخرى • يوزع الكتاب مجانا في جامعة السليمانية •

٤ ـ تحليل واقع النشاطات المكتبية في الجامعة
اعداد علي جمعة (واخرون) ، اشراف يوسف توما حمامي • بغداد ، الجامعة التكنولوجية ، ١٩٨٠
٤٨ ص ، ٢٩ سم

« جزء من متطلبات درجة البكالوريوس علوم في الهندسة التكنولوجية التعليمية (تربية/مكائن) » •

يتضمن الكتاب أربعة فصول يتناول في الفصل الاول أهمية البحث وأسلوبه بتحليل واقع النشاطات المكتبية في الجامعة ومدى تأثيرها على العملية التعليمية وما تقدم من خدمات وان الاسلوب المتبع في البحث هو أسلوب العينات العشوائية،ويتناول نفس الفصل تاريخ مكتبة الجامعة • أما الفصل الثاني فيتناول دور المكتبات الجامعية في التعليم العالي وابراز أهمية هذا الدور وعرضاً لتجارب بعض الجامعات العالية في مجال استخدام المكتبة وطريق تعليم الطلبة على استخدامها ، ويتطرق في نفس الفصل الى شرح وافٍ عن نظام تصنيف ديوي العشري من ناحية معنى التصنيف والاقسام العشرة وغيرها • أما الفصل الثالث فيتناول أسباب قلة تردد الطلبة الى المكتبة ونتائج البحث وتحليلها واستنتاج معدل دوران الكتاب وكذلك كلفة الاستعارة وبعض المؤشرات عن معدل الكتب المعارة الى عدد الموظفين ومعدل عدد المقاعد الى عدد الطلبة الكلي • أما الفصل الاخير فقد خصص للتوصيات التي خرج بها البحث وبعض الاقتراحات المهمة للطلبة وعرض للمصادر التي اعتمد عليها الباحثون مع ملاحق • يتناول البحث ايضاً واقع النشاطات المكتبية في

الجامعة وأهم المعوقات التي تواجه عملها وأسلوب تطويرها بما يؤدي الى زيادة كفاءتها وتحليل أسباب قلة تردد الطلبة الى المكتبة للاستفادة من خدماتها .

٥ ـ العلاق ، اميرة
الكشاف التحليلي لمجلة المرآة للاعداد ١ ـ ٧٦
اعداد اميرة العلاق وسهيلة عبدالحسين ملك . بغداد
الاتحاد العام لنساء العراق ، ١٩٨٠
٣٨٩ ص ، ٢٢سم

ظهرت مجلة المرأة في بدايات عام ١٩٧٠ وقد أصدرها الاتحاد العام لنساء العراق لتسد الفجوة الكبيرة في مجال النتاج الادبي النسوي العراقي . تضم أعداد المجلة مواضيع كثيرة في شتى المجالات أي انها مجلة عامة وشاملة لعالم المرأة . ظهر هذا الكشاف لدعم الباحثين والقراء ولتوفر الزمن لهم وذلك لكثرة المواضيع المطروحة في أعداد المجلة حيث ان القاريء يضيع كثيرا من الوقت للوصول الى الموضوع الذي يريده،ولكن هذا الكشاف يعتبر مساعدة للباحثين للحصول على ما يريدونه في أعداد المجلة بأسرع وقت . ان هذا الكشاف حلل جميع مواد المجلة وللاعداد من ١ ـ ٧٦ أي منذ بداية صدورها الى نهاية عام ١٩٧٧ ورتبت مواضعيها ومؤلفوها كل حسب موقعه من حروف الهجاء وضمن ثلاثة فهارس : فهرست العناوين ـ فهرست المؤلفين ـ فهرست المواضيع ، وهناك بعض الاحالات داخل الكشاف ، وكذلك يحتوي الكشاف على بعض الرموز فمثلا القصة (ق) ـ الخاطرة (خ) ـ الشعر (ش) ـ رتب مداخل العنوان أو الموضوع أولا ثم الاعداد (ع) وبعدها سنة الصدور والصفحات التي احتوت المادة .

٦ ـ سالم عبدالرزاق احمد
فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصـــل
بغداد ، وزارة الاوقاف ، ١٩٨٠
جـ ٩ (٦٨٥ ص) صور ، ٢٤سم

هذا هو الجزء الاخير من فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل • يقوم المؤلف بوصف كل مخطوطة وحجمها وعدد أوراقها• ويتضمن هذا الجزء مخطوطات دخلت المكتبة بعد صدور الجزء الثامن ويتضمن فهرساً عاما بأسماء المؤلفين وفهرسا بأسـماء الكتب وفهرسـا بأسماء المدرسين في المدارس الدينية في الموصل وفهرسـاً بأسماء أعلام من الموصل وتصويبات الاجزاء السابقة وملاحق •

٧ ـ عبدالجبار محمد جرجيس
دليل المكتبة العامة المركزية في الموصل
نينوى ، مطبعـــة الجمهورية ، ١٩٨٠
٦٤ ص صور ، ٢٠سم •

« صدر بمناسبة اقامة معرض المطبوعات النادرة المكتبة في مهرجان الربيع الثاني عشر في الموصل للفترة من ١٥ـ١٨ نيسان ١٩٨٠ » •

يتناول الدليل تاريخ وتطور المكتبة منذ تأسيسها عام ١٩٢٠ ولحد الآن وبيان عدد الكتب فيها وبعد ذلك يتطرق الى أقسام المكتبة والقاعات وبناية المكتبة مع قائمة بأسماء الخزانـات الشخصية في المكتبة وقائمة بأسماء المكتبات الفرعية في المحافظة • ان المكتبة العامة في الموصـــل تحتوي على مراجع ومخطوطات نادرة في شتى صنوف العلوم والمعرفة علما بأن مدينة الموصل هي السباقة في انشـاء دور الكتب بلغ عـدد كتبها لغاية نهاية عام ١٩٧٩ حوالي (٧٥/٩٨٣) كتابا •

٨ ـ عماد عبدالسلام رؤوف
الآثار الخطية في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني
بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٨٠
جـ ٤ (٤٤٨ ص) ٢٤سم
جـ ٥ (٤٩٦ ص)

الجزء الرابع من هذا الفهرس وصف شامل للآثار الخطية في المكتبة القادرية،ولهذا الفهرس أهمية خاصة لما يحتويه من مواضيع علمية وأدبية وغيرها وان هذا الجزء وصف لمجموعة نادرة من اللوحات الخطية الفنية التي تحتويها المكتبة وهي نماذج من اعمال عدد من الخطاطين العراقيين وغيرهم من أبناء الاقطار الاسلامية الاخرى أهدوها للحضرة الكيلانية . أمـا الجزء الخامس فهو الجزء الاخير من الفهرس ويحتوي على وصف المجموعات الخطية التي تشتمل على رسائل متنوعة في غير علم واحد . ان الطابع العام الذي يغلب على نوع المخطوطات في المكتبة هو الانتقاء أكثر من التجميع فكثير من تلك المخطوطات انتقى بعناية فائقة في عهود متوالية من قبل السادة النقباء الاشراف والمتوالين وعـدد من العلماء الذين أمضوا حياتهم في خدمة المدرسة القادرية . وان العمل في تصنيف هذا الفهرس يلزم معه دراسة النواحي التالية :

العنوان واسم المؤلف كاملا مع ذكر وفاته والتعريف بمضـمون المخطوطات المهمة وذكر اسم ناسخ المخطوطة وتاريخ النسخ ان وجد ، والا اعتبر عمر المخطوطة على أساس نوع الورق ونوع الحبر وطريقـة الكتابة ـ العناية بتسجيل ما على المخطوطة من أشياء وذكر نوع الخط عدد أوراق المخطوطة وعدد السطور في كل صفحة مع ذكر طول وعرض الخط بالسنتيمتر .



اعداد عباس جبر آل يحيى

١ ـ أقامت المكتبة الوطنية العديد من معارض الكتب أهمها المعرض الدائم لكتابات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعرض الكتاب السياسي ومعرض المكتبات المهداه ، التي افتتحها السيد وزير الثقافة والاعلام في يوم ٣٠ تموز ، وأثنى على الجهود التي بذلت في اقامتها .

٢ ـ بمناسبة الاحتفالات بأعياد تموز الخالدة ، أقامت المكتبة الوطنية بالتعاون مع محافظة بغداد ، اسبوعا للمكتبات العامة والمكتبة الوطنية للفترة من ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٨٠ ، تخلل هذا الاسبوع ، اقامة معارض في جميع المكتبات العامة في محافظة بغداد والمكتبة الوطنية ، ضمت الكتب والدوريات التي تعكس فكر الحزب ونشاطات ثورة ١٧ تموز المجيدة ، كما أقيمت معالم الزينة وعلقت اللافتات والشعارات التي طبعت بهذه المناسبة ، كما تم تصميم ملصق جداري جميل ، يرمز الى التعاون بين المكتبات العامة والمكتبة الوطنية . وفي اليوم الاخير من الاسبوع المصادف ٣٠ تموز ، جرى حفل تكريمي لأمناء المكتبات العامة

والعاملين في المكتبة الوطنية ، افتتح بكلمة السـيد مدير عام دائرة المكتبة الوطنية ، ثم كلمة محافظة بغداد ، ثم كلمة السـيد رئيس جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، وأخيراً كلمة السيد نهاد عبدالمجيد ، الذي يعد من رواد المكتبيين العراقيين ، وبعد تناول المرطبات ، وزعت الهدايا لعدد من أمناء المكتبات العامة في محافظة بغداد ، وعدد من العاملين في المكتبة الوطنية المبرزين ، كما قامت جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين بتقديم هدية الى الاستاذ نهـاد عبدالمجيد الذي ألقى كلمة شكر ندرجها أدناه :

أيها الحفل الكريم ..

انه ليعجز لساني على ايفاء آيات الشكر والتقدير والامتنان لـكل الذين هيأوا وشاركوا في هذا الاسبوع المكتبي العتيد ، ذلك لان هذا المهرجان قد أعاد لي فرصة الالتقاء برفاقي وأصدقائي وأحبائي المكتبيين الكرام ، واني لأشعر بتجديد حياتي وبزوغ فجر آمالي وشـبابي من جديد بعد هذه السنوات العجاف .

أيها الرفاق :

ان الكتاب والمكتبـة كانا جزئين مكونين لوجودي الحي ، وقـد رافقتهما منذ الصغر ، منذ دراستي الابتدائية ، حيث كنت مسؤولا عن مكتبة صغيرة في الصف ، ثم ما لبثت ان كنت المشرف والمساعد لمكتبة دار المعلمين الابتدائيـة ، التي تخرجت منهـا عـام ١٩٣٢ ، كما كنت (أول مكتبي) يشارك بمكتبة جوالة مع وفد كشـافة دار المعلمين الى سوريا عام (١٩٣٠ ـ ١٩٣١) ثم كنت أول عضو بعثة ترسـلها وزارة التربية الى الخارج عام ١٩٣٩ ، وعند عودتي من البعثة عينت (مأمورا) للمكتبة العامة في بغداد سنة ١٩٤٢ ، ومكثت فيها مسؤولا عنهـا حتى سنة ١٩٦٥ حتى انتقلت بعدها الى مفتش اختصاصي للمكتبات حتى عام ١٩٧٠ حيث تقاعدت .

وهكذا ترون ، أيها الاصدقاء ، اني نشأت مع الكتاب والمكتبة منذ صغري وحتى الآن .. انه تاريخ طويل وحافل بالتجارب والعبر ، واني لفخور به ، والشيء الذي أؤكد عليه ، بالنسبة للمكتبيين الشباب الجدد ، ان العمل المكتبي الناجح لا يكتب له التوفيق والدوام اذا لم يكن أساسه (الحب) حب الكتاب والعمل المكتبي ، حب لا يقل عن العشق والهيام ، وعند ذلك يهون كل تعب أو مشقة ، وهنيئا لكل المكتبيين وأصدقائهم بالعطاء والدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الثورة المباركة وقيادتها الحكيمة في سبيل النهوض بالمكتبات الى أرقى المستويات المنشودة .

وختاما أكرر شكري وامتناني

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣ - تم استحداث قسم للمكتبات والمعاهد في وزارة الحكم المحلي ، يقوم بالتنسيق بين المكتبة الوطنية والمكتبات العامة في المحافظات .

٤ - بلغ عدد المكتبات العامة التابعة لوزارة الحكم المحلي في كافة المحافظات في القطر (١٤٦) مكتبة عامة .

٥ - بتوجيه من السيد وزير الثقافة الاعلام ، قامت لجنة متخصصة بدراسة امكانية تصوير المخطوطات العربية في الاقطار الاخرى ، وقدمت تقريرا مفصلا بهذا الخصوص .

٦ - سيصدر قريبا دليل المكتبيين العراقيين ، وقد قامت جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين باعداد هذا الدليل .

٧ - قدمت وزارة الثقافة والاعلام مبلغ ألفي دينار منحة الى جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين .

٨ - شاركت دائرة المكتبة الوطنية في اجتماع اللجنة الاستشارية لادارة التوثيق والمعلومات التابعة للمنظمة العربية للتربية

والثقافة والعلوم الذي عقد في العاصمة التونسية للفترة من ١٦ - ١٩٨٠/١/٣١ ، كما شاركت في المؤتمر السادس والأربعين لاتحاد الجمعيات والمؤسسات المكتبية (IFLA) الذي عقد في مانيلا عاصمة الفلبين للفترة من ١٨ - ٢٣ آب ١٩٨٠ .

٩ - من المقرر أن تصدر قريباً مجلة جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين .

١٠- صدر عن جامعة السليمانية ، التي استضافت المؤتمر الرابع لجمعية اتحاد المكتبيين العراقيين ، كتاب يضم كافة البحوث والدراسات التي قدمت لهذا المؤتمر .

١١- من المقرر أن يصدر قريبا العدد الجديد من مجلة (المكتبات والمعلومات) التي تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باصدارها ، بعد أن تم انتقال ادارة المنظمة الى تونس .

١٢- صدر عن دار ثقيف للنشر والتأليف ، في الطائف - المملكة العربية السعودية العدد الثاني من مجلة (عالم الكتب) ، وهي مجلة متخصصة ، تصدر أربع مرات في السنة ، تهتم بالكتاب وقضاياه .

١٣- صدر العدد الثاني - المجلد الخامس عشر - حزيران ١٩٨٠ من مجلة (المكتبة) وهي مجلة مكتبية ثقافية - تقوم جمعية المكتبات الأردنية باصدارها ، مرة كل ثلاثة أشهر .

١٤- بلغ مجموع مجلدات الكتب والدوريات في المكتبة الوطنية ١٤٥١٨٢ كتابا ومجلدا لغاية ١٩٨١/٧/٣١ ، كما أم المكتبة خلال الفترة المذكورة (٢٣٥٤) مطالعا .

١٥- صدر عن المكتبة الوطنية خلال الاشهر التسعة الاولى من سنة ٩٨٠ ما يلي :

— ببليوغرافية ، رائد الدراسة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وهو ثبت مؤلفات من كتب وكراسات بجميع اللغات للسيد الرئيس القائد .

— فهرس المجموعات المتخصصة في المكتبة الوطنية ، ويتضمن الكتب المحجوزة والنادرة ، والفريدة ، وبعض كتب البلاط .

— العدد (٢٥) من الببليوغرافية الوطنية العراقية ، ويتضمن ملحقا للدوريات الجارية في المكتبة .

١٦– صدرت حديثا في القطر بالاضافة الى ما أصدرته المكتبة الوطنية الكتب التالية في حقل المكتبات :

— مجموعة محاضرات الدورة التدريبية حول كيفية تنظيم المكتبات العمالية .

— وقائع وبحوث المؤتمر المكتبي الرابع لجمعية اتحاد المكتبيين العراقيين .

— تحليل واقع النشاطات المكتبية في الجامعة التكنولوجية .

— الكشاف التحليلي لمجلة المرأة العراقية للاعداد (١–٧٦) .

— فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل (الجزء التاسع) .

— دليل المكتبة العامة المركزية في الموصل .

— الآثار الخطية في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني .

١٧ـ تنفيذا لاتفاقية التعاون الثقافي بين العراق والهند ، أقيم معرض الكتاب الهندي ، على قاعة المعارض في المكتبة الوطنية للفترة من (١٧ ــ ٢٧) آذار ١٩٨٠ ، باشراف الدار الوطنية ، وبعد انتهاء العرض أهديت معظم الكتب للمكتبة الوطنية •

١٨ـ تم طبع دليل المكتبة الوطنية وستقوم المكتبة بتوزيعه قريبا •

١٩ـ العددان (٢٦ ، ٢٧) من الببليوغرافية الوطنية العراقية اعدا في مجلد واحد وارسلا الى المطبعة •

ــ العددان ٢٨ ، ٢٩ من الببليوغرافية الوطنية العراقية تحت الطبع

٢٠ـ اعدت المكتبة الوطنية خزانات خاصة بالمؤلفين العراقيين، الذين يقومون باهداء مؤلفاتهم وأوراقهم الخاصة ، وقد تم اكمال مجموعات المؤرخ عبدالرزاق الحسني ، والشاعر عبدالوهاب البياتي ، والاديب المرحوم يوسف يعقوب مسكوني •

٢١ـ أقيمت دورة مكتبية لأمناء المكتبات العامة (لمدة شهر واحد) في شهر نيسان ١٩٨١ في المكتبة الوطنية ، بالتنسيق والتعاون مع وزارة الحكم المحلي •

٢٢ـ دفعت المكتبة الوطنية للمطبعة كتاب النتاج الفكرى لعام ١٩٧٦ وسيرسل قريبا النتاج الفكرى لسنة ٧٨ ، ٧٩ للمطبعة ايضا •

٢٣ـ دفعت المكتبة الى المطبعة ببلوغرافية (مراجع الصراع العربي الفارسي) •

٢٤ـ تنفيذاً لاتفاقية التعاون الثقافي بين الجمهورية العراقية وجمهورية رومانيا أقيم معرض الكتاب الروماني على قاعة المعارض في المكتبة الوطنية ولمدة اسبوع واحد ، وبعد انتهاء العرض أهديت معظم الكتب الى المكتبة •

٢٥- في اطار التعاون الجاري بين المكتبة الوطنية والجامعة المستنصرية تم تدريب (٢٠) طالبا من طلاب قسم المكتبات تدريبا عمليا على كافة الخدمات المكتبية •

٢٦- مع أوائل هذا العام جدت في المكتبة الوطنية ظاهرة ثقافية تدعو الى الاعجاب والتقدير ، فقد بادر عدد من الادباء والمثقفين الى اهداء مكتباتهم الشخصية الى المكتبة الوطنية ، وخصص لها جناح خاص يضم المكتبات المهداة وصور اصحابها مع نبذ عن حياتهم •

١ – قدمت عائلة المرحوم الاستاذ سعدون فاضل مكتبته مع خزاناتها هدية الى المكتبة الوطنية ، وتقع المكتبة في اكثر من (٥٠٠٠) مجلد معظمها باللغة الانكليزية •

٢ – قدم الشاعر الدكتور محمد حسين آل ياسين مكتبته الشخصية هدية الى المكتبة الوطنية ، وتقع في اكثر من (٢٠٠٠) مجلد •

٣ – أهدت السيدة عادلة عبدالجبار مكتبة عائلتها الى المكتبة الوطنية وتقع في (٢٥٠٠) مجلد •

٤ – اهدت الشاعرة لميعة عباس عمارة مكتبتها الخاصة الى المكتبة الوطنية ، وسينم نقلها قريبا •

٥ – أهدى الشاعر الاستاذ عبدالرزاق عبدالواحد مكتبته الخاصة مع مخطوطات مؤلفاته الى المكتبة الوطنية وسيتم نقلها قريبا •


الوثائق
والتقارير

التقارير التأليفية والتوصيات

الى مؤتمر الكتاب والمطالعة في تونس الحمامات ١٠-٣٠ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٧٦

١ - مدخل عام :

بدعوة من المعهد القومي لعلوم التربية بالجمهورية التونسية وبمساعدة من منظمة اليونسكو انعقدت حلقة دراسية عالجت قضايا الكتاب والمطالعة في البلاد العربية وذلك بالمركز الدولي بمدينة الحمامات من ١٠ الى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩ .

شاركت في هذه الحلقة ، البلدان العربية ممثلة في وفودها على النحو التالي :

الأردن ، تونس ، السودان ، سوريا ، العراق ،
فلسطين ، قطر ، الكويت ، مصر ، المغرب ، موريتانيا
اليمن الديمقراطية .

وما يدعو الى الارتياح اننا لاحظنا بشكل ظاهر زيادة اهتمام الاقطار العربية بقضايا الكتاب والمطالعة ، وقد اتضح ذلك جليا في اللقاءات العربية العديدة التي عقدت من أجل هذا الغرض ففي سنة ١٩٧١ كان ملتقى العمران بتونس بداية طيبة في هذا السبيل ثم تلاه المؤتمر الذي عقد بالدوحة (عاصمة قطر) في العام نفسه حول تيسير تداول الكتاب العربي ونشره ، وبعد ذلك كان اجتماع الخبراء العرب

للنهوض بالكتاب في البلاد العربية الذي انعقد بالقاهرة سنة ١٩٧٢ تحت اشراف منظمة اليونسكو ثم تلاه بعد أشهر قليلة الملتقى المغربي الذي التأم بالحمامات بتونس الذي نظمه المعهد القومي لعلوم التربية • ثم جاءت الندوة الجزائرية التي أعدتها الشركة الوطنية الجزائرية للنشر والتوزيع وكان الملتقى في المكتبة الوطنية بالجزائر سنة ١٩٧٤ وشارك فيها كثير من دور النشر والتوزيع في الجزائر وتونس ومصر ولبنان • وفي آذار/نيسان أقيمت ندوة الكتاب العربي بتونس وقد دعت اليها الشركة التونسية للتوزيع واشترك فيها عشرة أقطار عربية كان للناشرين والموزعين فيها نصيب كبير من التمثيل •

ولابد لنا ان نسجل تقديرنا العميق للشقيقة تونس لما تبذله من جهود في هذا المجال اذ لم يكد يمر عام واحد على ندوة الكتاب التي أشرنا اليها حتى الفينا وزارة الشؤون الثقافية تقيم اسبوعا للمكتبات في شتى أرجاء البلاد من ١٩ - ٢٥ نيسان ١٩٧٦ أي قبل حلقتنا هذه ببضعة شهور • كما لا يفوتنا هنا أن نشير الى اننا قد اطلعنا عن كثب خلال فترة انعقاد حلقتنا هذه وعلى مدى ثلاثة أسابيع على تجارب متقدمة وممارسات مبنية على دراسات جادة قام بها رجال التربية والتعليم والثقافة في هذا القطر الشقيق بغية الترغيب في المطالعة والاقبال على الكتاب والوصول بهما الى مستوى أكثر نفعا وأعم فائدة •

وقد قمنا بزيارات ميدانية لعديد من المؤسسات التربوية والثقافية كالمركز القومي البيداغوجي والشركة التونسية للتوزيع والدار التونسية للنشر وبعض المطابع الملحقة بها • كما زرنا الكثير من المدارس بالعاصمة وفي مدينة الحمامات وفي ولاية قفصة حتى بلغ بنا المطاف الى مدينة توزر • ولا يسعنا الا أن نسجل اعجابنا بما شاهدناه من تجارب رائدة ومنجزات ناجحة ولا سيما في ولاية قفصة •

ولئن اقتصرت مشـــاركة الاقطار العربية في هذه الحلقة على ١٢ قطرا ، فلنا وطيد الامل أن يكون الحضور العربي شاملا فيما يستجد من حلقات وندوات وملتقيات قادمة ترتبط بهذا الموضوع الحيوي الذي ينطوي على أهمية بالغة لمستقبل الثقافة العربية على وجه العموم • ولقد كان مدعاة لسرورنا أن تتمثل فلسطين العزيزة في هذه الحلقة بحضـور وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية والممثلة الشرعية الوحيدة للشـعب الفلسطيني الذي لم يصرفه تشرده عن أرضه السـليبة ولا الاحتلال الصهيوني الجاثم عليها ولا نضاله الطويل من أجل التحرير والعودة ، لم يصرفه عن الاشتغال بقضايا الكتاب وقضايا الفكر والثقافة • وليس يخاف ما تقوم به المؤسسات الفلسطينية من خدمات جلى وعطاء نشط في مجال النشر ولا سـيما مركز الابحـاث التابع لمنظمة التحـريـر الفلسطينية ومؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ودار الفتى العربي التي انتزعت بحق وجدارة موقعاً رائداً في انتاج كتاب الطفـل العـربي • ولا شك في ان هذه المساهمة الطليعية الفعالة ذات أثر كبير في ايجـاد الكتاب العربي الهادف الذي يتصدى للدفاع عن الوجـود العـربي والثقافة العربية ومحاربة الفكر الصـهيوني • ولا نزعم ان ما أثير في هذه الحلقة من مناقشات وما عولج من دراسات وما اتخذ بعد ذلك من توصيات سيحقق أهداف هذه الحلقة في أسرع وقت فنحن ندرك تماما الصعوبات التي تواجه المطالع والكتاب العربيين ، وحسبنا اننا ألقينـا أضواء ساطعة على كثير من مواطن العلل وأشرنا الى كثير من سـبل العلاج ، واننا لنرجو أن تكون حصيلة هذه التوصيات التي تتقدم بهـا محل عناية وتقدير من المسؤولين عن قضايا الكتاب والمطالعة في كل قطر عربي حتى تأخذ طريقها الى التنفيذ •

ونجد لزاما علينا في النهاية أن نشكر الجمهورية التونسية ومنظمة اليونسكو ، والمعهد القومي لعلوم التربية ومستشار اليونسكو لهـذه

الحلقة الاستاذ عبدالقادر بن الشيخ ، كما نشكر أعضاء سكرتارية الحلقة والباحثين الزائرين والاساتذة والمعلمين والمتفقدين (المفتشين) لما قدموه من تسهيلات وخدمات وابحاث ممهدة لهذه الحلقة •

وفيما يلي عرض للتقارير التأليفية والتوصيات التي أقرها ممثلو الاقطار العربية :

٢ - الكتاب والمطالعة في البيئات التربوية :

أثبتت التجارب والدراسات ان غرس عادة المطالعة وتأصيلها في الطفل ان لم تبدأ في سن مبكرة فانه يغدو من العسير غرسها فيه في سن متقدمة ، الأمر الذي يحمل الاسرة مسؤولية غرس عادة المطالعة والاهتمام باختيار الكتاب المناسب له ، وتهيئته لتلقي المعلومات من مصادر أخرى كالروضة والمدرسة والهياكل التربوية الاخرى •

غير انّ ثمة عقبات كثيرة تحول دون أن تأخذ الاسرة العربية دورها الطبيعي في هذا الميدان ولا سيما في هذه المرحلة التأريخية الهامة من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الوطن العربي •

ومن أبرز هذه العقبات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها غالبية الأسر العربية انخفاض مستوى المعيشة لديها وتدني دخلها ، واقتصار هذا الدخل على الاوليات من مأكل ومسكن ومواصلات ، بحيث يغدو الكتاب والمجلة ووسائل التثقيف الاخرى لونا من ألوان الترف ، الذي لا يتسع حجم الدخل لتلبيته في كثير من الاحيان •

ويلاحظ أيضا ان عدد أفراد الاسرة العربية من الكثرة بحيث يصعب توفير الجو الملائم للمطالعة داخل البيت ، كما ان العامل الثقافي له دور هام في هذا المجال فكثير من أفراد الاسرة تعاني من تفشي الأمية التي لا تقل نسبتها عن ٥٠٪ في المجتمع العربي ويرتفع هذا الرقم بالنسبة للمرأة العربية التي تعتبر المدرسة الاولى للاطفال وتجدر

الاشارة هنا الى ان الاسرة العربية في الوطن العربي والعالم الثالث عموما تركز اهتماماتها على الكتب المنهجية المقررة في حين ان كتاب المطالعة لا ينال منها النصيب الوافر من العناية والتشجيع ، وقد يعتبر أحيانا مضيعة للوقت أو هدرا لاوقات الفراغ •

ثم ان الطفل العربي قد لا يحظى غالبا بالمناخ الملائم الذي يمكنه من المطالعة في جو عائلي أو اجتماعي سليم ، وإذا توفرت لعب الاطفال والوسائل المرغبة الاخرى فهي لا تلائم رغبات الطفل العربي وميوله .

توصي الوفود العربية المشاركة بما يلي :

١ ـ تدعيم الحملات الرامية الى محو الأمية وذلك بايجاد برامج مخططة مستمرة تشمل المواطنين عامة والمرأة العربية خاصة لأهمية دورها في تنشئة الطفل •

٢ ـ دعوة الجهات المسؤولة في الاقطار العربية الى بذل قصارى الجهد من أجل رفع مستوى المعيشة للأسرة العربية وذلك بتوفير أجور أفضل لذوي الدخل المحدود تكفل لهم مواجهة حاجاتهم المادية والثقافية •

٣ ـ مطالبة المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة بأقامة مكتبات في كل تجمع صناعي أو صناعي (فلاحي) على أن تشمل أقساما خاصة بالاطفال مناشدة النقابات العمالية والاتحادات الفلاحية بتبني هذا المطلب والحرص على تحقيقه •

٤ ـ مطالبة وسائل الاعلام وخاصة التلفاز بتخصيص برامج تهدف الى تشجيع الأبوين على حب الاسرة للمطالعة وترغيب الطفل فيحب الكتاب والاقبال عليه •

٥ ـ مناشدة الاسرة العربية بايجاد مكتبات منزلية مع التأكيد على كتب الاطفال وذلك في حدود الامكانات المتاحة •

٣ - واقع المطالعة في البيئة المدرسية العربية :

استعرض المشاركون في الحلقة واقع الكتاب والمطالعة في البيئة المدرسية في مختلف الاقطار العربية فلاحظوا ان هناك اهتماما بهذا الموضوع في مختلف هذه الاقطار مما حدا بها الى تخصيص حصة ضمن البرنامج الدراسي تختلف بين قطر وآخر من حيث التسمية والفترة الزمنية المخصصة لها فقد تسمى قراءة حرة ببلد بينما تسمى المطالعة في بلد آخر ، ويخصص لها ساعة في الاسبوع في بلد بينما تخصص عدة ساعات في بلد آخر .

أما بالنسبة للعراقيل التي لوحظت في واقع المطالعة في البيئة المدرسية العربية فقد لاحظ المشاركون العراقيل التالية :

١ - عدم توفر الكتب اللازمة للمطالعة من حيث الكم ومن حيث الكيف فما تزال كتب المطالعة في المدارس المختلفة محدودة جدا عددا وميزانية وهي تقتصر في غالب الاحيان على عدد محدود من الكتب في خزانة أو اثنتين في مكتب مدير المدرسة لا تصل اليها يد الطفل الا نادرا ، أما من حيث الكيف فان هذه الكتب يعوزها التنوع كما ان اكثريتها ما تزال تعتني بالقصص والخرافات والاساطير المهملة للجوانب العلمية والحياة العصرية بصفة عامة .

٢ - ما تزال المطالعة تجري على الاسلوب التقليدي المركز على التلخيص والذي لا ينمي في التلميذ الرغبة في المطالعة والشعور بالتفاعل مع ما يقرأ ويطالع ، وكذلك لوحظ ان المطالعة ترتبط بمادة اللغة العربية وحدها بينما من الضروري أن تمتد المطالعة الى جميع المواد الدراسية باعتبار العملية التربوية في المدرسة عملية متكاملة، كذلك تبين ان من العراقيل في هذا السبيل هو ان المطالعة في حد

ذاتها ما زال محدودة المكانة في المناهج المدرسية وهي تعاني من ذلك أكثر ما تعاني في المرحلة الابتدائية تليها المرحلة الاعدادية فالمرحلة الثانوية •

ومن العراقيل أيضا ضعف دور العائلة في تشجيع الطفل على المطالعة وذلك للظروف الاقتصادية والثقافية للوالدين •

ويرتبط بهذا الوضع عدم توفر العدد الضروري من دور الحضانة ورياض الاطفال والتي تلعب دورها في تهيئة المناخ المناسب للطفل واعداده للمراحل المدرسية اللاحقة •

٣ ـ لاحظ المشاركون ان ازدواجية اللغة في بعض الاقطار تعرقل عملية المطالعة باللغة العربية وان في كثير من مدارس هذه الاقطار ما تزال أكثر كتب المطالعة باللغة الاجنبية •

٤ ـ مايزال كثير من المدارس العربية يعتمد أساليب في التعليم من شأنها أن تثقل كاهل التلميذ بواجبات بيتية تحد دون شك من الوقت الذي يتوفر له للمطالعة •

٥ ـ فيما يتعلق بفلسطين لاحظ المشاركون ان مناهج الكتب المدرسية في مختلف الاقطار العربية ما تزال تختلف كثيرا في اعطاء هذه القضية باعتبارها قضية العرب الكبرى حقها في مختلف المواد كالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وغيرها ، وهذا أمر هام وجذري لتمكين الاجيال العربية من فهم قضيتها والقيام بواجبها تجاهها •

ولاحظ المشاركون أيضا ان القطر التونسي الشقيق قد انتحى بهذه الناحية منحى علميا رائدا حيث قام المتخصصون بفحص واقع المطالعة في البيئة المدرسية بصفة عامة وقدموا حلولا لمعالجة هذا الواقع

تهدف أساسا الى الترغيب في المطالعة وأجروا تجارب جديرة بالاهتمام سواء في الاسلوب المتبع في حصة المطالعة نفسها أو في نشاط التلميذ أو التلميذة خارج حصة الصف .

من هذا الاستعراض ومن التحقيقات والاستبيانات التي أجريت في تونس الشقيقة تبين للمشاركين أهمية المطالعة في البيئة المدرسية وأهمية الاخذ بيدها في مختلف الاقطار على اعتبار انه لا يزال في محيطها العربي للمدرسة الدور الاساسي في تربية الناشئة على العادات السليمة والمفيدة وخاصة عادة المطالعة ، لذلك وعلى ضوء ما جرى بحثه في هذا المضمار توصي بما يلي :

١ ـ لنجاح عملية الترغيب في المطالعة لا بد من توفر الكتاب الصالح والمعلم المؤهل .

٢ ـ التأكيد على أهمية حصة المطالعة في البرامج المدرسية من حيث الفترة الزمنية المقررة لها حيث يجب أن لا تقل عن حصة أسبوعية واحدة ويا حبذا لو أمكن جعلها عملية تربوية يومية وان اقتصرت على دقائق معدودات صباح كل يوم .

وأما من حيث محتواها فلابد من الاسترشاد بالاساليب التي اتبعت في تونس وغيرها من الاقطار العربية والتي تستهدف الاخذ بيد التلميذ ليكون متفاعلا ايجابيا في عملية المطالعة ولينتقل بصورة طبيعية من مجرد المطالع المستهلك الى المطالع المنتج .

٣ ـ التأكيد على ضرورة توفير الكتب ومواد المطالعة المختلفة المناسبة لمستوى التلميذ وميوله ورغباته المتعددة .

٤ ـ التأكيد على ضرورة خلق الجو المناسب والمناخ اللازم في المدرسة للترغيب في المطالعة ولتحقيق ذلك لابد من تخصيص غرفة على

الاقل لمكتبة المدرسة يشرف عليها استاذ متفرغ أو شبه متفرغ يساعده التلامذة أنفسهم ، ولا بد من استعمال الطرق الحديثة في اعارة الكتب وتدريب التلامذة على استخدام المكتبة بشكل صحيح ومرغب، كما ترى اللجنة ضرورة تدريب التلميذ منذ المراحل التعليمية الاولى على ممارسة استخدام المراجع بطريقة علمية سواء أكانت كتابا أو مجلة أو جريدة •

٥ ـ يؤكد المشاركون على أهمية مرحلة ما قبل المدرسة ولذلك يوصون بضرورة انشاء أكبر عدد ممكن من دور الحضانة ورياض الاطفال ولابد ان تكون هذه المؤسسات في متناول جميع الاطفال في هذه السن مع ضرورة توفير الاطار الكفؤ للاشراف عليها بطرق تربوية حديثة •

٦ ـ يؤكد المشاركون على ضرورة توفير العدد الكافي من كتب المطالعة باللغة العربية وخاصة في البلاد التي تعاني من ازدواجية اللغة مع استغلال ما انتج من كتب مطالعة في الاقطار العربية الاخرى •

٧ ـ لابد للمدرسة العربية من اعتماد أساليب تعليمية حديثة تخفف من وطأة الواجبات وتوفر للتلميذ وقتا كافيا للمطالعة المفيدة •

٨ ـ ان الواجب القومي يقضي أن تعطي الدول العربية لتاريخ الوطن العربي وقضايا هذا الوطن وخاصة القضية الفلسطينية وبمختلف جوانبها مكانهما المناسب في المناهج والكتب المدرسية كما ان من الضروري تزويد المكتبات المدرسية بالكتب المناسبة في هذه المواضيع والاستفادة من الكتب التي تنشرها المؤسسات ودور النشر العربية والفلسطينية •

٩ ـ ضرورة ايجاد أجهزة مركزية في الاقطار العربية للاشراف على المكتبات المدرسية •

١٠- ضرورة الاستعانة بوسائل الترغيب المختلفة للمطالعة كالمسابقات ونحوها .

١١- لاحظ المشاركون ان مجانية التعليم التي تشمل مجانية الكتب المدرسية ما تزال غير مطبقة في عدد من الاقطار العربية وانه لابد من تعميم هذه المجانية كعنصر أساسي في توفير الكتب للتلاميذ وترغيبهم في المطالعة .

٤ - واقع المطالعة في المكتبات المدرسية (العامة) :

لم تعد المدرسة الحديثة مقتصرة على تلقين الطالب مواد المناهج (البرامج) الدراسية بل تعدت ذلك الى اعتبار المكتبة المدرسية جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية ذلك ان المكتبة ضرورية لتكوين خلفية ثقافية لدى الطالب قدراته وتستجيب الى ميوله ورغباته ، هذا فضلا عن ان المكتبة تعتبر رديفا أساسيا وعاملا مساعدا للمناهج الدراسية .

بيد ان المكتبة المدرسية في كثير من الاقطار العربية لم تقم الى الآن بالدور الحقيقي المنوط بها لانه لم ترصد لها الاعتمادات المالية الكافية كما لم توفر لها الاماكن المناسبة ولا التجهيزات الضرورية ولا الاطر (الكوادر) المؤهلة أو المتدربة التي من شأنها ان تعزز عادة المطالعة لدى الاطفال والناشئة الذين يعتبرون المنطلق الأساس للجيل العربي المثقف .

كذلك فان المكتبات العامة ايضا لم تأخذ حجمها الحقيقي الذي يمكنها من أداء رسالتها نحو جمهور القراء والمطالعين ، فعلى الرغم من وجودها في كثير من الاقطار العربية الا انها لم تتمكن من تعميم خدماتها الى كافة قطاعات المجتمع كما انها لم توفر الاقسام الخاصة بالاطفال والناشئة .

وتلافيا لهذا النقص وتوخيا لرفع مستوى الخدمة المكتبية فان ممثلي الاقطار العربية يوصون بما يلي :

١ ـ ضرورة تأسيس أقسام متخصصة لدراسة علم المعلومات والمكتبات في الجامعات والمعاهد العليا في الاقطار العربية وذلك لتكوين الاطر (الكوادر) المؤهلة للعمل المكتبي .

٢ ـ مطالبة وزارة التربية والتعليم في الاقطار العربية بالعمل على أيجاد مكتبة في كل مدرسة وتخصيص الاعتمادات المالية الكافية لدعمها أو تنميتها وتفريغ مكتبيين مؤهلين أو مدربين للعمل فيها ، وتشجيع الطلبة على انشاء مكتبات الفصول .

٣ ـ التأكيد على مشاركة ادارة المدرسة والهيئة التعليمية وتعاونهم مع أمين المكتبة في تدريب الطلبة على كيفية استخدام المكتبة من خلال برامج معدة لهذا الغرض .

٤ ـ ادخال مادة المكتبة (الثقافة المكتبية) ضمن مناهج دور معاهد المعلمين وعقد دورات تدريبية لمن يوكل لهم العمل في المكتبات المدرسية ممن لم تتح لهم فرصة التدريب .

٥ ـ مطالبة الجهات المسؤولة ان تأخذ في حسابها تخصيص مكان مناسب للمكتبة ضمن مخططات الابنية المدرسية وتوفير قاعة للمطالعة طبقا للمقاييس الدولية في المساحة .

٦ ـ توفير مجموعات من الكتب والدوريات مناسبة في شكلها ومحتواها وعددها لجميع المراحل الدراسية مع التأكيد على تغطية (سد) الفراغ الحاصل في كتب الاحداث والمراهقين بصورة خاصة .

٧ ـ دعوة وزارات التربية والتعليم في كل قطر عربي الى انشاء أجهزة ادارية فنية مهمتها تنظيم المكتبات المدرسية وتنمية مقتنياتها وتطوير خدماتها .

٨ ـ انشاء شبكة شاملة من المكتبات العامة التي يتوفر فيها قسم خاص بالاطفال والناشئة مع توفير الوسائل المرغبة كالألعاب التربوية والوسائل السمعية البصرية ، وحبذا لو أمكن تأسيس مكتبات مستقلة خاصة بالاطفال والناشئة .

٩ ـ توفير مكتبات متنقلة مرتبطة بالمكتبات العامة لتغطية المناطق الريفية والاماكن النائية .

١٠ـ ضرورة فتح المكتبات المدرسية خارج أوقات العمل المدرسي ولا سيما خلال العطل الصيفية ، مع التأكيد على ربط الصلة بين المكتبة المدرسية والمكتبة (العامة) .

٥ ـ علاقة المطالع العربي بواقع النشر والتوزيع :

عالجت الحلقة وضع المطالعة وعلاقته بالنشر والتوزيع في الوطن العربي ، وركزت اهتمامها على دراسة وظيفة الناشر أولا ، وواقع النشر ثانيا ، ونجاحه في مسالك التوزيع ثالثا ، ولاحظت الحلقة نموا مطردا ومتزايدا في حركة النشر في العديد من الاقطار العربية ، ولقد تجلى من خلال تدخلات المشاركين في الحلقة ان الناشر العربي قلما ينطلق في وظيفته من دراسة علمية تأخذ بعين الاعتبار متطلبات الاقطار العربية واهتمامات القراء من حيث أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، وتمخض عن انعدام هذه الدراسات ارتجال واضح أثر على مستوى الانتاج للكتاب الثقافي العام وكتاب الطفل وحتى الكتاب المدرسي .

ونتيجة لهذا الفراغ والارتجالية ، فان الناشر في الوطن العربي لم يستطع حتى الآن ، أن يقوم بواجبه كاملا ، ذلك الواجب المتمثل في النهوض بالكتاب ، واعتباره عنصرا أساسيا في العملية التثقيفية ، ووسيلة حية وضرورية لخدمة النمو المتكامل الشامل •

وتبين من خلال عروض وتدخلات المشاركين في الحلقة ، ان قطاع النشر في معظم الاقطار العربية ، لا يعمل وفق سياسة واضحة المعالم والاهداف ، كما ان القطاع المذكور لا يحظى غالبا بتنظيم محكم يعتمد مبدأ المبادرة والحركة المتواصلة ، والنجاعة في التسيير ، وتتحول المؤسسة غالبا الى تجمع بيروقراطي يفقد الديناميكية في الحركة ، وبجانبه التطور ، ويعجز عن الخلق والابداع •

ولوحظ أيضا ان الانتاج ما زال يتصف بعدم التوازن من سنة الى أخرى ، نتيجة افتقار دور النشر الى منهجية التخطيط ، كما ان هذه المؤسسات لم تصل بعد الى انتهاج الاختصاص في ميدان الانتاج باستثناء حالات نادرة ، هذا وقد أبرز المشاركون في الحلقة التناقض النسبي القائم بين متطلبات النمو الثقافي والاقتصادي والاجتماعي وبين نوعية الانتاج المتمثل على الأغلب في موضوعات الأدب والتراث والدين والتاريخ ، في الوقت الذي يواجه فيه المواطن العربي تحولا خطيرا يستوجب مجابهات العصر ومقتضياته وتحدياته ويدفع بالانسان العربي الى مطالعة المنشورات العلمية والفنية ، باعتبار هذه المطالعة عنصرا أصيلا من اهتماماته الاساسية •

وأكد المجتمعون على أن المكتبة العربية ما زالت تفقد المطبوعات الملائمة للاطفال الصغار وخاصة من هم في مرحلة ما قبل المدرسة ومن هم في المرحلة الابتدائية الدنيا ، وكذلك المراهقين ، واتفق

المشاركون في الحلقة على ان القسم الاعظم من المطبوعات العربية ما زال اخراجه الفني هزيلا ، من حيث المواد المستخدمة في هذه المنشورات ، وبالنسبة للطباعة أيضا •

وتعرضت الحلقة الى تعداد المشاكل والعراقيل التي تحـول دون **توزيع الكتاب بسـهولة وبسرعة داخـل القطر الواحد من جهة ، وفي** مختلف الاقطار العربية من جهة أخرى •

وايمانا من الحلقة بما تقدم ذكره من ملاحظات حول جوانب النشر المختلفة فأنها توصي بما يلي :

١ ـ ضرورة التقييم لمهنة الناشر العـام والخاص ودورهما الالتزامي والأخلاقي في بناء القاريء العربي بمراعاة الاطوار التي يمر فيها هذا القاريء من حيث سنوات عمره ومراعاة مستوياته الثقافية والاجتماعية والمادية والمهنية •

٢ ـ التزام حركة النشر بخطة منهجية ضمن سياسة ثقافية واضحة الاهداف والمعالم ، وان تتوفر لها الدراسات الصحيحة للاوضاع الراهنة والمستقبلية ، وان تلبي حاجات جميع الفئات التي يتكون منها المجتمع العربي •

٣ ـ **التأكيـد على ضرورة التوازن السليم في النتاج الفكري لسـد** النقص الحاصل في الموضوعات العلمية والتقنية والفنية والمهنية ، ولسد الفراغ الذي يعاني منه الاطفال الصغار والمراهقون في عالم القراءة والمطالعة •

٤ ـ تحسين المظهر العام للكتاب بالنسبة للاخراج الفني والمرسوم والطباعة ، مع الاعتدال في السعر نتيجة هذه العلمية •

٥ - العمل على استخدام الوسائل العصرية في توزيع الكتاب قطرياً وعلى الصعيدين العربي والدولي ، ليصبح هذا الكتاب في متناول القاريء حيثما كان .

٦ - توجيه العناية الخاصة باثراء المكتبة العربية بالمطبوعات التي تتناول القضية الفلسطينية من جميع جوانبها ، وضرورة مضاعفة الجهود في دعم الكتب الفلسطيتية ، ما توافر منها حاليا ومستقبلا، والعمل على ترويجها ، والتعريف بها ، في المجالين العربي والعالمي .

٦ - المطالع العربي والغزو الفكري :

الحضارة الانسانية ارث مشترك بين الامم وقد تعرض الوطن العربي قديما وحديثا بحكم موقعه الجغرافي لكثير من التيارات الفكرية والثقافية الاجنبية ومن الطبيعي ان تتأثر الحضارات بعضها ببعض وان تفيد أمة ما من التقدم الفكري والعلمي لأمم أخرى ولكن وضعنا العربي في القرنين التاسع عشر والعشرين بشكل خاص تعرض لهجمة استعمارية استغلالية في مرحلة كان يعاني فيها من التخلف ، ولم يقتصر هذا الاستعمار على مظاهر الغزو السياسي والاقتصادي فحسب بل شمل أيضا غزواً فكريا ظاهريا وخفيا تمثل في تسرب كثير من الافكار التي استهدفت الثقافة العربية الاسلامية من جهة وتقويض المثل والقيم من جهة ثانية .

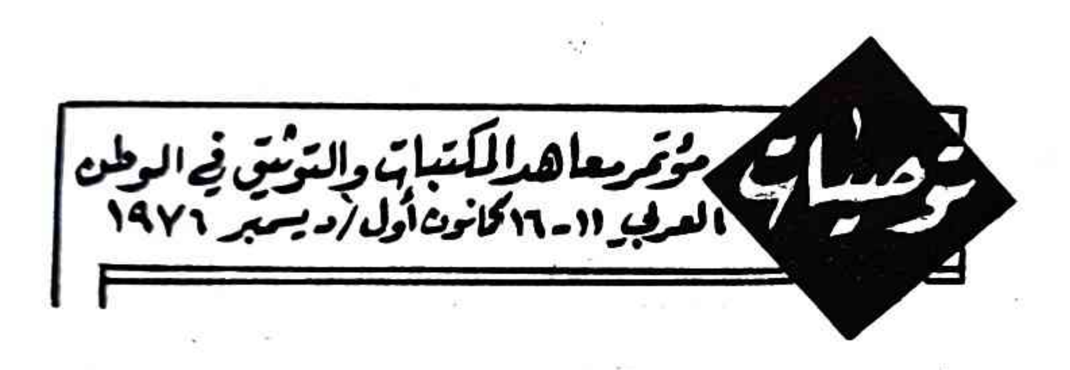
ولعل الجانب الخفي من هذا الغزو كان أكثر خطورة من الجانب الظاهري منه وقد تفاوتت الآثار السلبية من هذا الغزو من قطر عربي الى آخر تبعا لنوع الاستعمار واستمرار هيمنته فكان من آثاره تلك في بعض الاقطار العربية ، ازدواجية اللغة مما فتح الباب على مصراعيه أمام غزو فكري وثقافي شامل متسلل من خلال اللغة الاجنبية التي احتلت

مكانة اللغة العربية بحيث أصبحت اللغة الثانية اسماً ومظهراً ، هي اللغة الأولى فعلا وممارسة ، لا سيما في المناهج (البرامج) التعليمية والثقافية العامة ، وعلى الرغم من استقلال الاقطار العربية وتخلصها من الاستعمار فان ظاهرة ازدواجية اللغة ما زالت مستمرة في العديد منها كما ان الغزو الفكري ما انفك متواصلا بوسائل وأساليب مختلفة . ولا يفوتنا ان نشير هنا الى الاساليب القهرة التي تستعملها الصهيونية في فلسطين والتي تستهدف تشويه الحضارة واللغة العربية وحرمان الفلسطينيين العرب من فرص التعليم ، وينبغي أن لايفهم ان انفتاحا على الثقافات الاخرى أمر غير مرغوب فيه بل هو ضرورة قومية تقتضيها مرحلة التحولات التي يجتازها الوطن الذي ما زال يعاني العجز في كثير من الميادين التقنية والثقافية ، وعلى ضوء هذه المعطيات يوصي ممثلو الاقطار العربية بما يلي :

١ ـ مضاعفة الجهود من أجل تعريب التعليم في الاقطار العربية التي تطغي فيها اللغة الاجنبية على اللغة العربية في مجالات التعليم والثقافة .

٢ ـ مناشدة دور النشر العربية والقائمين على الثقافة والتربية في الاقطار تحمل مسؤولياتهم في ايجاد البديل الصالح من مطبوعات ومواد اعلامية وتربوية عربية .

٣ ـ العمل على ايجاد جهاز للترجمة في كل قطر عربي قادر على مسايرة التقدم الفكري والثقافي في العالم وتقديمه للقاريء العربي في الأوان مع التأكيد على التنسيق بين هذه الاجهزة .



لدى استعراض تقارير الممثلين الرسميين لمعاهد المكتبات والتوثيق في البلاد العربية المشاركة في المؤتمر ، عن المعاهد القائمة فعلا أو المشروعات التي تهدف الى انشاء معاهد أو مؤسسات لهذا الغرض ، وكذلك تقرير اليونسكو عن معاهد المكتبات والتوثيق في البلاد الغربية ، وبعد مناقشة القضايا والمؤشرات التي تضمنتها هذه التقارير أو التي أثيرت خلال الجلسات فقد انتهى المؤتمر الاول لمعاهد المكتبات والتوثيق في الوطن العربي الى التوصيات التالية :

أولا – الكيان العام والمهنة :

١ – يؤكد المؤتمر على ضرورة ربط الاهداف النهائية لمعاهد المكتبات والتوثيق باعتبارها مؤسسات لاعداد المتخصصين في المعلومات بالخطط القومية للتنمية في الوطن العربي – والمعلومات عنصر ضروري لنجاحها – بحيث تمدها بمن تحتاج اليهم في هذا التخصص سواء في الاعداد أو النوعيات •

٢ – في ضوء التطور الذي مرت به تخصصات المكتبات والتوثيق في بعض البلاد العربية وفي خارجها يرى المؤتمر توحيد الجهود في كل

بلد عربي ، لدعم هذه التخصصات ضمن الاطار الجامعي وما اليه من مؤسسات بحيث تستقر ، بالنسبة لها ، القضايا والمسائل المتصلة بمؤهلات هيئة التدريس ومواصفات الطلاب والدارسين ، وأسماء الشهادات والاجازات الممنوحة ، وأن تكون مسايرة للمعايير المتطلبة في التخصصات الاخرى داخل الجامعة أو نظائرها من مؤسسات تعليمية .

٣ ـ يؤكد المؤتمر على ضرورة الربط العضوي بين معهد المكتبات والتوثيق في كل بلد عربي وبين المكتبات ومراكز التوثيق به ، ولا سيما مكتبة المؤسسة الأم التي يتبعها المعهد ومكتبة المعهد نفسه لتدريب الطلاب والدارسين وللقيام بالدراسات والبحوث .

٤ ـ على الرغم من وجود بعض السمات التي تتفاوت فيها مؤسسات المحفوظات من مؤسسات المكتبات والتوثيق ، فهناك بعض السمات المشتركة التي تبرر قدرا من التنسيق في الجهود المبذولة حسب الظروف المواتية في كل بلد عربي ، لاعداد العاملين في هذه الفروع الثلاثة ، كما أوصت بذلك اليونسكو في مشروع « النظام القومي للمعلومات » (NATIS) سبتمبر ١٩٧٤ .

٥ ـ يرى المؤتمر أن يكون هناك على مستوى الوطن العربي كله ، مركز للبحوث في تخصصات المكتبات والتوثيق ، وان تكون هناك مجلة أو مجلات في هذه التخصصات ، وان تبذل الجهود لأثراء العربية بما يترجم اليها من الكتب والدراسات في تلك التخصصات ، وبما يعرّب من المصطلحات والتقنينات المتجددة ، ولا سيما التقنينات الدولية .

٦ ـ يرى المؤتمر ضرورة قيام الاتحاد العربي لتخصصات المكتبات والتوثيق الذي قد يتولى أو ينسق الجهود التي تبذل في

« التوصية ٥ » أعلاه ، الى جانب تأصيل المعايير والانماط والقواعد للمهنة ، سواء على مستوى الدراسة أو الممارسة •

ثانيا ـ هيئات التدريس والبحوث :

٧ ـ اذا كان هناك عجز كبير في توفر أعضاء هيئات التدريس بتخصصات المكتبات والتوثيق في البلاد العربية ، فانه لا يجوز سد هذا العجز بالتهاون في مستويات من يقومون بهذا العمل ، وانما يكون بالتوسع في اعداد هذا العنصر البشري اعداداً سليما في الداخل والخارج ، مع الاستعانة بمساعدات اليونسكو وغيرها من الهيئات الاجنبية والدولية • وكذلك بالتسجيل المرئي (الفديوتيب) لبعض البرامج والمقررات الدراسية التي يمكن تبادلها واستخدامها في كل البلاد العربية ، مع الاستعانة بالخبرات الدولية والاجنبية في اعداد هذه التسجيلات المرئية اعدادا عربيا أصيلا •

٨ ـ ولتحقيق أهداف التنسيق والتوحيد في تخصصات المكتبات والتوثيق في الوطن العربي وسد العجز في هيئات التدريس ، يشجع المؤتمر تبادل البيانات الخاصة بهم بين المعاهد القائمة ، والتوسع في نظام الاساتذة الزائرين ، لفترات محدودة ، والتعاون وتهيئة الظروف لانشاء معاهد لهذه التخصصات في البلاد العربية التي لم تنشأ بها هذه المعاهد حتى الآن •

٩ ـ من الضروري أن تحرص معاهد المكتبات والتوثيق في الوطن العربي على تدعيم تخصصاتها وأهدافها التدريسية ، بالبحوث والدراسات سواء بالنسبة لحاجات المجتمع ودورها فيه ، أو بالنسبة الى فروع هذه التخصصات وقضاياها ومسائلها ، وان

تساير هذه البحوث والدراسات الاتجاهات العالمية السائدة ولا سيما في التقنينات العصرية لنظم المعلومات • مثل « الترقيم الدولي الموحد للكتب » (ISSN) و « الترقيم الدولي » الموحد للدوريات (ISBN) والتقنين الدولي للوصف البيليوغرافي (ISBD) بفصوله المختلفة الى غير ذلك من التقنينات والمعايير •

ثالثا ـ الطلاب والدارسون :

١٠ـ هناك اقبال محدود في أكثر البلاد العربية ، من جانب الطلاب والدارسين ولا سيما ذوي الخلفيات العلمية منهم ، على تخصصات المكتبات والتوثيق رغم أهميتها الكبرى بالنسبة الى حاجات المجتمع ومتطلبات العصر ، ويرى المؤتمر تهيئة الظروف داخل المؤسسات التعليمية العامة باداراتها وأساتذتها وطلابها ، لتكوين الوعي الضروري بأهمية المكتبات ومراكز التوثيق ودورها في القراءة والبحث ، ومن ثم أهمية معاهد المكتبات والتوثيق وأهمية اختيارها كأحد التخصصات الناجحة بين الطلاب والدارسين ولا سيما النابهين منهم ، ولايد ان تقوم معاهد المكتبات بالتوثيق الى جانب المكتبات ومراكز التوثيق ذاتها بالدور الاكبر في تهيئة الظروف السابقة •

١١ـ اذا كانت أكثر البلاد العربية قد بدأت فيها تخصصات المكتبة والتوثيق بطلاب من الثانوية العامة أدبي غالبا ، فان مؤشرات التطور في الداخل والخارج وحاجات التخطيط في الوطن العربي ، تؤكد على ضرورة اتاحة الفرصة لمن يحملون درجة الليسانس أو البكالوريوس ولا سيما في التخصصات العلمية ، لكي يدرسوا

تخصصات المكتبات والتوثيق في مستوى الماجستير والدكتوراه مثلها في ذلك مثل تخصصات التربية .

١٢- ظهرت في البلاد العربية منذ نشأة معاهد المكتبات والتوثيق بها حتى الآن ، فئات متنوعة من المتخرجين في تلك المعاهد . ويوصي المؤتمر أن يقوم اتحاد الجامعات العربية بمعادلة الشهادات التي تحملها تلك الفئات كما فعل ذلك في كثير من التخصصات الاخرى حتى يتهيأ لمن درسوا بأحد المعاهد في بلد عربي أن يواصلوا الدراسة أو يلتحقوا بدراسة أعلى في معهد آخر .

رابعا - المقررات والتدريس :

١٣- اذا كانت المقررات الدراسية ومحتوياتها غير متوازية أو متساوية رغم تشابه أسمائها في معاهد المكتبات والتوثيق بالبلاد العربية ، فمن الضروري العمل منذ الآن على تضييق شقة الاختلاف هذه ، بتبادل البيانات الخاصة بهذه المقررات وبطرق اعدادها وتدريسها، وتأليف الكتب الدراسية المشتركة لبعض المقررات الاساسية كالبيليوغرافية والفهرسة والتصنيف .

١٤- أكثر المواد والمحتويات في المقررات الدراسية بمعاهد المكتبات والتوثيق قومية بطبيعتها ومن هنا فان لغة التدريس بمعاهد المكتبات والتوثيق في الوطن العربي ، يجدر ان تكون هي العربية ، والا تكون المقررات الدراسية ولا محتوياتها نقلا حرفيا لمثيلاتها في البلاد الاجنبية وان تكون الاستعانة بالخبرات الاجنبية في التدريس بما لا يتعارض مع تحقيق هذا المبدأ قدر المستطاع .

١٥- هناك تطور مستمر في المقررات الدراسية وفي محتوياتها لتتلاءم مع التطورات التكنولوجية الحديثة في الاوعية غير التقليدية

للمعلومات كالمصغرات والوسائط الالكترونية • وقـد تبين ان أفضل الطرق لاستيعاب هذه التكنولوجيات ليس بعزلها وحدها عن مناهج معاهد المكتبات والتوثيق وانما بتكاملها مع ما تتصل به في المقررات الاساسية • ومن الضروري لمعاهد المكتبـات والتوثيق بالوطن العربي أن تحرص على متابعة المعايير والتقنينات العصرية لنظم المعلومات ، ولا سما المعايير التى وضعتها الهيئات الدولية ، مثل « الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات » (IFLA) ومثـل « اللجنـة الفنيـة ٤٦ » في المنظمـة الدوليـة للتقييس (ISO/TC 46) ، وان نحرص عـلى تضمين هـذه المعايير والتقنينات في مقرراتها وموادها الدراسية •

١٦- هناك جانب تطبيقي ضروري في المقررات الدراسـية بمعاهـد المكتبـات والتوثيق ومن الضروري تحقيق التوازن بينه وبين الجانب النظري وهو ضروري أيضا في هـذه التخصصات التي نضجت قضاياها ومسائلها بعـد الحرب العالمية الثانية لدرجـة سريعة • ومن الممكن الاستعانة بالوسائل السمعية والبصـرية كطريقة حديثة في التدريس بالنسبة الى الموضوعات التي يتعـذر فيها التطبيق بالامكانيات المحلية •

خامسا - المتابعة والمؤتمرات القادمة :

١٧- يوصي المؤتمر بتكوين لجنة خاصة من بين أعضـائه لمتابعـة التوصيات السابقة من خلال الجهود التي يقومون بها فيما بينهم ومع الهيئات القومية والدولية مثل « اتحاد الجامعات العربية » ومثل « المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم » ، وان يتـاح لهذه اللجنة فرصة اللقاء والاعـداد للمؤتمرات القادمـة التي يرجى أن تكون سنوية •••

المؤتمر الدولي للبيبلوغرافيا الوطنية

البيبلوغرافيا الوطنية .. دورها الحالي وتطوراتها المنتظرة

نظمته اليونسكو في نطاق برنامج الاعلام العام
بمشاركة الاتحاد الدولي للجمعيات المكتبية
باريس ١٢ – ١٥ أيلول/سبتمبر/١٩٧٧

« مقدمة »

يزداد في كل يوم مدى اعتراف المهتمين بأن الاعلام أساس من أهم أسس التنمية الاجتماعية سواء أكانت اقتصادية أم ثقافية. ذلك ما آل في السنوات الاخيرة الى ابراز أهمية وظيفة المكتبات من حيث هي مراجع ثرية بالمعلومات وانزال الخدمات المكتبية منزلة خدمات جماعية مما وسع من مسؤوليات المكتبيين ورفع من مستوى ما يؤدونه من وظائف في تزويد بلدانهم بالمعلومات . ولا يتسنى للمكتبيين القيام بدورهم هذا في السرعة والنجاعة المطلوبين ما دامو قد سلموا بالحصول على ما يستجيب لحاجيات أمتهم من معلومات . أين تم تأليفها ؟ وأين تم نشرها ؟ وفي أي شكل كان نشرها ؟ وكيف يتم الحصول عليها ؟ هذا في الوقت الذي ينتشر فيه العمل بتقنيات مطبعية مستحدثة وتنبعث فيه بالبلدان النامية صناعات جديدة للكتاب ويستحدث فيه العديد من الاشكال الجديدة لنشر المعلومات ، فمن الاسطوانات الى الافلام ومن

الاشكال المصغرة (الميكروفورمات) الى شرائط الحاسب الآلي الى سائر ما يجعل الحصول على المعلومات المناسبة يزداد تعقدا وترتفع كلفته لا سيما والمعنيون بتجميع المعلومات لا يستخدمون تقنيا دوليا موحدا يوفرون به على أنفسهم ما لا طائل تحته من ازدواجية المجهودات وتشتتها وانما كان تصميم خطة « الحصر البيبليوغرافي الدولي » (CBU) وما شرعه من تظافر المجهودات الوطنية وتكاملها في شكل شبكة دولية سعيا وراء وجود تلك المشكلة التي تعترض تحقيق حصر المعلومات البيبليوغرافية ، وهو يهدف أساسا الى تمكين المستعمل أيا كان بلده من الحصول في أسرع الاوقات على المعطيات البيبليوغرافية الاساسية الماسة بكافة المنشورات الصادرة في شتى البلدان على نحو مقبول دوليا جاهز للاستعمال السريع • على انه لا يستقيم الحصر البيبليوغرافي الدولي من دون توفر حصر بيبليوغرافي وطني يسبقه • لذا ينبغي على كل دولة تتوفر فيها وكالة بيبليوغرافية وطنية أن تكون مسؤولة عن اعداد فهرسة بيبليوغرافية كاملة مطابقة للمواصفات الدولية المعمول بها في الانظمة اليدوية والآلية تشمل كل المنشورات الصادرة في بلادها •
ولما كانت اليونسكو مقرة بأن هذا المشروع يشكل مساهمة هامة في انجاز برنامجها الخاص بالاعلام وتعبيرا عن رغبتها في العمل على انجازه فقد تبنت فكرة تنظيم مؤتمر دولي حول البيبليوغرافيات الوطنية وصادقت على ذلك الجلسة العامة لليونسكو في دورتها التاسعة عشرة المنعقدة في شباط يناير ، وفي تشرين الثاني نوفمبر ١٩٧٦ وأهداف المؤتمر هي :

أ ـ تحقيق الاتفاق على ما يقتضيه التبادل الدولي للسجلات البيبليوغرافية القومية من مواصفات تكون مفننة (أو تكون على الاقل مقبولة دوليا) تخص الغلاف والمحتوى والشكل المطلوب في تلك السجلات •

ب ـ الاتفـــاق على قواعد مقبولة في الببليوغرافية الوطنيـــة المطبوعة وتبويبها ودوريتها •

جـ ـ دراسة الاقتراحات وتقديمها في شأن توزيع حول موارد قصـــد مساعدة الدول على تحقيق الحصر الببليوغرافي الوطني فيها وانتاج ببليوغرافيات وطنية سواء أكان ذلك باستخدام الطرق اليدوية أم الطرق الآلية •

أما المؤتمر الدولي الحالي للببليوغرافيات الوطنية فقد أقر أن تكون الببليوغرافية الوطنية وتعريفـــات المواد الداخلة ضـــمنها على النحو التـــالي :

ـــ تعريفـــات ـــ

وردت كلمات وعبارات بكثرة في هذه الوثيقة وهـذا شرحها أو التعريف بها ••

الببليوغرافية الوطنية :

مجموع فهارس الببليوغرافية الوطنية •

الوكالة الببليوغرافية الوطنية :

مؤسسة مكلفة بوضع وانتاج ما تسجله الببليوغرافية الوطنية • هذا ولمزيد من الوضوح والاتساق وقعت الاشارة الى العديد من الببليوغرافيات الوطنية المذكورة أو الموضـــوعة لا بعناوينهـــا الأصلية بل بتسميتها : الببليوغرافية الوطنية أو ببليوغرافية وطنية•

منشورات أو مطبوعات :

كلمة استعملت في مفهومها الاوسع بحيث تشمل كل وثيقة أياً كان شكلها • تحتوي على معلومات ، ووقع انتاجها في نسخ متعددة بقصد التوزيع •

المنشورات أو المطبوعات الوطنية :

الانتاج المنشور في بلدما •

المكتبـــــة :

رصيد منظم من الكتب والدوريات وغير ذلك من المنشـــورات تحتوي على معلومات وخدمات يسديها اعوان قادرون على تقديم تلك الوثائق وتأويلها بما يستجيب لحاجات مستعمليها للاعـلام والبحث والتكوين والتسلية فكلمة « مكتبة » في مفهومها الواسع تشمل وظائف تؤديها مؤسسات اعلامية أخرى مما يجوز تسميته « مراكز معلومات أو مصالح معلومات مثلا » •

الوثائق المكتبية :

من الوثائق المحتوية على معلومات تحصـــل عليهـــا المكتبات أو تستخدمها الوكالة البيليوغرافية الوطنية •

المجموعة الوطنية :

هي مجموعة الوثائق المكتبية المتجمعة في بلدما والمتكونة من كل المعلومات الماسة بصورة أو بأخرى بذلك البلد (ســـواء أكان ذلك كمواضيع أو بمؤلفيها وبلغتها الخ) والمطبوعات الوطنيـــة تشكل المجموعة الوطنية •

المحتويـات :

الجزء الثاني – الببليوغرافية الوطنية : متطلباتها وخصائصها:

١١٠٢ توصيات خاصة باختيار الوثائق التي ينبغي اقحامها في الببليوغرافية الوطنية .

١١٠٣ توصيات خاصة بشكل الببليوغرافية الوطنية المطبوعة .

١١٠٤ توصيات خاصة بجذاذات الفهرس .

١١٠٥ توصيات خاصة بمحتوى الوصف الببليوغرافي .

١١٠٦ توصيات خاصة بالمنظمات الدولية .

١١٠٧ توصيات خاصة بالنظم الدولية للمعلومات .

١١٠٨ توصيات خاصة بالنظام الدولي للمعطيات الخاصة المنشورات الدورية .

١١٠٩ توصيات خاصة باقتسام الموارد .

١٢ مشروع وضع اطار دولي للببليوغرافية الوطنية

الجزء الرابع - مستقبل الببليوغرافية الوطنية :

١٣ آفاق وأبعاد

الجزء الخامس - مصادر ومراجع :

١٤ المصادر

١٤٠١ وثائق أساسية .

١٤٠٢ مصادر أخرى .

١٥ المراجع

الجزء الاول - الببليوغرافية الوطنية : أساسها وأهدافها :

١٠ الحصر الببليوغرافي الدولي والحصر الببليوغرافي الوطني

١٠١ الحصر الببليوغرافي الدولي : هو برنامج طويل الامد جعل

كلا من منظمة اليونسكو والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبيين ان تضعه ضمن أهدافها الأساسية الكبرى ٠ وهو يرمي الى خلق نظام دولي لحصر المعلومات البيليوغرافية وتبادلها ليتسنى لمن يريد ذلك الحصول على الببليوغرافية الاساسية الخاصة بكافة (المطبوعات) المنشورات الصادرة بكافة البلدان في سرعة وبشكل معترف به دوليا ، ونحن من أجل ذلك جادون في تركيز شبكة دولية مكونة من عناصر وطنية متكاملة على الصعيد الوطني فيكون مجموعها الشبكةالدولية (١) فنحنإذ نخصالحاجياتوتتصورالوسائل العلمية على صعيد الحصر الببليوغرافي الدولي لا يفوتنا اعادة ضبط الحاجيات على صعيد الحصر الببليوغرافي بكل دقة معيرين له نفس الانتباه،وذلك شرط أساسي اذا ما أردنا انجازا حقيقيا للعناصر الوطنية التي لا يستقيم بدونها كيان الشبكة الدولية ٠ وليست الاهداف التي يصبو اليها الحصر البيليوغرافي الدولي جديدة علينا نحن معشر المكتبيين والمتخصصين في علوم الاعلام والوثائقيين والعاملين في مجال الاعلام ، ففي السنوات الخمس والعشرين الاخيرة ساهمت منظمة اليونسكو ومثلها منظمات ببليوغرافية ومكتبية دولية في بعث مشاريع ذات مساس بالحصر الببليوغرافي الدولي ، على انها لم تطلق عليه هذه التسمية ولم تفصح عن هذا الهدف ٠ أما استعمال عبارة الحصر الببليوغرافي العالمي في شأن مجموعة من المشاريع البيليوغرافية العالمية واستعمال أحرف لذلك النظام فذلك لم يتم الا منذ السنوات الخمس الاخيرة ، فحينئذ تحول الحصر الببليوغرافي الدولي من مجموعة مشاريع عفوية الى برنامج وهدف ٠

٢٠١ ان كان الهدف البعيد للحصر البيبليوغرافي الدولي ليس جديدا فان بعض جوانب هذا المفهوم كما عرف به الاتحاد الدولي لاتحادات المكتبيين لها خاصياتها ذلك ان تصور هذه المنظمة للحصر البيبليوغرافي الدولي يرتكز أساسا على تعريف جدد سنة ١٩٦٩ في مقررات الملتقى الدولي للمتخصصين في الفهرسة « ينبغي السعي في بعث نظام دولي لتبادل المعلومات يكون فيها وضع الوصف البيبليوغرافي المقنن لكل نشرية وتوزيعه من صلاحيات وكالة وطنية في البلد الاصلي وتكون وسائل النشر في مثل هذا النظام أما جذاذات وأما تسجيلات تقرأ اليها وسوف يقاس نجاح هذا النظام بقياس ما يصل اليه التقنين في الشكل والمحتوى للوصف البيبليوغرافي • ان تبني هذه المقررات وتطبيقاتها يتضمنان الاقتناع بمبدأين أساسيين أولهما الاعتراف بأن كل بلد هو أولى وأدرى باكتشاف وتسجيل المعلومات التي يؤلفها أهله وثانيهما قبول كل البلدان لاتباع مواصفات دولية في انتاج الوصف البيبليوغرافي بحيث تعتبر البلدان حلقات وطنية من شبكة دولية عند مشاركتها في الحصر البيبليوغرافي الدولي،فهي مهما تفاوتت أهميةما تشارك به فلا تتفاوت من حيث مسؤوليتها ، ونتيجة ذلك ما دمنا نشترط في الوصف البيبليوغرافي مطابقته للمواصفات الدولية فلابد من تخصيص مرحلة من مراحل برنامج الحصر البيبليوغرافي الدولي لضبط المواصفات الخاصة لاعداد الوصف البيبليوغرافي (سواء منه المقروء مباشرة والمقروء آليا) اعدادا يجعله مقبولا على صعيد دولي • ومن أسباب دعم برنامج الحصر البيبليوغرافي الدولي في السنوات الخمس

الاخيرة لاقى انشاء الاتحاد الدولي العالمي للمكتبيين مكتبا عالميا مسؤولا عن هذا البرنامج تم اقحامه في اطار مفهوم الناتس (NATIS) التابع لليونسكو ثم الكثير من البرامج والمشاريع لمفهومه على الصعيد الدولي ، كما على الصعيد الجهوي ، وفي الندوة الحكومية الخاصة بتخطيط التجهيزات الوطنية في ميدان التوثيق والمكتبات والمخطوطات التي عقدتها منظمة اليونسكو في شهر أيلول ١٩٧٤ أشير بوضوح الى ما يمتاز به برنامج الحصر البيبليوغرافي الدولي من مختلف صفات المروية ذلك هناك العديد من المشاريع الوطنية الخلقية بالمساهمة في تنمية الحصر البيبليوغرافي الوطني وبالتبع من المساهمة في تنمية الحصر البيبليوغرافي الدولي مما لا يتطلب سوى الزهيد من الوسائل المالية ولا يتطلب تشريع قوانين خاصة مع امكانية تكييف سرعة انجازها بما يوفره المحيط الوطني من امكانات . فتطبيق برنامج الحصر البيبليوغرافي الدولي ممكن في كل البلدان على اختلاف مستوياتها مما يمكن من ربطه ببرامج التنمية الوطنية وبرامج المنظمات الدولية غير الحكومية .

١-١-٣ سبقت الاشارة الى ان هدف الحصر البيبليوغرافي الدولي ليس جديدا ، فان لم يحظ الا مؤخرا بالمعطيات التكنولوجية والعناية الكفيلة بالنظر اليه كبرنامج قابل للانجاز فلقد رأينا مدى ما فتحته استعمال الحاسب الآلي في معالجة الوثائق من آفاق جديدة أمام المكتبيين وأخصائيي الاعلام حيث مكنهم من تخطي الروتين المألوف وتصور امكانية استعمال الوسائل المستحدثة في حصر الاعلام وتسجيله والزيادة في سرعة التوصل الى اقتسام المعلومات وتنمية الخدمات

لمستعملي المعلومات ، ومما مكن العاملين في هذا المجال من التفطن الى ان استخدامهم للحاسب الآلي يكون أوفر اقتصادا وأكثر جدوى اذا ما تعاونوا مع شبكات اعلام ومكتبات أخرى متبادلين الاوصاف البيليوغرافية بعد التأكد من ان الطرف المقابل يتوخى نفس الطريقة في اعدادها • هذا وبقدر ما ازدادت قدرة المكتبي على تقديم المعلومات بقدر ازدياد طلبات المستهلك للمعلومات على تشعب اهتماماته وتنوع حوامل المعلومات وأشكالها ومصادرها ومن مزايا ايجابيات العصر الحاضر تطور أدوات عملنا المكتبي تطورا يتماشى وطلبات المستعملين ، على ان قدرتنا على الاستجابة لطلباتهم تقاس بما يتوفر لنا من امكانات في الخدمات وتقديم الوثائق ومصادر المعلومات التي توفر الوثائق التي يمكن لنا تقديمها •

٤-١-١: مما جعل النظام الدولي لتبادل المعلومات البيبليوغرافي المتمثل في الحصر البيبليوغرافي العالمي يصبح ضرورة حيوية نظر لاكتظاظ عدد الوثائق التي يجب تسجيلها استجابة للمستعملين من كافة انحاء العالم ، وهم يطالبون بمعلومات عالمية تنوعت أشكالها وتفرعت مواضيعها ، فمن البديهي انه لا يمكن بحال من الاحوال النظر الى الحصر البيبليوغرافي الدولي نظرتنا الى برنامج منعزل عن مقتضيات الواقع أو الى اضغاث أحلام جادت بها مخيلة بعض المكتبيين ، انما يجب تقييمه باعتبار هدفه وهو اداء خدمة للمستعملين تتمثل في دلالتهم على مصادر المعلومات وطرق الحصول عليها وبالتالي كيفية استعمالها • جعلت المعلومات لكي تستعمل بضمان نقل المعلومات جزءا لا يتجزأ من نظام

الحصر البيبليوغرافي العالمي مما جعل برنامج انجازه مرتبطا ببرنامج آخر طويل المدى أعده الاتحاد الدولي لاتحادات المكتبيين وهو برنامج الاتاحة الشاملة للوثائق عبر العالم (UPA) وهذا البرنامج أحدث عهدا بالوجود من الحصر البيبليوغرافي العالمي وان يكون مفهومه هو أيضا ليس بالجديد ، ومما لا يخفى على الاذهان ان هذا البرنامج استفاد كما استفاد برنامج الحصر البيبليوغرافي العالمي مما سبقه من أنشطة تم انجازها أثناء السنة العالمية للكتاب ١٩٧٢ حيث تم تركيز الاهتمام خلال تلك السنة على تنمية نظم وطنية .

١-٢ الحصر البيبليوغرافي الوطني :

١-٢-١ يشكل تركيز الحصر البيبليوغرافي الوطني وتحسينه هدفا في حد ذاته ، وسعيا الى تخطيط جهاز متكامل للمكتبات والتوثيق والمحفوظات ، فهذا التخطيط يهدف في واقع الحال الى المساهمة في تركيز شبكة وطنية للمكتبات والاعلام وتكوين مجموعات وطنية للكتب والمحفوظات بما يضمن متابعة البحث عن الوثائق وتسجيلها حتى تتوفر لجميع أفراد الامة معلومات شاملة متكاملة بالحصر البيبليوغرافي الوطني أذا ما نظرنا اليه بهذا المنظار فهو يتعلق أولا وبالذات بأنتاجات صناعة النشر في البلاد نفسها (بالمفهوم الواسع لكلمتي نشر وصناعة) . ان وجود الحصر البيبليوغرافي الوطني أمر ضروري لتحقيق التعريفات بوثائق المعلومات المختزنة أياً كانت حوامل اختزانها ثم لتوفير المدخل الفكري الى كل من هذه الوثائق لوضع تقنين موحد

لاعداد المعطيات الخاصة بها ولطريقة تناولها • فالحصر البيليوغرافي الوطني اذا يعني نوعين مختلفين من المفاهيم ومن الوثائق :

فهو أولا يعني شيئاً ماديا من نتاجات صناعة النشر وثانيا يعني بالوصف الذي يوصف به ذلك الشيء ويعرف به ولقد وقع التعبير عن هذه النظرة الشاملة بما يلي :

يمكن اعتبار الحصر البيليوغرافي الوطني مجموعة متماسكة يكونها خطان متوازيان يمثل أحدهما الوثيقة كما تنبع من دماغ مؤلفها أما الخط الآخر فيمثل عملية تحليل الوثيقة كما يشكلها الوصف البيليوغرافي فالخط الاول خط مباشر أما الخط الذي سار عليه التحليل نفسه فذاك الذي يكتسب أهمية بالغة • فأما الاشياء المادية وهي الوثائق (بما للكلمة من مفهوم واسع) فيتم تجميعها حتى تصبح بدورها جزءاً من المجموعة الوطنية واما تحليل تلك الوثائق ثم وصفها البيليوغرافي ، فذاك ما يشكل البيليوغرافية الوطنية لمجموعة الاوصاف البيليوغرافية مهما يكن الشكل المادي الخاص الذي لابس انتاجها أو نشرها •

٢٠٢٠١ فاقامة نظام الحصر البيليوغرافي الوطني والمساهمة في نظام الحصر البيليوغرافي العالمي تستلزم تحقيق الشروط التالية :

أ ـ توفير الوسائل الكفيلة بالتسجيل البيليوغرافي لكل نشرة جديدة لتلك الاشياء المادية التي هي الوثائق فور صدورها أما عن طريق الايداع القانوني أو عن طريق ترتيبات رسمية تماثله وأما بالتراضي •

ب ـ اقامة هيكل يمكن من تحقيق التسجيل البيليوغرافي

(التحليل) لكل نشرة جديدة لبعث وكالـــة ببليوغرافية وطنية تتحمل مسؤولية العمليات التالية :

ب ـ١ اعداد وصف ببليوغرافي رسمي لكل نشرة جديدة فـــور صدورها طبقا للتقنيات الدولية المعمول بها •

ب ـ٢ انتاج الوصف الببليوغرافي في أسرع الآجال في شكل مادي مقنن يمكن من التعرف عليه بسرعة سواء على الصـــعيد الوطني أو على الصعيد الدولي (أنظر ٢ـ٢ «ب») •

٣٠١ أهداف المؤتمر العالمي للببليوغرافيات الوطنية :

لقد أخذنا في نظر الاعتبار عنـــد الاعـــداد لهـذا المؤتمر التعريف بالمطبوعـات الوطنيـــة من حيث شكلها وحجمها وتشعب محتواها من فوارق تميز بينهـــا على غرار ما يميز بين مختلف البلدان من فوارق من حيث عدد ســـكانها ومســـاحاتها ومواردها فـلا مناص اذاً من ان يستعصي العديد من ملامح الببليوغرافيات الوطنيـــة على التفنن على الصعيد الدولي وليس هناك من سبيل الى اعداد نمط مـن الببليوغرافية الوطنية المطبوعة يتماشى مع ما يتوفر في كـل بلد من موارد وما يبرز في كـــل بلـد من حاجات تختلف بعضها عن بعض • على ان الهدف الذي يرمي اليه الحصـر الببليوغرافي يظل واحدا مهما يكن من تفـاوت بين البلدان سواء أكان ذلك من حيث أهمية النشر أو من حيث نتاجها الفكري • كان هدف المؤتمر تحديد أوجه الشبه بين مختلف الببليوغرافيات الوطنية أو الاقتراح بتحديث طرق ممارسة ما تشابه من عناصرها والخروج بتوصـــيات تنطبق على

جميعها تيسيرا لتبادل الاوصاف البيليوغرافية وبالتالي تيسير تناول المواد الموصوفة نفسها فموضوع كل هذه المقترحات البيليوغرافية الوطنية والوكالة البيليوغرافية الوطنية • على انه يمكن اعتبار بعضها بيانات مبدئية عامة موجهة الى من يتولون مسؤولية تخطيط الشبكات الوطنية للاعلام بينما البعض الآخر يهدف الى تقنين بعض اختصاصات التسجيل البيليوغرافي •

التوصيات :

توصيات المؤتمر الدولي الخاص بالببليوغرافيات الوطنية :

ان المؤتمر الدولي الخاص بالببليوغرافيات الوطنية المنعقد باليونسكو من ١٢-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، اذ يصادق على تصور الحصر الببليوغرافي العالمي كبرنامج طويل المدى يهدف الى اعداد نظام دولي لحصر المعلومات البيليوغرافية وتبادلها • واذ يؤكد ضرورة دعم الحصر الببليوغرافي الوطني كشرط مسبق لقيام حصر ببليوغرافي دولي ، واذ يعترف بأهمية البيليوغرافية الوطنية كأداة أساسية لقيام حصر ببليوغرافي وطني •

يوصي بما يلي :

الايداع القانوني (الشرعي) :

١ ـ ان تراجع الدول الاعضاء تشريعات الايداع القانوني المعمول بها وان تتناول بالدرس ترتيباتها بالنظر الى احتياجاتها الحالية والمنتظرة آخذة بنظر الاعتبار هدف اقامة حصر ببليوغرافي

وطني وضمان تطبيقه وتعدل عند الاقتضاء التشريعات المعمول بها .

٢ ـ ان تتناول الاعضاء الذين ليس لديهم الان ايداع قانوني امكانية تشريعه دعماً للحصر البيليوغرافي الوطني .

٣ ـ ان تتصف تشريعات الايداع القانوني الجديدة وما يتفرع عنها من ترتيبات :

ـ ذكر أهداف الايداع القانوني فيما يتعلق بالبيبليوغرافية الوطنية .

ـ ضمان ايداع عدد من النسخ يستجيب لحاجات الجهاز الوطني للمكتبات .

ـ صياغة شاملة تتسع لكافة اشكال الاوعية المتضمنة للمعلومات المتواجدة الآن ولما يحتمل اختراعه من انواع أخرى من الاوعية الثقافية .

ـ النص على اجراءات جزائية كفيلة بضمان تلك التشريعات .

٤ ـ ان تعد اليونسكو مشروع قانون نموذجي تستفيد منه الدول الاعضاء في تحقيق حصر ببليوغرافي وطني وان يتضمن هذا القانون أيضا حق التأليف وعلاقته بالايداع القانوني .

اختيار ما ينبغي أن تشمله البيبليوغرافية القومية من أوعية :

٥ ـ ان تشمل البيبليوغرافيات الوطنية على أقل تقدير الوصف البيليوغرافي لما يلي من المنشورات (المطبوعات) الوطنية بما فيها المنشورات الرسمية .

ـ الكتب .

— الاعداد الاولى من الدوريات .

— التغييرات التي تطرأ على عناوين الدوريات ، أما أنواع الاوعية الاخرى فتتناول بالحصر في أقرب وقت ممكن حسب ما تقتضيه مجموعة القراء الموجودين في البلاد وعلى قدر ما تتسع له موارد الوكالة البيليوغرافية الوطنية . أما اذا اقتضت الاعتبارات اللغوية أو الثقافية أو غيرها (تستوعب الوكالة البيليوغرافية الوطنية بالحصر منشورات (مطبوعات) لاتتصف بكونها مطبوعات وطنية) فيتحتم عليها ان تعرف بها في الوصف البيليوغرافي المخصص لها بأنها غير وطنية .

٦ - ان تحصي البيليوغرافية الوطنية الاوعية المنتجة داخل البلد أياً كانت لغة وكتابة تأليفها وان يعد في حدود الامكان الوصف البيليوغرافي لتلك الوثائق (الاوعية) بنفس اللغات وبنفس الكتابات التي فيها نشرتها الاوعية الاصيلة .

٧ - أن يشرع في دراسة تهدف الى تحديد انواع جديدة من الاوعية ينبغي حصرها واقتراح ترتيب لاولوية ادخان كل منها ضمن البيليوغرافية الوطنية .

فترة الصدور : البيليوغرافية الوطنية المطبوعة .

٨ - ان تصدر البيليوغرافية الوطنية مرة في كل ثلاثة أشهر مع اعداد تجميع يصدر مرة في كل سنة على أقل تقدير .

٩ - ان يكون كل جزء مطبوع مطابقا للمواصفات التالية :

— أن يستعمل فيها قطع ورق متفق عليه دوليا (ويوصي باستعمال الحجم ٤) .

— أن يكون الشكل المادي والطباعي للغلاف وصفحة العنوان

واضحا لا لبس فيه وان يتضمن البيانات الآتية :

★ عنوان الببليوغرافية
★ الفترة الزمنية التي يغطيها الجزء
★ مكان النشر
★ اسم الناشر
★ تاريخ النشر

تظهر في ظهر صفحة العنوان البيانات التالية :

— الترقيم الدولي الموحد للدوريات (ISBN) في الركن الايمن الاعلى :

★ البيانات الخاصة بحقوق التأليف
★ الاشارة الى الوصف الببليوغرافي قبل النشر
★ الارشادات الخاصة بوسائل الحصول على الجزء
★ ثمنه
★ البيانات الخاصة بالطباعة

تشتمل على أن تسبقها مقدمة (في كل جزء ربع سنوي على الاقل)

★ النص
★ كشاف تركيبي في نهاية كل سنة يغطي العناصر المكملة للنص •

١٠- ان تحتوي المقدمة على البيانات التالية :

— القاعدة المعتمدة للحصر كأن يقال مثلا ان الوصف الببليوغرافي تم اعتمادا على النسخ المودعة بدار الكتب

الوطنية بمقتضى قانون الايداع •

المادة التي يغطيها الحصر مع ذكر المستثنيات ان وجدت •

— فترة الصدور •

— الترتيب المتبع •

— الادوات البيليوغرافية والفهرسة المستعملة •

— قائمة ما استعمل من المصطلحات الخاصة مع ذكر تعريبها وطريقة اختزالها •

— الخطوط العريضة لنظام التصنيف (ان وجد) •

— الخطوط العريضة لنظام (نقل الاحرف) •

— وصف لنظام التصنيف •

١١ـ ان يقع ترتيب محتوى الاجزاء المطبوعة الجارية من البيليوغرافية الوطنية طبقا لتصنيف دولي مستعمل وان تقع الاشارة اليه، أما ترتيب الاجزاء التجميعية فموكول باختيار الوكالة البيليوغرافية الوطنية •

بطاقات الفهرس :

١٢ـ أن يكون المشروع في دراسة أهمية ما تنتجه الوكالات البيليوغرافية الوطنية من بطاقات فهرسة ومدى انتشار العمل بتلك البطاقات على الصعيد الدولي مع النظر في مدى الاستفادة من وضع تقنين دولي للشكل المادي لتلك البطاقات •

١٣ـ ان تضطلع الوكالة البيليوغرافية الوطنية بمسؤولية اعداد الوصف البيليوغرافي الكامل لمنشوراتها الوطنية وان تلتزم في اداء عملها هذا مبادىء الفهرسة المعترف بها دوليا ••

— وان تتبنى التقنيات البيبليوغرافية الدولية أي مختلف التقنيات الدولية للوصف البيبليوغرافي •

كما تتبنى الانظمة الدولية للترقيم مثل الترقيم الدولي المقنن للكتب (تدمك ISBN) والترقيم الدولي المقنن للدوريات (تدمد ISBD) •

— وان تسعى الى تحديث قوائم المداخل الرسمية للمؤلفين الوطنيين (سواء أكانوا أشخاصا ماديين أو معنويين) وللعناوين الموحدة حسب ما تشير به التعليمات الدولية •

١٤- ان تسعى الوكالة البيبليوغرافية الوطنية احتياطا منها لما قد يستحدث من قواعد جديدة للفهرسة أو أنواع جديدة للوصف البيبليوغرافي أو حلول جديدة للتعريف بالمواضيع الى تنظيم حلقات تدريبية في البلاد حتى يتعود المكتبيون الموجودون بالبلد على طرق العمل المستحدثة •

١٥- أن يقع الشروع في برامج خاصة باستحداث تقنيات وتعليمات ببليوغرافية دولية تتعلق بحصر كلمات المدخل مما يكون صالحا للاستخدام في كل من الانظمة اليدوية منها والآلية فمن الضروري مثلا الاضطلاع بوصف ببليوغرافي مقتضب •

منشورات المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية :

١٦- أن تتبنى المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية برامج فهرسة قبل النشر مطابقة للتقنيات البيبليوغرافية الدولية •

١٧- ان تشترك المنظمات الدولية الحكومية في انتاج ببليوغرافية جارية تشمل منشوراتها •

أنظمة الاعـلام :

١٨ـ ان يقع درس امكانية اســـتعمال الوصف الببلوغرافي التي تم اعدادها للببليوغرافيات الوطنية كمداخـــل لانظمة الاعـــلام واستعمال مداخل أنظمة الاعلام لوصف ببليوغرافية وطنية .

١٩ـ ان تتضاعف الجهود المبذولة على الصـــعيدين الوطني والدولي لجعل برامج الحاسبات الآلية متلائمة بحيث يضـمن التبادل بين مختلف المكتبات ومراكز الاعلام .

النظام الدولي للمعطيات الخاصة بالدوريات :

٢٠ـ أن تقيم الدول الاعضاء مراكز وطنية أو اقليمية لهذا النظام وان تقيمها بقدر الامكان في اطار الوكالة الببليوغرافية الوطنية .

٢١ـ أن يكون الشروع في دراسة أوجه الصلة بين ما يسجله هـــذا النظام وما تسجله الببليوغرافيات الوطنية الخاصة بالوصـــف الببليوغرافي للدوريات وان تؤخذ نتائج الدراسة في نظر الاعتبار لمراجعة مباديء النظام الدولي للمعطيات الخاصة بالدوريات .

اقتســام الموارد :

٢٢ـ أن تكون دراسة امكانية اصدار ببليوغرافية مشتركة الجنسـية في الجهات التي لا يمكن فيها لسبب من الاسباب اصـــــدار ببليوغرافيات وطنية او التي تجمع بينهما روابط جغرافيـــة أو لغوية أو ثقافية .

٢٣ـ أن تبعث اليونسكو والمنظمـات الاخرى المعروفة مشـــاريع نموذجية زائرة للمساعدة على انشاء وكالات ببليوغرافية وطنية أو انتاج ببليوغرافيات وطنية وان تنظم لهذا الهدف ملتقيات حلقات تدريبية على الصعيد الوطني أو الاقليمي أو الدولي .

رقــم الايداع في المكتبة الوطنية ـ ببغــداد
(٤٥٧) لســـنة ١٩٨١

دار الحرية للطباعــة ـ بغــداد
١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م

In response to an invitation from the National Institute of Educational sciences In Tunis, Joined with Unesco's aid, a seminar was held from 10-30 Nov. 1979 in the international centre in Hammamat to treat book and reading Issues in Arab countries. Representatives from most Arab countries participated in it. The seminar was concluded by putting constructive recommendations for the problems of book and reading in Arab countries.

2- Recommendations of the conference of Library and documention institutions in Arab Homeland - from (11-16 December) 1976.

In 1976 a conference was held in Baghdad for institutions of Libraries and documentations in Arab Homeland from 11-16 Dec. It was attended by representatives of many Arab countries where Issues connected with institutions of Libraries and documentations were discussed.

3- International conference of national Bibliographies - National Bibliography - Its present role and developments to come...

Resolutions and recommendations of the International conference of National Bibliographies which was organised by Unesco in collaboration with the International Federation of Library Association in paris from 12-15 Sept. 1977 for organising and developing national bibliographies.

3- Book Reviews, books issued in 1980 on Library science,

By : Ibrahim Qadir.

Mr Qadir reviews eight books on Library science issued in 1980. These books are :

1- Bibliography of the works of president Saddam Hussein.

2- Collection of lectures for the training course on how to organise labour Libraries.

3- Minutes and research of the 4th Library conference of Iraqi Library Association.

4- Analysis of the reality of Library activities in the university of Technology.

5- The analytical index of Iraqi women magazine.

6- A catologue of manuscripts prepared in the state Awqaf Library in Mosul.

7- Directory of central public library of mosul.

8- Catalogue of manuscripts preserved in Qadiriya Library of Gailani Mosque.

4- Book and Library News

By : Abbas Jabbir

It includes important news about Library books and magazines. There is also news of public Libraries and the National Library such as celebrating July festivities in collaboration with Baghdad Governorate Directorate, Library and National Library week and other activities...

IV. Documents and Reports

1- Reports and Recommendations to the book and reading conference in Tunis - al - Hammamat from (10-30 Nov.) 1976.

A bibliographic presentation of books and articles published by Iraqis about books, Libraries, satalogues and bibliographies in Iraq that have been published in Arabic and English. It covers the period from 1975 to the end of 1979. This bibliography comes as a complement to a previously published bibliography by Mr. Fuad Qazanchi and Mr. Georgis Awad in their Joint book entitled (A Bibliography of Library science publications in Iraq) in 1975.

III. Arabian Library Echoes

1- The Municipal Library in Jordan.

By : Awadh Muhammad al - Doori

In this report Mr Awadh al-Doori introduces to us the municipal Library of Jordan. This Library is justifiably considered the centre of intellectual and cultural radiation and a collection centre of national heritage in Jordan, though it has been recently established. Besides Jordan university Library, the municipal library represents the national Library in Jordan. The writer gives us more details about the Library such as the year of foundation, its aims, sections and departments, the way classification and cataloging is done and other Library services achieved by the Library.

2- Book Production, Prepared by Unesco Translated

By : Abdul Majeed Hameed

Unesco recommends that book production statistics should generally by arranged according to the definitions and classifications which Unesco recommended for the international standard unification of statistics concerning book and periodicals which was adopted by the International conference of Unesco in 1964.

4- Iraqi National Bibliography,

Its scope and definition -

By : Muhammad Hassan al-Khafaji.

Mr. Muhammed al-Khafaji discusses the development of Iraqi National Bibliography through all its stages and points out the problems which confront Iraqi National Bibliography, Issued by the National Library, and the aways to achieve its perfection...

5- National Libraries, defenitions and objectives.

Perpared by : Library science Encyclopedia of American library Association. Translated by Suad Abid Ali.

A study conducted by the American Library Association in its encyclopedia of Library science 1980, on the concept and definition of National Library, refering to the most accurate definition adopted for this kind of Library and the basis and principles on which each definition has been based.

6- Rare manuscripts in the libraries of Istanbul.

By : Yousif Maskooni

The late Mr Maskooni refers to his visit to the three main Libraries of Istanbul, which are, Sulaimaniya Library, Baizeed Library and Istanbul Library. He verified some important Arabic manuscripts which these Libraries were replete with the writer also urged the Libraries and those men who are interested in manuscriptes that they should attempt to photocopy them and study their material carefully in order to clarify our heritage...

II. Bibliographies and Catalogues

A bibliography of Library science publications in Iraq.

By : Chiad Abbas al - Bakri

The Contents in Brief

I. The Articles

1- The first attempt to make a bibliography of manuscripts in Iraq.

By : Dr. Imad Abdul - Salam

A study deals with the first attempt to make a bibliography for manuscripts in Iraq initiated by Mr. Nuaman Khairalla al-Alusi in his Bibliography (Fahrast Makatib Baghdad al-Mouqoofa). This bibliography is in 147 pages, each page is 20-21 lines. The author also deals with the possibility of verifying the manuscripts that had been held in ten separate mosques and schools in Baghdad in early twentieth century....

2- Libraries of Morocco and the process of Education.

By : Abdul - Qadir al-Kahhak

A study on the actual state of Libraries in Morocco. The writer refers to the fact that though Libraries are numerous, rich in contents and have a long established history in Morocco, yet their role has not been active in enlivening the process of information and education positively. The writer goes on to mention the reasons and eventually giving the solutions and recommendations which raises the standard of these Libraries to the desired level to perform their role positively...

3- To preserve our Intellectual Heritage : notes and proposals.

By : Abdul - Karim al - Amin.

The writer Mr Abdul Karim al-Amin deals with our glorious heritage of great many Arabic manuscripts which exceed 3 millions, mostly acattered in Arab and Foreign libraries and suggests the ways as how to verify, publish and preserve them in order that they may be accessible to researchers and scholars who benefit from them.

Bibliographies and Catalogues

A bibliography of library science publications in Iraq, by : Chiad Abbas al - Bakri

Arabian Library Echoes

1- The Municipal Library in Jordan, by : Awadh Muhammed al - Doori

2- Book production, The Unesco annual book of 1974, Translated by : Abdul - Majeed Hameed

3- Book reviews, books Issued in 1980 on Library Science, by : Ibrahim Qadir

4- Book and Library News, by : Abbas Jabbir

Documents and Reports

1- Reports and Recommendations to the book and Reading conference in Tunis, al-Hammamat from (10-30 November) 1976.

2- Recommendations of the conference of Library and documentation Institution in Arab Homeland - from (11-16 December) 1976.

3- International conference of national Bibliographies-National bibliography - Its present role and developments to come.

The Contents

Ministry of Culture and Information
The National Library
Baghdad

al-Maktaba al-Arabia

(The Arabian Library)

issued by
National Library
Baghdad
No. 1 1981

ARABIAN LIBRARY JOURNAL

السعر ١٥٠ فلساً
دار الحرية للطباعة - بغداد

المكتبة العربية

مجلة تعنى بشؤون الكتب والمكتبات
تصدرها المكتبة الوطنية
بغداد
الجمهورية العراقية

تصميم
سوسن عبد الحميد